

**Yaniv Lavy , Attorney**

مكتب يانف ليفي للمحاماة

قضايا جنائية  
الهجرة  
الطلاق



212 - 571- 9200

325 Broadway , Suite 401 New York, NY 10007



FRIDAY , FEBRUARY 10 . 2012 / Vol . 5 - Issue 129

www.ghorbanews.com

أسبوعية - شاملة - حرة - مستقلة

# الجالية الإسلامية في نيويورك تطالب باقالة مدير الشرطة على خلفية برامج التجسس على الجالية الإسلامية



## حرب حقيقية على حمص .. والقتلى بازياد مستمر



### حاملة طائرات أمريكية تستعد لنزاع محتمل في منطقة الخليج



### القدس الحدودية

### تفاصيل تكشف لأول مرة في حادثة استهداف جامع النهدين

## مبارك: لو نقلت لطرة هنتجر وأجيلكم مصيبة



هدد الرئيس  
المخلوع حسنى مبارك  
بالانتحار فى حالة  
تنفيذ القرار الصادر من  
وزير الداخلية بنقله

إلى مستشفى سجن مزرعة طرة، وطلب مبارك من  
الحراسة المكلفة بحراسه أن يبلغوا الأطباء بتهديده  
وقال: هجيب لكم مصيبة دولية سودا.

وحسبما ذكرت صحيفة روز اليوسف في تقرير  
صحي، أن مبارك عندما علم بقرار نقله إلى مستشفى  
سجن مزرعة طرة، ثار بشكل غير مسبوق وطلب من  
ضابط الاتصال وحراسه أن يتصلوا بعدد من المسئولين  
سواء من التليفون العادى أو اللاسلكى لنقل رسائل  
شخصية تتعلق بقرار نقله لمستشفى سجن مزرعة  
طرة، الأمر الذى قابله الضابط والحراس بالرفض،  
مما أدى إلى تصاعد رد فعل الرئيس المخلوع وظل  
يصيح ويحطم عدداً من الأشياء الموجودة فى غرفته،  
ولم يهدأ إلا بعد حضور الطبيب المعالج له، الذى قام  
بدوره بإعطاء مبارك حقنة مهدئة.

يبرز فى هذا السياق أن مبارك طلب من أحد المحامين  
التقدم بطلب معارضة لقرار نقله إلى مستشفى مزرعة  
طرة، ورفع قضية أمام القضاء الإدارى ضد وزارة  
الداخلية، وفى نفس السياق، وعدت سوزان ثابت  
زوجها بالتصرف وطلبت منه الهدوء.

يذكر أن الأطباء خشوا أن يصاب مبارك بأزمة  
قلبية بسبب كبر سنه التى وصلت إلى ٨٤ عاماً.  
وأكدت سوزان للمخلوع، أنه فى حالة نقله إلى  
مستشفى السجن سيكون أفضل بالنسبة إليه، حتى  
يكون بجانب نجليه، ليعتني به، إلا أنه اعترض على  
هذا الكلام واتهمها بأنها سبب ما حدث له.

يذكر أن رجل الأعمال الهارب حسين سالم، قال إنه  
تلقى اتصالاً هاتفياً من مبارك منذ أكثر من أسبوعين  
استمر لمدة عشر دقائق، موضحاً أن مبارك فى هذه  
المكالمة كان يبدو مضطرباً ويشعر بالخوف الشديد  
ويتعهد لسالم بعدم الزج باسمه فى القضية التى  
يحاكم فيها مبارك ونجله.



بولاية فلوريدا الأمريكية في رأس السنة الميلادية  
، حيث تقرر السفر القادمة من الولايات المتحدة  
الأمريكية إلى كل من دمشق ودبي في منتصف الشهر  
الحالي، وذلك لمناقشة

دخولها الدراما السورية في مسلسل اجتماعي  
، متجهة بعدها إلى إمارة دبي، لإنهاء تفاصيل  
إقامة عرض أزياء من الدرجة الأولى بحضور كبار  
الشخصيات الفنية والسياسية والاقتصادية، ومن  
تصاميم المبدع عقل فقيه.

بمجلس الشيوخ، هجوماً لاذعاً على حملة مصر على  
الجماعات المحلية والممولة من الولايات المتحدة المؤيدة  
للمنظمات غير الحكومية، محذراً من أن الكونغرس قد يوقف  
المساعدات فى المستقبل إذا لم يتم إجراء تغييرات.

وقال ليهى فى بيانه، نريد أن نبعث برسالة واضحة  
للجيش المصرى أن أيام الشيكات على بياض انتهت..  
نقدر العلاقة وستوفر قادراً كبيراً من المساعدات ولكن  
ليس دون شروط..

وانضم ليهى إلى عدد متزايد من النواب الأمريكيين  
من الحزبين السياسيين أبدوا غضبهم إزاء الحملة على  
المنظمات غير الحكومية التى شهدت منع موظفين  
أمريكيين فى هذه المنظمات من مغادرة مصر.

وحذر أكثر من ٤٠ نائباً أمريكياً فى رسالتين مشتركتين  
نشرتتا الجمعة، وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون ووزير  
الدفاع ليون بانيتا والمشير محمد حسين طنطاوى رئيس  
المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية من أن المساعدات  
الأمريكية لمصر فى وضع خطير.

## ملكة جمال العرب في أمريكا تستعد لدخول الدراما السورية

تستعد العارضة العالمية وملكة جمال العرب في  
أمريكا روثيلا فقيه جولة عمل اعتبرتها من أهم  
جولاتها لهذا العام، وذلك بعد الحفل التى أقامته

## نواب أمريكيون للمجلس العسكرى: أيام الشيكات على بياض انتهت



حذر سناطور أمريكي بارز، المجلس العسكرى فى مصر،  
من أن أيام الشيكات على بياض انتهت، فى الوقت الذى  
يجتمع فيه وفد من الجيش المصرى مع مسئولى وزارة  
الخارجية الأمريكية لمناقشة مستقبل المساعدات  
العسكرية المصرية التى يبلغ حجمها ١,٣ مليار دولار  
سنوياً.

وشن السناطور الديمقراطى باتريك ليهى رئيس  
اللجنة الفرعية المسؤولة عن المساعدات الخارجية

## مدينة عدن

(جنوبية تهامية)  
من أجمل المدن  
اليمينية الساحلية



## مصر... بين الكرة والذهب

## نيويورك تايمز: القذافي يفجر التمرد.. حيا وميتا



أكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن العقيد  
الليبي معمر القذافي كان في حياته وفي موته  
ناجحاً في إثارة التمرد في الدول الأفريقية.  
وقالت «نيويورك تايمز»: «لقد اقتحم  
مئات من المتمردين الطوارق المدججين  
بأسلحة وترسانات العقيد الليبي السابق  
مدناً في صحراء مالي الشمالية خلال  
الأسابيع الأخيرة، وهي موجة من أشد  
الصدمات الإقليمية الكبيرة الناجمة مباشرة  
من سقوط القذافي».

وأضافت الصحيفة: «في حياته، دعم «القذافي» حركات التمرد الأفريقية في تشاد وأنجولا  
وغينيا بيساو وإريتريا وموزمبيق وناميبيا وزمبابوي، فضلاً عن تزويده جماعة الطوارق  
التمردة بكميات كثيفة من الأسلحة المتطورة أثناء قتالهم من أجله ضد ثوار ليبيا الذين  
أطاحوا به بعد ذلك وقتلوه، مما ساعد على جعل الطوارق حركة تمرد نشطة وقوية».

وأردفت: «في موته، راحت أسلحة القذافي إلى حركة التمرد المسلحة الطوارق، وازدهرت  
حتى أصبحت تشكل تحدياً كبيراً لهذه الدولة الصحراوية الفقيرة «مالي»، التي تعد حليفاً  
إقليمياً مهماً لأمريكا ضد تنظيم القاعدة».

وأوضحت الصحيفة أن جماعة الطوارق قصفت منشآت عسكرية مالية، ورفعت علم التمرد  
الخاص بها على بعض المدن الصحراوية في شمال أفريقيا، وأعلنت تحرير المنطقة، هاتفين  
«الله أكبر، الله أكبر»، فهاجأت قواتها الجيش المالي الذي اعتاد قتال جماعات قبلية صغيرة  
تحمل فقط بنادق الكلاشينكوف.

وقالت، نيويورك تايمز، «يبدو القتال بين الطوارق وبين الجيش في مالي ذات الكثافة  
السكانية المنخفضة في الأونة الأخيرة، على أنه خطوة أكبر من كونها مجرد مناوشات كما حدث  
من قبل في الستينيات والتسعينيات وفي عام ٢٠٠٦، فهذه المرة لن تهرب الطوارق إلى الجبال  
الصحراوية الوعرة بل إنها جعلت مالي تواجه أخطر تهديد من أي وقت مضى».

## حكمة العدد

إحسانك للحزب يحركه على مكافأة،

وإحسانك إلى الخسيس يبعثه لى معاودة المسألة.



**أسبوعية حرة مستقلة**  
تعنى بتغطية أخبار الجاليات العربية في المهجر، وتغطية أخبار الوطن العربي والعالم تصدر في نيويورك وتوزع في الولايات المتحدة الأمريكية الناشران  
**عبد الموتي / عادل قاسم**  
**917 - 488 - 9650**

**المدير التحريري**  
والتنفيذي  
**عبد احمد الموتي**

**مكتب ميشغن**  
**محمد خزام**  
**313-358-6818**

**مكتب اليمن - صنعاء**  
**يحي محمد الجماعي**  
**3472106606**

**مدينة اب**  
**عبد الغني اليوسفي**  
**777883616**

**مكتب فلسطين**  
**عبد الله فواد ابو حشيش**  
**تصوير**  
**سعيد الاتب**

**تلفون**

**9734897121**

**الخراج الفني**



**Ghorba News**  
**Arab \_ American**  
**Newspaper**  
**Published in New York**  
**Publishers**  
**Abdo Almutti**  
**Adel Kassim**  
**Manager**  
**Abdo Ahmad Almutti**  
**Photographer**  
**Said Elatab**  
**6825 5th ave**  
**Brooklyn ny 11220**  
**Tel : 718-680-6800**  
**Fax : 718-301-1795**  
**E:ghorbanews1@yahoo.com**  
**www.ghorbanews.com**

## شرطية أميركية؛ قوات أممية متورطة في المتاجرة بالنساء في البوسنة

الضحايا، اي الفتيات، الى بلدانهم عادة، او يتم نقلهن الى مكان اخر. ولم يكن يسمح لهن الظهور للإدلاء بشهادتهن، او اجراء اي مقابلة. ما ردة فعلك بعد اطلاقك على هذه المعلومات؟

في نهاية المطاف رأيت انه طفق الكيل، وانه حان الوقت كي اخرج من هذه الدائرة القذرة، فكتبت رسالة بالبريد الالكتروني قلت فيها: لا تقرا هذه الرسالة اذ كنت تعاني مشكلات في المعدة او عذاب ضمير، وأرسلتها الى نحو 50 مسؤولاً في الشركة، والى مسؤولين في الأمم المتحدة، وذلك كي أتأكد من أن الجميع يعرفون بما يجري على أرض الواقع.

ماذا كان الرد على رسالتك؟

جاءني العديد من الرسائل الجيدة عبر البريد الالكتروني من اشخاص يعملون في المهمة، كما جاءني عدد قليل من الرسائل السلبية من موظفين في شركة داين كورب، مثل مايكل ستيرزن الذي كان نائب رئيس المهمة.

كيف تم طردك من الشركة؟

تم طردني لأسباب مزيفة، ولكني دافعت عن قضيتي لمدة عامين في محكمة التوظيف في مدينة ساوثامبتون، وشرحت لهم ان السبب الحقيقي وراء طردني من العمل يكمن في تدخلي وفضيحي عمليات الاتجار بالبشر التي كان يقوم بها موظفون من الأمم المتحدة وشركة داين كورب.



خارج مدينة سراييفو.

لماذا لم تكشف التحقيقات عن هذه الانتهاكات؟

لسوء الطالع لم يكن هناك تحقيقات حقيقية لأنهم كانوا يعملون على إغائها من البداية، وإذا كان احد الأشخاص متورطاً، خصوصاً اذا كان من الجنود الدوليين، يتم اتخاذ خطوات اساسية لإنهاء التحقيق. وربما يتم ارساله الى مهمة اخرى او الى دولته التي ارسلته الى الأمم المتحدة. وإذا كان المتورط دبلوماسياً كان يتم اتخاذ خطوات تهدف الى التعتيم على آثاره. وكانت تتم اعادة

من الدولارات الاميركية، وعندما صعدت الى الدور الثاني عثرت على سبع نساء محبوسات هناك.

هل قمت بالعديد من أعمال الدهم للمنازل التي اعتقدت انها يوجد بها نساء؟

لا، لم اقم بالعديد من أعمال الدهم، ولكن المراقبين الآخرين في المهمة فعلوا ذلك. ووصف العديد من النساء لي ما تعرضن له حتى تمكن من الهرب، وأسوأ الأمثلة على تورط شخص في موضوع تجارة النساء هو احد ضباط الشرطة من المهمة، الذي بلغني كيف انه اشترى شابة من

«الإنديبننت»

تعمل الشرطية السابقة من ولاية نبراسكا الأميركية، كاثارين بولكوفاك، في شركة داين كورب الخاصة والعسكرية، التي بدأت ضمن مهمة الشرطة التابعة للأمم المتحدة في البوسنة عام 1999. بعد ان حصلت على عقد لتدريب الشرطة هناك.

واصبحت كاثارين محققة في مجال حقوق الإنسان، واكتشفت ان اشخاصا من شركتها، ومن مهمة قوات الأمم المتحدة كانوا متورطين في الاتجار بالبشر. وعندما اثار الموضوع بقوة تم طردها من عملها. تالياً مقتطفات من حوار أجرته معها صحيفة الإنديبننت بهذا الخصوص.

ماذا تعرفين عن شركة داين كورب؟

عندما وقعت على عقد العمل مع هذه الشركة لم اكن اعرف عنها اي شيء، وكانت تمثل وزارة الخارجية الأميركية، فكيف يمكن ان تكون سيئة؟

أين كانت قضيتك الأولى المتعلقة بتجارة البشر؟

في مدينة زينتسا البوسنية، وكنت أعمل مع امرأة كانت قد نجت من هذه التجارة وأبلغتني عن حانة تدعى فلوريدا، وعندما ذهبت الى هناك وجدت مغلقة، ولكني عثرت خلف تلك الحانة على جميع انواع جوازات السفر التي تحملها النساء في أوروبا الشرقية، اضافة الى كمية كبيرة

## برلمانيون اميركيون يحذرون مصر من قطيعة «كارثية» على خلفية الملاحقات بحق ناشطين

الديموقراطية، وازافت «ما لم تؤكد وزارة الخارجية للشعب الاميركي ان هذه المسألة تم حلها، ليس من المفترض ان تحصل الحكومة المصرية على دولار واحد».

وفي 19 كانون الاول/ديسمبر جرى اقتحام مقرات 17 جمعية اهلية محلية ودولية ومصادرة اجهزة كمبيوتر ووثائق.

ومن بين المنظمات الاميركية المعهد الديموقراطي الوطني والمعهد الجمهوري الدولي وفريدم هاوس ومؤسسة كونراد اديناور الألمانية.

والشهر الماضي منع العديد من الناشطين الاميركيين في منظمات غير حكومية من مغادرة البلاد من بينهم سام لحدود نجل وزير النقل راي لحدود والذي يتولى ادارة مكتب مصر للمعهد الجمهوري الدولي.

وقال مسؤولون اميركيون ان «مجموعة» من الناشطين لجأوا الى السفارة الاميركية في القاهرة خوفاً من تعرضهم للتوقيف.

ودعا بيان اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة الى حل الازمة «لوقف المضايقات والملاحقات بحق عاملين في منظمات اميركية غير حكومية عاملة في مصر».

واضاف البيان «لا نزال على ثقة بانه من الممكن التوصل الى حل لازمة ومن الواضح ان من مصلحة مصر والولايات المتحدة بذل كل ما هو ممكن لتحقيق بذلك بأسرع وقت».

وحذر البيان من انه وفي حال عدم التوصل الى حل سريع «فان عواقب سلبية ستترتب على الشراكة بين مصر والولايات المتحدة».

وفي بيان بعنوان «واقضوا احتجاز الجمعيات الاهلية رهائن»، دعت منظمة العفو الدولية الثلاثة الى «التخلي عن محاكمات تركز على القوانين القمعية في مصر المتعلقة بتسجيل الجمعيات الاهلية والتمويل الخارجي».

وقالت المنظمة ومقرها لندن «يتوجب على السلطات المصرية الغاء قانون من عصر مبارك استخدم لملاحقة المجتمع المدني واعتماد قانون يضمن الحق في حرية التجمع».



معتبرا انها تشكل «صفحة» للاميركيين الذي يدعمون مصر منذ عقود وللمصريين والمنظمات غير الحكومية الذين يخاطرون بحياتهم من اجل تحقيق ديموقراطية اكبر في مصر».

واتهم جهات لم يسمها بـ «ممارسة لعبة خطيرة تهدد الافاق الديموقراطية في مصر والعلاقات الثنائية بينها وبين الولايات المتحدة».

وحذر السناتور الجمهوري ليندسي غراهام من تعليق المساعدة الاميركية الى مصر في حال الحكم بالسجن على الناشطين.

وصرح غراهام لصحافيين «اذا صدر حكم بالسجن على اي منهم اعتقد ان العواقب ستخرج عن السيطرة».

واعتراف لدى سؤاله ما اذا كان ذلك يعني وقف المساعدة الاميركية الى مصر ان ذلك محتمل بشكل كبير».

واضاف «الخط الاحمر بالنسبة الي هو السجن. اذا اعتقل اي اميركي او ناشط في منظمات غير حكومية سواء قبل المحاكمة او بعدها، فهذا برابي اجراء غير متناسب».

حذر ثلاثة اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي مصر من ان خطر حصول قطيعة «كارثية» بين البلدين نادرا ما كان بهذا الحجم، وذلك وسط توتر متزايد بسبب ملاحقات قضائية ضد ناشطين في جمعيات اجنبية من بينهم اميركيون وفي تعبير عن مشاعر الغضب التي عمت مجلس الشيوخ باعضائه الجمهوريين والديموقراطيين، حذر الجمهوريان جون ماكين وكيلي ايوت والمستقل جو ليبرمان، من ان «دعم الكونغرس لمصر خصوصا لجهة المساعدة المالية بات في خطر».

ويبلغ حجم المساعدة السنوية التي تدفعها واشنطن لحليفها القاهرة 1.3 مليار دولار وتعتبر من اكبر المساعدات الاميركية الى اي دولة.

واضاف اعضاء مجلس الشيوخ في بيان ان «الازمة الحالية مع الحكومة المصرية وصلت الى مستوى بات يهدد صداقتنا المستمرة منذ زمن طويل».

وتابع «هناك خصوم داخل الحكومة المصرية للولايات المتحدة وللصداقة بينها وبين مصر وهم يؤججون التوتر ويثيرون الراي العام لاهداف سياسية ضيقة».

واشار الى ان «قطع العلاقات ستترتب عليه نتائج كارثية ومثل هذا الخطر نادرا ما كان يمثل هذا الحجم».

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة والمجلس العسكري الحاكم في مصر منذ ان اعلن مسؤول قضائي الاحد ان 44 شخصا من بينهم 19 اميركي واجانب آخرين سيحاكمون في قضية التمويل غير المشروع لجمعيات اهلية ناشطة في مصر.

وادي التوتر الى تشكيك البعض علنا في الشراكة الحيوية بين الولايات المتحدة ومصر والتي ارسى للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط طيلة جيل كامل وحافظت على السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وتشير هذه الملاحقات في مصر الحليفة القديمة للولايات المتحدة استنكارا في الكونغرس خصوصا بين الغالبية الديموقراطية المؤيدة للرئيس باراك اوباما.

انتقد السناتور الاميركي جون كيري الرئيس الناقد للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الملاحقات

# الجمالية الإسلامية في نيويورك تطالب باقالة مدير الشرطة

عربية - خاص

طالبت الجمالية الإسلامية في نيويورك في تظاهرة جرت امام مبنى الرئيسي للشرطة في نيويورك باقالة مدير الشرطة ري كيلى على خلفية تزايد الشكاوي من مراقبة الشرطة في نيويورك للجمالية المسلمة.

وقد تم تنسيق المظاهرة من قبل جمعيات اسلامية وغير اسلامية من مختلف مناطق مدينة نيويورك وقد شارك في المظاهرة التي وصل فيها الحضور الى 500 شخص العديد من ابناء الجمالية العربية والاسلامية في المدينة وبمشاركة بعض المسؤولين المحليين المنتخبين في مجلس المدينة بالإضافة الى عدد من المسؤولين في الجمعيات العربية والاسلامية حيث دعى جميع المتظاهرين الى المزيد من المساءلة من قبل الشرطة والكف عن مراقبة الجمالية العربية والمسلمة في نيويورك من قبل الجهات الأمنية في المدينة.

وكانت وكالة الأنباء الأمريكية الأسوشيتد برس قد كشفت في وقت سابق عن فلم تحت اسم الجهاد الثالث يتم عرضه على ضباط الأمن الأمريكيين بحيث يقدم الظلم على أن غالبية المسلمين هم مجرمون.

وقد طالب رودر يغيز احد الناشطين في كلمة له امام جمع المتظاهرين بان المسؤول عن طرح فلم الجهاد الثالث يجب أن يكون في السجن، وكان ردود قد دعى الى الاحتجاج على تصرفات الشرطة في نيويورك منذ من العام السابق بعد القبض عليه من قبل الشرطة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، كما طالب في كلمته الى فحص الظلم واثبات ما يحتويه من جريمة كارهية للجمالية الإسلامية ومحاسبة المسؤولين بالإضافة الى استقالة كيلى مدير الشرطة واجراء تحقيق مستقل من قبل وزارة العدل الأمريكية.

كما طالب المحتجين الى ضرورة تحقيق العدالة او الدعوة الى استقالة الإدارة الحالية في مدينة نيويورك واحلال ادارة جديدة.

وقد تواجد العديد من ضباط الشرطة والأفراد في محيط المظاهرة وسط هتافات المتظاهرين باقالة مديرهم، في الوقت الذي تواجد فيه العديد من المصورين والصحفيين من محطات التلفزة والصحف المحلية



# رطة على خلفية برامج التجسس على الجالية الإسلامية



الأمريكية، كما تواجد عدد من المراقبين القانونيين في قبعات خضر.

وبعد القاء العديد من الخطابات من قبل الناشطين ورؤساء الجالية الإسلامية والجمعيات المحلية توجهت المظاهرة في مسيرة على الأقدام وهم يهتفون مطالبين بالعدالة الى مبنى بلدية نيويورك والمحكمة الضيدالية ومبنى المركز الرئيسي للشرطة المحلية في نيويورك وقد لوحظ خروج العديد من الموظفين الحكوميين في المباني المجاورة لسماع صرخة المتظاهرين التي كانت تسمع صداها في انحاء المدينة.

وقد صرح احد المتظاهرين المسلمين لصحيفة غربية نيوز وهو من اصل هندي ويبلغ من العمر ٧٣ عام وقد تجمدت يداه من قوة البرد، أنه قدم الى نيويورك منذ ٤٢ عاما وعمل مهندسا في مدينة نيويورك بكل حب وسلام، واضاف ان الشرطة في نيويورك يعتقدون ان كل مسلم هو اراهابي وهذا غير صحيح، نحن شعب مسالم وان هذه المقولة هي خرافة ليس كل من كان مسلم هو اراهابي.

وقد ختم عدد من المتظاهرين المسيرة باقعة صلاة المغرب مع حلول موعد الصلاة حيث اقاموا صلاتهم امام مبنى الشرطة الأمريكية في مدينة نيويورك في ظل تواجد افراد الشرطة وبرودة الجو التي تزايدت مع حلول الظلام في مدينة نيويورك.

وتعتبر هذه المظاهرة اول مظاهرة تقوم بها الجالية الإسلامية منذ كشف وكالة الأنباء الأمريكية الأسوشيتد برس عن ملف تحقيق صحفي قامت به يكشف فيه ممارسات الأجهزة الأمنية في مدينة نيويورك في التجسس على افراد الجالية المسلمة. كذلك تم الكشف عن برامج للتجسس قامت بها الأجهزة المعنية في مراقبة حياة المسلم اليومية في الوقت الذي تسلل فيه عملاء الشرطة والمباحث الضيدالية الى المساجد والتجمعات الطلابية والمطاعم في مسعى لجمع اكبر كمية معلومات عن الجالية المسلمة، كذلك تم حصر العاملين في سيارات الأجرة واسمائهم وبياناتهم الشخصية.

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها « لا بد من فصل مدير الشرطة كيلي» و « الشرطة تراقبنا من يراقب الشرطة».



# امريكا تدرس الخيار العسكري ضد سورية



وبالتزامن، بعثت واشنطن بإشارات متضاربة إزاء إمكانية تسليح قوات المعارضة السورية، بعد دعوة السيناتور الأمريكي البارز في صفوف الحزب الجمهوري، جون ماكين، لإنشاء مجموعة اتصال حول سوريا وبناء تحالف يتولى متابعة الوضع فيها.

وأضاف ماكين المرشح الجمهوري الذي خسر السباق الرئاسي السابق لصالح أوباما: «يجب أن نبدأ في مراجعة كل الخيارات، بما في ذلك تسليح المعارضة.. يجب أن يتوقف نزف الدم».

ورد البيت الأبيض، الثلاثاء، بأن الإدارة لا تدرس احتمال تسليح قوات المعارضة السورية، بل تبحث في تقديم «مساعات إنسانية للشعب السوري».

وأردف الناطق الرسمي باسمه، غاي كارني: «سنواصل العمل مع حلفائنا الدوليين لممارسة الضغط المطلوب.. وزيادة عزلة الأسد ونظامه».

إلا أن الناطقة باسم وزارة الخارجية، فيكتوريا نولاند، لم تستبعد فرضية تسليح المعارضة: «لا نطرح أي خيارات بعيدا عن الطاولة».

واستدركت بالقول: «الرئيس ووزيرة الخارجية أوضحا تماما بأن المزيد من الأسلحة لسوريا ليس هو الحل، الذي يكمن في حوار وطني ديمقراطي، وبإثناء العنف وسحب دبابات النظام من المدن، ومن ثم عودة المراقبين لاستئناف مهامهم».

مع تصعيد النظام السوري لحملة ضد تحركات مناهضة له وتزايد سقوط ضحايا بين المدنيين، قالت الولايات المتحدة إن أيام الرئيس السوري، بشار السوري، في السلطة باتت معدودة، فيما يعكف البنتاغون على تقييم قدراته العسكرية.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي، سوزان رايس، إن صبر واشنطن حيال النظام السوري أخذ في التناقص، ونوهت: «حانت الساعة ومر وقت نقل السلطة بمسؤولية وبطرق سلمية».

وتصادفت تصريحات رايس مع كشف مسؤولان بارزان في الإدارة الأمريكية لـ CNN، أن البنتاغون والقيادة المركزية التابعة للجيش، يقومان بمراجعة داخلية أولية للقدرات العسكرية من أجل إعداد وطرح خيارات، حال طلب الرئيس باراك أوباما، ذلك.

وأوضح المصدران، رفضا لكشف هويتهما نظرا لحساسية القضية ولأنهما غير مخولان بالحدث لوسائل الإعلام، إن تلك الخطوة تتزامن مع مواصلة واشنطن ضغوطها الدبلوماسية والاقتصادية على دمشق.

ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت، الاثنين، إغلاق سفارتها في دمشق وسحب طاقمها الدبلوماسي بعد رفض السلطات السورية الاستجابة لطلبات قدمتها لزيادة الإجراءات الأمنية لحماية مقرات بعثتها بسبب الأحداث الجارية في البلاد.

## اعتراف عربي وشيك بالجلس السوري

إن وفدا من المعارضة السورية زار البلاد هذا الأسبوع واجتمع مع تشاي جون نائب وزير الخارجية الصيني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو وي مين للصحفيين إن الصين ترغب في الحفاظ على الاتصالات والتواصل مع الجماعات السورية المعارضة.

حيث تم وضعه في الصورة بالنسبة للمباحثات التي جرت في دمشق، وبدوره سيلفها الأمين العام لوزراء الخارجية العرب يوم الأحد المقبل.

وأوضح أنه تسلم رسالة من السفير الصيني توضح موقف بكين بالنسبة لحل الأزمة السورية.

المعارضة في الصين وفي سياق متصل قالت وزارة الخارجية الصينية اليوم الخميس

الأمين العام للجامعة العربية- عن إجراء الجامعة اتصالات مع روسيا والصين بعد قرار مجلس الأمن بشأن المبادرة العربية الخاصة بسوريا.

وقال بن حلي لصحيفة الشرق الأوسط إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على اتصال دائم بالأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي قبل وبعد زيارته لدمشق ولقائه بالرئيس بشار الأسد،

قالت مصادر عربية إن وزراء الخارجية العرب سيبحثون خلال اجتماعهم المقبل في القاهرة الاعتراف بالجلس الوطني السوري كممثل للشعب السوري، فيما كشفت الصين عن زيارة وفد من المعارضة لبكين خلال هذا الأسبوع، في وقت جدد فيه الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد دعم بلاده للنظام السوري.

وبحسب صحيفة الشرق السعودية فإن بحث وزراء الخارجية مسألة الاعتراف بالجلس الوطني السوري يتوافق مع تصريحات وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في إسطنبول قبل أسبوعين، التي أكد فيها أن قضية الاعتراف بالجلس ستكون في إطار عربي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر -لم تسمها- تأكيدها أن وزراء الخارجية العرب سيبحثون حولا عاجلة «من شأنها وقف المجازر التي ترتكبها آلة القتل في سوريا»، في خطوة رأى بعض المراقبين أنها تأتي في مواجهة حق النقض (فيتو) الروسي الصيني في مجلس الأمن الدولي، الذي بات عقبة أمام تحقيق المبادرة العربية.

من جانبه قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، إن المجلس يسعى لحماية السوريين عبر مجلس الأمن أو خارجه.

وأوضح الزياتي أن قرار دول المجلس طرد السفراء السوريين من أراضيها واستدعاء سفرائها من دمشق «يمثل خطوة أولية فورية قبل اجتماع اللجنة الوزارية بعد غد السبت في الرياض»، الذي ستنتم خلاله مناقشة خيارات عدة يمكن لدول الخليج العمل من خلالها لإيقاف نزيف الدم السوري.

وأشار في تصريحات لصحيفة «الوطن» السعودية نشرتها اليوم الخميس إلى أن كافة الخيارات ستناقش خلال الاجتماع «من أجل تحديد الخطوات العاجلة التي سيتم تنفيذها من خلال مجلس الأمن، إما بالتعاون معه أو العمل خارجه عبر حلول إقليمية تساهم في مساعدة الشعب السوري على الخروج من محنته».

اتصالات بدوره كشف أحمد بن حلي -نائب

خلال مقابلة خاصة لـ مراسل غربة نيوز في فلسطين:

## أبويوسف: النوايا حسنة أمام إنهاء الانقسام الفلسطيني

عبدالله أبو حشيش - غربة نيوز - مكتب فلسطين

أكد د. واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية أن توقيع اتفاق الدوحة جاء استكمالاً لمشوار جمهورية مصر العربية الكبير في تذليل العقبات وإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني.

وأوضح أبو يوسف خلال مقابلة خاصة لـ مراسل غربة نيوز «في فلسطين أن ترأس الرئيس الفلسطيني محمود عباس» للحكومة المقبلة هي محاولة لتذليل العقبات التي نشبت عن اختيار الشخصية المناسبة لتولى حكومة الوفاق، بالتالي الرئيس أبو مازن اختصر الطريق في محاولة للبدء بتنفيذ خطوات المصالحة على الأرض.

وأشار أبو يوسف أن هناك اجتماع موسع للجنة القيادية العليا «لمنظمة التحرير الفلسطينية» في الثامن عشر من الشهر الجاري لمناقشة كافة الجوانب التي تتعلق بإنهاء الانقسام، واختيار الشخصيات المناسبة للحقائب الوزارية في حكومة الوفاق المقبلة.

ورحب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بكل الوسائل الخارجية والداخلية التي تهدف لرأب الصدع الفلسطيني، معبرا عن أمه الشديد في إنجاح اتفاق الدوحة لإعادة الصف الوطني للتصدي لكافة المخاطر الإسرائيلية، لا سيما أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال مستمرا في بناء المستوطنات وتهويد القدس وإقامة الحواجز العسكرية.

وحول رفض بعض قيادات حركة حماس لاتفاق الدوحة، قال أبو يوسف: التعاون مع حركة حماس هو فقط مع رئيس مكتبها السياسي كونه يمتلك قرارات الحركة كلها، بالتالي عندما وقع خالد مشعل والرئيس أبو مازن اتفاق الدوحة انتهت كل العقبات الموجودة أمام المصالحة الفلسطينية.

وفى نفس السياق أكد د. واصل أبو يوسف أن لجان المصالحة ستبدأ عملها فوراً، وسيتم تفعيل لجنة الانتخابات وإعادة ترتيب السجل الانتخابي، وإصدار جوازات السفر والإفراج الفوري عن كافة المعتقلين.

وحول لقاءات عمان الأخيرة التي جرت بين السلطة الفلسطينية وقيادة الاحتلال الإسرائيلي، أوضح أبو يوسف أن هذه اللقاءات كشفت المستور وفضحت حكومة الاحتلال بقيادة نتياهو أمام المجتمع الدولي عندما تحدثت عن ترتيبات أمنية بعيدة عن إقامة دولة فلسطينية.

وجدد أبو يوسف رفض السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بالعودة للمفاوضات دون أن يكون هناك وقف تام لكافة أشكال الاستيطان والتهويد ورفع الحصار والاعتراف بالشروط الفلسطينية التي تتحدث عن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

LAW OFFICE OF FERAS S. RAFAEE

المحامي فراس الرافعي

ماجستير في القانون

718-238-6300



Free counseling by appointment الإستشارة مجانية بموعد مسبق

زوروا مكتبنا في استوريا

مكتب بروكلين - باي ريدج

68- 24 Colonial Road, First Floor, A1  
Brooklyn- Bay Ridge, New York, 11220  
(718) 238- 6300 www.rafeelaw.com

## حرب حقيقية على حمص .. والقنابل بازياد مستمر



في ظل تعزيزات عسكرية واسعة النطاق وانتشار كثيف للأمن والعسكر والقنص على أسطح المنازل - وأفاد ناشط سوري أن القصف الصاروخي بدأ منذ ساعات الفجر الأولى على أحياء حمص مع انتشار دبابات الجيش السوري في كافة أنحاء المدينة، فيما أكد طبيب ميداني أن الإصابات خطيرة وتحتاج لتدخلات سريعة مع الإشارة إلى النقص الشديد في المواد الطبية اللازمة للإسعاف الجرحى.

وأفاد شاهد عيان أن الوضع في بابا عمرو مزر جدا وعمليات الإسعاف متعثرة جراء القصف العنيف، مشدداً على أن القذائف والصواريخ دمرت ٢٠ منزلاً وتسببت في إشعال عدة حرائق.

حرب حقيقية على حمص

وأفادت لجان التنسيق المحلية بسقوط ١٠٠ قذيفة على بلدة الزبداني بالإضافة إلى اقتحام عشرات الأليات العسكرية لعدة بلدات في درعا.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بمقتل العشرات بعد تجدد القصف على أحياء الخالدية والبيضاة في حمص وبابا عمرو مع تحليق المروحيات العسكرية على ارتفاع منخفض، في وقت قطعت فيه كافة الاتصالات والإنترنت عن حمص وريفها بشكل كامل.

وكانت الرقة والسويداء شهدتا تحركات نسبية ضد النظام السوري، ودخلتا على خط الثورة بقوة مع تزايد التصعيد العسكري لقوات الجيش والأمن وارتكابها مجازر في حمص وريف دمشق.

وبعد مواجهات بالأيدي والعصي للأهالي مع رجال الأمن في الرقة شمال وسط سوريا، وسقوط العديد من الضحايا خلال الأسبوع الماضي، شهدت مدينة السويداء جنوباً يوم أمس هجوماً عنيفاً على المتظاهرين الذي هتفوا للمدن التي تتعرض للمجازر، ونفذت قوات الأمن السوري حملة اعتقال واسعة بالسويداء، بالإضافة إلى محاصرة العشرات داخل منازلهم.

وتعرضت مدينة السويداء جنوب سوريا لإطلاق نار كثيف أمس، ما أدى إلى جرح سبعة أشخاص، ووردت أنباء عن مقتل أحدهم جراء إطلاق الأمن السوري النار على مظاهرات خرجت نصرته لحمص التي تعرضت لقصف عنيف لليوم الرابع على التوالي.

كما منعت السلطات سيارات الإسعاف من الوصول للمدينة، واقتحمت العديد من المنازل بحثاً عن المتظاهرين الذين فروا، حسب الهيئة العامة للثورة السورية.

وتأتي تلك الأحداث وسط انتقاد تعرضت له محافظة الرقة والسويداء، بالتخلف عن ركب الثورة السورية.

ورغم أن المظاهرات المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد ونظامه الحاكم، خرجت في جميع المدن خلال الثورة، إلا أن نسبة زخمها والقمع الذي واجهته عرفت تفاوتاً بين مختلف المدن.

ففي حين نالت حمص وحماة وادلب ودرعا وريف

الأخرى في وقوفها ضد القتل المتواصل حسب وصف مطر، معتبراً أن تلك الحادثة كانت بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير، والتي تزامنت كذلك مع المجازر الوحشية، التي ترتكب في المدن الأخرى، الأمر الذي أوجع الشعور بالغضب لتخرج الرقة بقوة على النظام.

وتمثل حراك الرقة مؤخراً بالمظاهرات وإزاحة صور الرئيس السوري بشار الأسد ووالده حافظ، ما أدى إلى فرار الأمن في بعض الأحيان، واضطرارهم للاشتباك مع الأهالي بالحجارة والعصي.

وتشهد الرقة التي تعتبر من المحافظات السورية الكبيرة مساحة وفق فرحان مطر حالة غليان، مشيراً إلى أن أحياء كثيرة خرجت عن سيطرة القبضة الأمنية للسلطات، وهو ما دفعه لتحدي الحكومة بإخراج أي مسيرة مؤيدة للرئيس الأسد خلال الوقت الحالي.

أما مدينة السويداء التي خرجت إلى الواجهة بعد اقتحامها بعنف من قبل قوات الأمن واستعمال الرصاص الحي فيها ضد المتظاهرين للمرة الأولى، فإنها أيضاً كانت من المدن التي خرجت فيها مظاهرات ضخمة خلال الأشهر الماضية، كان أكبرها المظاهرات التي خرجت في ساحة الشعلة وأخرى في ساحة الفخار وسط المدينة، حسب وصف المعارضة السورية ريماء فليحان.

وأشارت الكاتبة فليحان إلى أن المتظاهرين أحرقوا تماثيل حافظ الأسد ثلاث مرات، كان آخرها أول أمس الإثنين، مؤكدة أن مدينتها لن تكون أقل من المدن الأخرى الثائرة بعدما جرى خلال اليومين الماضيين.

ورغم اتهام السويداء المجاورة لدرعا مهد الاحتجاجات، بتخلفها عن ركب المدن الثائرة ضد حكم الأسد، حيث لم يسقط فيها سوى خمسة قتلى منذ مارس/آذار العام الماضي، إلا أن الحراك فيها بشكل عام حسب تأكيد فليحان، كان نخويماً، وهي من المحافظات التي بدأ فيها الاعتصام النقابي بوقت مبكر من الثورة.

دمشق النصيب الأكبر من الحملات العسكرية التي راح ضحيتها آلاف الضحايا، تعرضت مدن حلب والسويداء وطرطوس لقمع بسيط خلال الأشهر الأولى من اندلاع الثورة.

لكن الرقة التي يقدر عدد سكانها بمليون نسمة، تعتبر من المدن التي بدأت الحراك باكراً جداً بواسطة الناشطين الذين شرعوا بعمل منظم من أيام الثورة التونسية، حسب الإعلامي السوري المعارض فرحان مطر.

ويقول مطر الذي ينحدر من الرقة، إن البنية العشوائية، وتأثير البعث والسلطات التي حاولت استرضاء شيوخ العشائر بالترغيب والترهيب، بالإضافة إلى وجود عنصر حاسم وهو محافظ الرقة عدنان السخمي صاحب شركة آسيا للدواء والمتورط في قضايا فساد كبيرة وقوية والاتجار بالمخدرات؛ ساهمت في إبطاء زخم الحركة الاحتجاجية ضد الأسد.

ويضيف أن محمد سعيد بختيان ساهم بماله كذلك في تقديم الرشاوى ومحاربة كل من له علاقة بالحراك بفضل عمله، إضافة إلى القوات الأمنية التي غيبت وأخرت حراك الرقة، وهو ما جعل بشار الأسد يختار المدينة ليصلي فيها عيد الأضحى لأول مرة خارج العاصمة، حيث قيل آنذاك إن الرقة خارج الحراك.

لكن مع ذلك فإن ثوار الرقة بهتافاتهم «شوشوا» على الصلاة حينها وأجبروا التلفزيون الرسمي على قطع البث المباشر وقت عرض الصلاة، فيما لم يتم عرض كلمة ألقاها الرئيس السوري على أهالي المدينة بالبريد المباشر ولا حتى مسجلة بسبب تدخلها مع أصوات الهتافات المعارضة، حسب تأكيد مطر الذي كان أعلن استقالته عن التلفزيون السوري الرسمي وانضمامه للمعارضة قبل أشهر.

وكان آخر ما سعى له النظام لإثبات أن المدينة موالية له، هو قيامه بعقد ملتقى العشائر فيها منذ أكثر من أسبوع، وهو ما أغضب المحتجين الذين أرادوا إثبات أن المدينة تقف إلى جانب المدن السورية

## مسيرات عربية تندد بالعمليات

### العسكرية بسوريا



مظاهرة في الدوحة يشارك فيها رعايا سوريون ومتضامنون معهم احتجاجاً على العمليات العسكرية للجيش السوري

خرجت مسيرات في سلطنة عمان وقطر والأردن وفي محافظة ذمار اليمنية تضامناً مع الشعب السوري وتنديداً بالعمليات التي يقوم بها الجيش النظامي السوري في حق المدنيين في عدة مناطق وعلى رأسها محافظة حمص.

ففي مسقط نظم مئات السوريين والعُمانيين وقفة احتجاجية أمام السفارة السورية للتنديد بما وصفوها بالمجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على أيدي قوات الجيش النظامي السوري ومن يعرفون بالشبيحة. وطالب المحتجون بطرد سفراء سوريا من كل الدول العربية.

كما خرج المئات في محافظة ذمار اليمنية في مسيرة للتضامن مع الشعب السوري، وندد المشاركون فيها بما سموها جرائم بشار الأسد بحق الشعب السوري الثائر.

وطالب المتظاهرون حكومة الوفاق اليمنية بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري ورددوا هتافات مطالبة بطرد سفير سوريا لدى صنعاء.

وفي الأردن ندد ناشطون أردنيون خلال اعتصام قبالة السفارة الروسية في عمان بموقف موسكو المؤيد لنظام بشار الأسد. وأوقد الناشطون الشموع تضامناً مع القتلى الذين سقطوا برصاص قوات النظام السوري.

أما في العاصمة القطرية الدوحة فقد تظاهر رعايا سوريون ومتضامنون مع الشعب السوري، أعلنوا تضامنهم مع الثورة السورية في ظل ما تتعرض له البلدات والأحياء السورية من عمليات عسكرية يشنها الجيش النظامي.

وكان عدد من أفراد الجالية السورية في قطر اعتصموا أمس الثلاثاء أمام السفارة الروسية في الدوحة، ورددوا شعارات نددت بالفيتو الروسي الذي يبطل مشروع القرار العربي بشأن سوريا في مجلس الأمن الدولي.

وقد رفع المعتصمون صور قتلى المظاهرات والاحتجاجات العسكرية لقوات الجيش السوري للمدن السورية. كما حملوا لافتات باللغتين العربية والروسية مناهضة للرئيس الروسي ديمتري مدفيديف ورئيس حكومته فلاديمير بوتين. وقد قامت الشرطة القطرية بحراسة مقر السفارة الروسية أثناء الاحتجاج.

## المعارضة السورية تدعو رجال الأعمال

### العرب الى تمويل عمليات الجيش الحر



دعا المجلس الوطني السوري والجيش السوري الحر في نداء مشترك رجال الأعمال السوريين والعرب الى المساهمة في تمويل عمليات الدفاع عن النفس، وحماية المناطق المدنية.

وجاء في البيان الذي تلقت فرانس برس نسخة عنه «نوجه دعوة حارة الى رجال الأعمال السوريين والعرب للمساهمة المباشرة والفاعلة في التمويل المشروع لعمليات الدفاع عن النفس وحماية المناطق المدنية في إطار الجيش السوري الحر، وتأمين الامكانيات اللازمة لحماية جبهتنا الداخلية».

## حمد بن جاسم: لا يمكن إسقاط النظام السوري



كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية وشرق أوسطية في العاصمة البريطانية لندن أن رئيس الوزراء القطري - وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني قد أبلغ مستويات دبلوماسية دولية بالتزامن مع حراكه النشط في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأميركية أنه يقترب من الإقرار بأن إسقاط النظام السوري ليس ممكناً بدون تدخل عسكري دولي.

وهو الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة الأميركية على لسان وزير الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في لقاء خاص مع المسؤول القطري الذي ألح بقوة على أن تتحرك واشنطن عسكرياً، ولو منفردة ضد نظام الأسد، إلا أن المسؤولية الأميركية أكدت أن جل ما تستطيع أميركا فعله في الوقت الراهن هو التلويح بقدرتها على عمل من هذا النوع، مع استحالة التنفيذ.

وبحسب المصادر الدبلوماسية فإنه قبل ساعات من التصويت الأممي على مشروع قرار ضد سوريا، لمس المسؤول القطري رفضاً روسيا مطلقاً لأي عروض مالية قطرية. إذ أن المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين قد أكد للمسؤول القطري قبل أن يشتبك كلامياً معه، أن موسكو لا تبحث عن عروض ولا مغريات مالية في هذه القضية تحديداً، وهو ما أثار غضب المسؤول القطري، الذي صدم لاحقاً بالفيتو المزدوج مع الصين أيضاً، إذ تؤكد المصادر أن المسؤول القطري قد أبلغ أمين عام جامعة الدول العربية أن الدول العربية قد تورطت في الأمم المتحدة، وأنه لا يمكن إسقاط النظام السوري.

# الحرس الثوري الإيراني يرسل ١٥ ألفاً من أفرادهِ لدمشق يقودهم العميد سليمان المرابط في غرفة عمليات قمع الاحتجاجات السورية



القدس وإلى التواجد الرسمي والمحوري لقائد هذه القوات أي قاسم سليمان إلى جانب العسكريين السوريين.

إيران تدافع عن نفسها وليس عن بشار وقال عضو حزب التضامن الأهوازي والخبير في الشؤون العسكرية، ناهي ساعدي: «ليس من المستغرب أن ترسل إيران هذه الأعداد من قواتها لنجدة النظام السوري فالتوقع أكبر، حيث سترمي طهران بكل قوتها العسكري والأمني والاقتصادي إلى جانب النظام السوري مهما كلفها الأمر، لأنها تنظر إلى هذه المعركة إلى أنها معركة مصيرية، لا تحدد مصير النظام السوري فحسب بل مصير النظام الإيراني أيضاً.»

وحسب ساعدي، وخلافاً لما يتصوره البعض، النظام الإيراني لا يدافع عن النظام السوري دعماً منه لما يسمى بـ «جبهة الممانعة» في مواجهة إسرائيل.

ويذكر ساعدي أنه كان أمام طهران فرصتين لتتوقف عن عرض العضلات وتنفيذ تهديداتها ضد إسرائيل فعليا ولكنها فضلت إطلاق الشعارات: الفرصة الأولى عندما تعرضت لبنان لهجوم إسرائيلي مدمر في عام ٢٠٠٦، عرفت بحرب تموز، والثانية في نهاية عام ٢٠٠٨ واستمرت حتى بدايات ٢٠٠٩ حيث تعرضت غزة لهجوم إسرائيلي كثيف، وفي الحالتين لم تحرك طهران ساكناً واكتفت بالتنديد والاستنكار والتهديد

سوريا لوجودها في حال تعرضها لاعتداء خارجي.

هذا وذكر موقع «الصحافيين الخضر» الإيراني أن «ما يتم الحديث عنه اليوم بخصوص تدخل فيلق القدس كان قد بدأ قبل تسعة أشهر حيث أشرنا إليه في تقرير لخبرتنا بتاريخ ١٧ مايو ٢٠١١ وكشفنا عن انتقال مقر تابع للحرس الثوري إلى سوريا.»

الاستفادة من الطيران المدني لنقل المعتاد وأعاد الموقع نشر التقرير السابق الذي جاء فيه: «أرسل الحرس الثوري في الأسابيع الماضية مجموعة مكونة من ٦٥ شخصاً بأربعة طائرات محملة بالعتاد والأسلحة إلى دمشق وتعد تلك المرة الثانية، في خلال شهر، التي يتم فيها إرسال قوى أمنية وعسكرية وعتاد من طهران إلى دمشق عبر الطيران المدني.»

وذكر الخبراء للموقع: «إن هذه الطائرات المدنية الإيرانية تقوم برحلات عادية بين طهران ودمشق حتى لا تثير الشكوك، تحسباً لأي عملية رصد لها، مضيفين أن قائد فيلق ولي الأمر التابع للحرس الثوري، العقيد جباري، هو من يقود القوات المرابطة في دمشق.»

وتحدثت تقارير سابقة عن حضور أعداد من الخبراء والمستشارين العسكريين في دمشق كما عن تواجد قناصة إيرانيين هناك، إلا أن التقرير الحديث يشير إلى إرسال ١٥ ألفاً من القوات الخاصة من فيلق

ذكرت مصادر إعلامية أن الحرس الثوري الإيراني أرسل مؤخراً ١٥ ألفاً من قوات النخبة في فيلق القدس مدججة بالأسلحة إلى سوريا لدعم الرئيس بشار الأسد الذي يواجه ثورة شعبية تعم البلاد من أقصاه إلى أقصاه لإرغامه على التنحي وإفساح المجال لإقامة نظام ديمقراطي تعددي بدلاً من نظام الحزب الواحد الذي يحكم سوريا منذ أكثر من أربعة عقود.

وتؤكد مصادر إعلامية من جانب صحيفتي «الصباح» التركية و«هآرتس» الإسرائيلية وموقع «الصحافيين الخضر» الإيراني نقلاً عن مصدر قيادي في المجلس الوطني السوري لم يكشف عن هويته أن قائد فيلق القدس العميد قاسم سليمان انتقل مؤخراً إلى العاصمة السورية دمشق للمساهمة الفعلية في إدارة القمع الدموي للاحتجاجات المتواصلة منذ ١١ شهراً ضد النظام، ووصفت هذه المصادر الدور الذي يقوم به سليمان بالأساسي.

وسبق أن أبلغ مصدر في الحرس الثوري طلب عدم الكشف عن اسمه لـ «العربية»، رداً على تقارير أمريكية تحدثت عن تورط فيلق القدس بقيادة سليمان بتزويد سوريا بالأسلحة، أن إيران لم تتدخل حتى الآن في شؤون سوريا الداخلية، وأنها تعتبر ما يجري في سوريا شأنًا داخلياً لكنها ملتزمة في الوقت نفسه باتفاقية دفاعية معها وأنها لن تترك

وتسقط من يدها ورقة خلق الأزمات في المنطقة بذريعة التصدي لإسرائيل.» وكان مصدر عسكري إيراني قال: «نحن نرى حتى الساعة أن الوضع في سوريا جيد، مشيراً إلى وجود اتصالات سورية إيرانية لتقييم الأوضاع هناك، وأضاف: «إن إخواننا في سوريا يقولون إن الأمور جيدة وهم يتوقعون الحسم في غضون شهرين.»

المعتاد. ويستطرد ساعدي: «ولكن اليوم نرى طهران بدأت ترمي بثقلها إلى جانب النظام السوري لأنها تشعر أن النظام السوري معرض لخطر حقيقي ويات الرئيس بشار الأسد يفقد السيطرة على الأرض، وإذا سقط النظام السوري ستفقد طهران امتداداتها في منطقة الشرق الأوسط

## أكدت في أول تصريح لها على تشجيعها للحوار وسد الفجوات بين النظام والمعارضة أسماء الأسد تعلن دعمها لزوجها وقواته



قد نشرت الأسبوع الماضي مقالا تساءلت فيه ماذا يمكن لامرأة ذكية ومتعلمة ترعرعت في بريطانيا الليبرالية ولها سجل طويل من الأعمال الجيدة، أن تفكر بعمليات الذبح والتعذيب والسجن لآلاف المتظاهرين من قبل قوات الأمن التابعة لزوجها.

ويذكر أن السيدة الأسد هي ابنة أسرة سنية أصلها من مدينة حمص، المدينة التي تشهد أكثر عمليات القمع وحشية، وتزامنت هذه الرسالة مع تصعيد خطير من قبل النظام السوري لكسر المعارضة.

وتؤكد مصادر تعرف بأسماء الأسد جيداً أن هذه الأخيرة قد قرأت المقال المذكور، ويعتقد أن يكون بريدها الإلكتروني هذا أول تواصل لها مع وسائل الإعلام الدولية منذ أحد عشر شهراً. وقبل الانتفاضة كانت السيدة الأولى العربية الأكثر ظهوراً في الإعلام، حيث كانت تظهر على أغلظت المجالات الغربية.

ولقيت هذه الرسالة استقبالا غاضبا من قبل الخبراء السوريين ونشطاء المعارضة، واتهم هؤلاء أسماء الأسد باتباع سلوك النعامة، وأنها تنم عن «نفاق لا يحتمل».

تكلت أسماء الأسد، زوجة الرئيس السوري، للمرة الأولى منذ بدء الانتفاضة في مارس/آذار الماضي، وذلك عبر رسالة، منمقة التعابير، بعثت بها إلى صحيفة «التايمز» اللندنية، وأكدت فيها دعمها لزوجها وللحوار.

وفي رسالة إلكترونية أرسلت من قبل مكتبها، يظهر أن أسماء الأسد تقدم الدعم الكامل لزوجها ولقواته الأمنية في محاولتهم سحق المعارضة، ولكنها أيضاً تدعي تشجيع الحوار ومواساة المكولمين.

ويشير البريد الإلكتروني المرسل من مكتب أسماء إلى أن: «الرئيس هورثيس سوريا، لا رئيس فصيل من السوريين، وتؤيده السيدة الأولى في هذا الدور.»

ويكمل البريد: «لا يزال جدول أعمال السيدة الأولى المزدحم جداً يتركز على دعم الجمعيات الخيرية المختلفة التي منذ القدم كانت تهتم بها، وكذلك يتركز على التنمية الريفية، فضلا عن دعم الرئيس حسب الحاجة. وهذه الأيام تشارك أيضاً في سد الفجوات وتشجيع الحوار. إنها تستمع وتواسي أسر ضحايا أعمال العنف.»

أرسلت أسماء الأسد هذه الرسالة بعدما كانت «التايمز،

## المصور سعيد الاتب

لتصوير حفلاتكم بالكاميرا والفيديو  
متخصص بالاعراس اليمينية والسودانية

التلفون

9734897121





# موسكو تحذر من التدخل بسوريا



حذر رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الأسرة الدولية من التصرف «بتهور» حيال سوريا، معتبرا أن على الشعب السوري أن يقرر مصيره بنفسه، فيما شككت كل من واشنطن ولندن وباريس بنتائج زيارة وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف وبتعهدات وعود الرئيس بشار الأسد.

يأتي هذا في وقت أعلن فيه وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو -الذي يلتقي نظيرته الأميركية هيلاري كلينتون اليوم الأربعاء- أن تركيا تعمل على عقد مؤتمر دولي «في أقرب فرصة» حول الأزمة السورية بمشاركة أطراف إقليمية ودولية.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن بوتين قوله «بالطبع نحن ندين العنف أيما كان مصدره، لكن يجب ألا نتصرف بتهور. علينا أن نترك الشعب السوري يقرر مصيره.. وأضاف أن مهمتنا هي المساعدة دون أي شكل من أشكال التدخل، في إشارة إلى الدول الغربية التي تطالب خصوصا برحيل الأسد.

وكان وزير الخارجية سيرغي لافروف العائد من دمشق حيث التقى الأسد، أعلن في وقت سابق الأربعاء أن مصير الأخير يجب أن يقرره السوريون بأنفسهم، في ختام مفاوضات بين السلطة والمعارضة.

ولم يجب لافروف على سؤال عما إذا كان قد بحث مع الأسد احتمال تنحيه من السلطة، وقال «إن خلاصة أي حوار وطني يجب أن تكون نتيجة اتفاق بين السوريين أنفسهم ومقبولة من جميع السوريين».

ووصف لافروف استدعاء عدد من الدول سقراءها من سوريا وآخرها

ولهذا أوفد إلى لبنان والأردن فرق خبراء مكلفة بالإعداد لعودة آلاف الأوروبيين المقيمين في سوريا، وأيضا رعايا دول أخرى في حال استدعى الأمر ذلك.

وأوضح أحد الدبلوماسيين أنه «استعداد للأسوأ»، لكن على الاتحاد أن يكون مستعدا على سبيل الاحتياط من خلال تنسيق الجهود في المنطقة.

من جانبه قال رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون إن روسيا فقدت كل مصداقيتها وسيكون من الصعب إشراكها في أي تسوية محتملة إذا استمرت في نهجها الحالي. وانتقد بشدة زيارة لافروف لدمشق وحديثه عن تدخل أجنبي في الشأن السوري.

بدورها طالبت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن حكومة بلادها بسحب سفيرها من دمشق وطرد السفير السوري من عمان احتجاجا على «الجزاز بحق المدنيين المطالبين بالحرية والكرامة، في سوريا».

من ناحية أخرى، نض مصدر مسؤول بالجامعة العربية ما تردد عن سحب الجامعة بعثة المراقبين التابعة لها والموجودة حاليا في دمشق عقب تعليق أعمالها.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية إن الجامعة طالبت رئيس البعثة بضرورة إعطاء عطله للمراقبين لزيارة دولهم والإبقاء فقط على رئاسة البعثة وغرفة العمليات، بحيث لا يتجاوز عدد أعضاء البعثة عشرة أفراد لحين اتخاذ قرار من مجلس الجامعة المقرر اجتماعه الأحد المقبل لاتخاذ قرار نهائي بسحب البعثة، أو الإبقاء عليها.

وصادرتها من الفوسفات والذهب وفق ما ذكره دبلوماسي اليوم الأربعاء.

وقال الدبلوماسي إنه ربما يكون للعقوبات الجديدة تأثيرا على «الاقتصاد اليومي» لسورية لكن «ليس أمامنا سوى خيارات ضئيلة للغاية» مشيرا إلى تحدي الأسد للعزلة الدولية المتنامية.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يستعد أيضا لعقد اجتماع مع الجامعة العربية والأمم المتحدة على غرار إحدى اللجان التي أنشئت العام الماضي لمواجهة الأزمة في ليبيا، مستبعدا في الوقت نفسه أي خيار عسكري.

وأكد الدبلوماسي أن السابقة الليبية ماثلة في ذهن الجميع، وقال إن الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا بالإضافة إلى بعض الدول العربية أعربت عن «تحفظات» إزاء القضية.

واقترحت دولة أوروبية فرض حظر على الرحلات الجوية التجارية إلى سوريا، لكن الاقتراح محل خلاف وفقا للدبلوماسي مشيرا إلى أن ذلك ربما يعقد مسألة تسليم المساعدات الإنسانية.

كما يستعد الاتحاد الأوروبي -كإجراء احتياطي- لإجلاء رعاياه من سوريا،

## الرئيس محمد نشيد يقدم استقالته تجنباً لاستخدام القوة!

قدم رئيس جزر المالديف محمد نشيد، أمس، استقالته، بعد أسابيع من اضطرابات سياسية أدت إلى تمرد لعناصر الشرطة وصفته الرئاسة بأنه محاولة انقلاب. وأعلن نشيد (٤٤ عاماً)، وهو أول رئيس منتخب ديمقراطياً لجزر المالديف، استقالته في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون، وعزا الأمر إلى أن استقالته ستكون أفضل للبلاد في الوضع الراهن، وقال «استقيل لأنني لست الشخص الذي يتمنى أن يحكم باستخدام القوة... أعتقد أن بقاء الحكومة في السلطة سيطلب استخدام القوة التي ستلحق الأذى بالمواطنين». وأضاف «استقيل لأنني أعتقد أنه إذا استمرت الحكومة في السلطة فمن المرجح أن تواجه تأثيرات خارجية..» وقال إنه يعتقد أنه أنجز الكثير لبلاده في السنوات الثلاث التي قضاها في السلطة. ويعيد استقالته، عين نشيد نائبه محمد وحيد رئيساً حتى نهاية ولاية الرئيس المستقيل في تشرين الثاني ٢٠١٣.

وفي سياق متصل، ذكر بيان للحكومة نشر على موقع الرئيس في شبكة الإنترنت أن «حكومة المالديف ستعمل مع كل مؤسسات الدولة لوسط السلام والاستقرار في مالي». وأضاف البيان أن «حكومة المالديف تدعو المواطنين إلى الهدوء وتقديم الدعم من أجل تثبيت الاستقرار».

بدوره، طالب أحد قادة المعارضة في المالديف، حسن سعيد، الجيش بإبقاء نشيد في التوقيف الاحتياطي ليرد على اتهامات بالفساد وسوء استخدام السلطة.

وأضاف أن «استقالة نشيد تعطي قوى المعارضة فرصة لإعادة الفصل الدستوري بين القضاء والسلطة واستقلالية القضاء»، متهما الرئيس المستقيل بأنه «أهدر فرصة ذهبية لبناء بلد»، لأن ولايته أفسدتا المحسوبة والفساد، وانتهاك الدستور.

من جهته، أعلن الجيش أن نشيد موجود حتى الآن في منزله وهو يتمتع بالحرية.

وكان متحدث باسم حكومة المالديف قد أكد في وقت سابق أن البلاد تشهد محاولة انقلاب بعد انضمام عناصر في الشرطة وجنود إلى متظاهرين معارضين، وسيطرتهم على هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية «أم أن بي سي». وبدأ المتظاهرون بث إذاعة «في تي في»، المعارضة على ترددات الإذاعة الحكومية التي أطلقوا عليها اسم «تي في أم».

وقال المتحدث باسم الجيش، الكولونيل عبد الرحيم عبد اللطيف، إن قواته استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط خلال صدامات مع المتظاهرين والشرطة الذين احتشدوا أمام مقر قيادة الجيش في العاصمة.

## لافروف: مصير الأسد بيد السوريين



الأكثر فعالية لإيقاف هذه المذبحة..

وتقول روسيا وإيران إنهما تحنان دمشق على إجراء إصلاحات لكنها ترفضان ما وصفته بمحاولة يشرف عليها الغرب

للإطاحة بحكومة تعد واحدة من أوثق حلفائهما. ويخشى البعض في واشنطن من أن يتجه الوضع في نهاية المطاف إلى حرب بالوكالة على غرار الحرب الباردة، التي خاضتها كل من الولايات المتحدة وروسيا في أميركا اللاتينية وأفريقيا وأفغانستان وغيرها، فكانت تسلاح الحكومات المتحالفة أو المتمردين الذين يقاؤونها.

ولم تظهر روسيا -التي تباع السلاح لسوريا ولها قاعدة عسكرية على ساحلها المطل على البحر المتوسط- أي مؤشرات على التخلي عن حليفها. وقام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة دمشق أمس الثلاثاء، وقال إن الأسد ملتزم بوقف العنف وسيجري قريبا إصلاحات سياسية. وكان الأسد قد وعد بهذه الإصلاحات فيما مضى لكنه لم ينفذها.

في السياق نفسه، كشف سفير الولايات المتحدة لدى الجزائر، هنري إنشر أن بلاده لا تمنح من الحصانة للرئيس السوري بشار الأسد كجزء من صفقة لتفادي اندلاع حرب أهلية.

وقال إنشر -في مقابلة مع صحيفة الخبر الجزائرية نشرت اليوم الأربعاء- إن تطورات الوضع في سوريا بلغت درجة من التعقيد، وإن «الفيديو الروسي والصيني ليس النهائية، بل على العكس بداية العمل لإيجاد مخرج للأزمة السورية وتنحي الرئيس».

تنفيذ البروتوكول الموقع مع دمشق والذي يتضمن خمسة بنود «لم تلتزم سوريا بتنفيذها، ما يجعل مهمة المراقبين في سوريا غير مجددة، واستمرارها يحتاج إلى آلية جديدة للعمل وبروتوكول جديد وهو الأمر الذي قوبل برفض شديد من دول عربية».

وكانت ثماني دول عربية مشاركة في البعثة سحبت مراقبيها اعتراضا على ممارسات النظام السوري ضد شعبه، وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان) إضافة إلى الأردن والمغرب.

وبعد أن فشلت جهود قادتها الولايات المتحدة ودول عربية للتوصل إلى توافق في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعد استخدام كل من روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار، يقول بعض المحللين إن مخاطر انقسام المجتمع الدولي إلى فريقين بسبب حرب مثيرة للانقسامات تتزايد، فالعوامل القابلة للانفجار موجودة بالفعل. وقال أندرو تابلر، خبير الشؤون السورية بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «هناك خطر بأن يتحول الأمر إلى صراع بالوكالة، إنه يسير في هذا الاتجاه بالفعل».

وأضاف «أعتقد أننا سنرى الآن دولا مختلفة بالمنطقة تراهن على الجيش السوري الحر، الأسلحة تدخل من لبنان بالفعل وسنرى الآن المزيد يدخل من الأردن وتركيا والعراق أو من روسيا. الجميع سيبدوون العمل في هذا المناخ».

ومن جانبه، قال السيناتور الجمهوري جون ماكين عضو مجلس الشيوخ الأميركي أمس الثلاثاء «أعتقد أن علينا أن نساعدهم وأعتقد أن علينا أن نبحث عن سبل لمساعدتهم»، مشيرا إلى أنه على أي مجموعة عمل بشأن سوريا بحث كل الخيارات بما في ذلك المساعدة العسكرية.

وأضاف «أعتقد أنه يجب أن يكون كل شيء مطروحا على الطاولة بشأن ماذا ستكون الوسيلة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن مصير الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يقرره «السوريون أنفسهم» في مفاوضات بين السلطة والمعارضة، ودعا الدول التي لها تأثير على المعارضة أن تحتث على الحوار مع النظام.

ولم يرد لافروف على سؤال -في مؤتمر صحفي في موسكو، بعد عودته من زيارة لدمشق- عن ما إذا كان قد بحث مع الأسد احتمال تنحيه من السلطة؟ وقال «إن خلاصة أي حوار وطني يجب أن تكون نتيجة اتفاق بين السوريين أنفسهم ومقبولة من جميع السوريين».

ووصف لافروف استدعاء عدد من الدول سقراءها من سوريا وآخرها دول مجلس التعاون الخليجي بأنه «غير منطقي» ولا يساهم في تطبيق الخطة العربية لحل الأزمة في هذا البلد.

وأضاف «إننا لا نفهم هذا المنطق، لا أعتقد أن استدعاء السفراء يوجد ظروفا ملائمة لتطبيق مبادرة الجامعة العربية». واعتبر أن نتيجة أي محادثات بشأن إنهاء إراقة الدماء في سوريا «يجب ألا تحدد مسبقا»، وهو ما يكشف التزام موسكو بمعارضتها للضغط الغربي والعربي على الأسد كي يتخلى عن السلطة.

من ناحية أخرى، نض مصدر مسؤول بالجامعة العربية اليوم الأربعاء ما تردد عن سحب الجامعة بعثة المراقبين التابعة لها والمتواجدة حاليا في دمشق عقب تعليق أعمالها.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية إن الجامعة العربية طالبت رئيس البعثة بضرورة إعطاء عطله للمراقبين لزيارة دولهم والإبقاء فقط على رئاسة البعثة وغرفة العمليات، بحيث لا يتجاوز عدد أعضاء البعثة عشرة أفراد لحين اتخاذ قرار من مجلس الجامعة المقرر الأحد المقبل لاتخاذ قرار نهائي بسحب البعثة، أو الإبقاء عليها.

وأوضح أن بعثة المراقبين ذهبت إلى سوريا في إطار

## هولندا تنضم لباقي دول أوروبا وتستدعي سفيرها لدى دمشق للتشاور



قررت هولندا استدعاء سفيرها لدى سوريا للتشاور بشأن عنف الحكومة ضد المحتجين على حكم الرئيس بشار الأسد. وقال الدكتور يوري روزينثال، وزير الخارجية الهولندي، إنه «نظرا لتفاقم قمع النظام في دمشق لشعبه قررت السلطات الهولندية استدعاء سفيرها لدى سوريا للتشاور».

وأضاف الوزير أن السفير سيعود خلال يوم أو يومين إلى دمشق مرة أخرى، على حد أقصى، لاستكمال عمله هناك.

من جهة أخرى، يدرس الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات من خلال تجميد أصول البنك المركزي السوري ومعظم التعميمات معه، كما تشمل حظرا على استيراد وتصدير الفوسفات والألماس والذهب وغيره من المعادن النفيسة، على أن يكون القرار النهائي في ٢٧ فبراير حين يلتقي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، لكن يمكن أن يحدث ذلك أيضا قبل هذا الموعد.

## قتلى بتفجير قرب مقر رئاسة الصومال



قالت الشرطة الصومالية إن رجلا يشتبه بأنه انتحاري يقود سيارة ملغومة قتل عددا من الأشخاص اليوم قرب فندق يقع على مقربة من القصر الرئاسي، يرتاده غالبا أعضاء البرلمان بالعاصمة الصومالية مقديشو. وأبلغ ضابط الشرطة حسن علي أن الانفجار وقع بجوار فندق منى الذي هاجمه متشدون في أغسطس/ آب ٢٠١٠.

وقال ضابط الشرطة لرويتز «حتى الآن نقلنا تسعة قتلى ومدنيين و٣٤ مصابا، لم نر حتى الآن أي قتلى من أعضاء البرلمان وعدد القتلى قد يزداد».

وفي رواية أخرى للهجوم قال النائب محمد أرو لوكالة الأنباء الفرنسية «وقع انفجار ضخم، انفجرت سيارة، وقتل ١١ شخصا على الأقل فيما جرح الكثيرون». وفي وقت سابق ذكر مراسل الجزيرة في الصومال أن ستة أشخاص على الأقل قتلوا في الهجوم.

وأوضحت الشرطة والمتحدث باسم قوات حفظ السلام الأفريقية في الصومال أن المهاجم فتح النار على الواقفين قرب الفندق قبل أن يفجر السيارة. ولم تتبنى أي جهة إلى حد الآن مسؤوليتها عن العملية.

ووقع الهجوم بجوار فندق منى الذي تعرض لهجوم في أغسطس/ آب ٢٠١٠ وخلف ٣٢ قتيلًا بينهم ستة من أعضاء البرلمان.

ويعتبر الهجوم الأحدث في سلسلة هجمات استهدفت العاصمة مقديشو منذ انسحاب حركة شباب المجاهدين منها العام الماضي، وتحولها لحرب العصابات ضد القوات الحكومية والقوات الأفريقية العاملة في الصومال.

كما يأتي الهجوم بعد أسبوعين من انعقاد مؤتمر لندن الذي بحث سبل احتواء عدم الاستقرار في الصومال وعمليات القرصنة قبالة شواطئه.

## البنك المركزي يبرئ مبارك من

## الاستيلاء على ٩ مليارات دولار



قالت مصادر قضائية، إن نيابة الأموال العامة تسلمت، تقرير البنك المركزي الخاص بما تردد عن استيلاء الرئيس السابق محمد حسني مبارك على ٩ مليارات دولار كانت دول خليجية

قد تبرعت بها مصر، وأفادت المصادر لـ«المصري اليوم»، بأن التقرير أكد أن المبلغ موجود بأكمله ومودع باسم الحكومة المصرية، وأن الرئيس السابق لم يسحب منه أي أموال، لكن جهات حكومية صرفت منه بموافقة من «مبارك». وأوضح التقرير أن «مبارك» اشترط عدم سحب أي أموال إلا بموافقة، وتبين من التقرير أن الحساب تم إنشاؤه قبل أكثر من ١٠ سنوات، وأن وزارة المالية على علم به، إلا أنه لا يخضع لمراقبة الوزارة.

ويجري المستشار عبداللطيف الشرنوبلي، مدير نيابة الأموال العامة، بإشراف المستشارين أشرف رزق، المحامي العام، وعلى الهواري، المحامي العام الأول، فصلا لهذه المستندات التي قدمها البنك المركزي، وقالت مصادر قضائية إن المستندات والتقارير تفيد بشكل جازم بأنه لا وجود لشبهة جنائية الاستيلاء على المال العام في تلك الواقعة.

كان المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، قد طلب من الدكتور فاروق العقدة، محافظ البنك المركزي، الاستعلام عن التقارير والمستندات والأوراق الخاصة بملف امتلاك الرئيس السابق محمد حسني مبارك حسابات سرية بالبنك المركزي، قيمتها ٩ مليارات دولار، أرسلتها دول عربية إلى مصر كمنح لا ترد في أعقاب حرب الخليج، وتحديدًا في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢.

وذكر البنك المركزي في بيان سابق، أن «مبارك» منذ ورود هذه المبالغ إليه أصدر تعليمات عام ١٩٩٠ تقضي بعدم الصرف من الحساب إلا بتعليمات مباشرة منه، واستمر العمل بهذه التعليمات حتى تنحيه في ٢٠١١/٢/١١، وألقى البنك المركزي بتاريخ ٢٠١١/٢/١٢ توقيعه على الحساب فور التنحي مباشرة، وبالتالي لم يتم صرف أي مبالغ من هذا الحساب في أعقاب التنحي.

## رفض مشروع منع النقاب بهولندا



بسبب الصعوبات التي يواجهها. وتساءلت زعيمة حزب اليسار الأخضر، يولانده ساب عن جدوى سن قانون خاص يستهدف مجموعة محددة

ومحدودة العدد، وبيئت أن هذا يدخل في إطار المزايدة السياسية ودغدغة أحاسيس الناس العاديين وتحويل اتجاه النقاش من القضايا الرئيسية إلى قضايا ثانوية.

وأضافت يولانده ساب أن ما تحتاجه المرأة الأجنبية هو الدراسة وتعلم اللغة الهولندية.

كما قال زعيم الحزب الديمقراطي المعارض اليكسندر باختولد إن مثل هذا الإجراء لن يزيد إلا في عزلة المنقبات فضلا عن اهتزاز صورة هولندا أكثر في الخارج.

ويذكر أن مشروع قانون منع النقاب يحتاج إلى إجازة من البرلمان والغرفة الأولى ليتحول إلى قانون رسمي تريد الحكومة تنفيذه مع انطلاق ٢٠١٣. ويتوقع أن تكون الغرامة المفروضة على لبس غطاء الوجه ٣٩٠ يورو.

هذه الاستشارة، وهو ما يفتح أفقا لحوار أوسع في البلاد واحتمال تأخير تنفيذ مشروع قانون منع النقاب. معارضون

وقد عبر مسؤول من مجلس إدارة الشرطة الهولندية الأسبوع الماضي في برنامج تلفزيوني على القناة الهولندية عن استحالة تنفيذ قانون حظر النقاب في الأماكن العامة، قائلا «مبعث الخطر والتهديد في ارتداء مثل هذا النوع من اللبس غير باد، ومهمتنا في الأساس حفظ الأمن، وفي هذه اللحظة لا نرى في تغطية الوجه أولوية أمنية ملحة».

كما صرح في وقت سابق عمدة بلدية أمستردام وهو المشرف العام على الشرطة في بلديته بأن منع البرقع يعتبر إجراء مفرطا في الصرامة وتساءل هل ذلك من ضمن أولوياته؟

ولا توجد إحصائيات رسمية في هولندا تحدد عدد النساء المرتديات للنقاب ولكن مصادر غير رسمية تتحدث عن حوالي مائة منقبة، كما أن عددا كبيرا من المنقبات قد نزعن النقاب

شخصي، موضحا في الوثيقة التي وجهها إلى الحكومة والغرفة الأولى والثانية أن منع ارتداء النقاب «يتعارض مع حرية التدين التي تضمنها كل التشريعات الوطنية والدولية».

وأوضح المجلس في استشارته أن المرأة نفسها هي التي تحدد الوضع الذي يمكن أن تكون عليه سواء بتغطية وجهها أو تركه مكشوقا وليست القرارات الحكومية، وذلك ردا على ما ذهبت إليه الحكومة من أن منع النقاب سببه أنه يعارض مبدأ المساواة بين المرأة والرجل ويبعث على الشعور باضطهاد المرأة.

أما قول الحكومة إن النقاب يبعث على الخوف وعدم الإحساس بالأمان لدى الناس في الأماكن العامة، فقال المجلس الهولندي إن الإحساس بعدم الأمان لا يوفر أرضية لإحداث قانون يجرم الآخرين من حق شخصي.

ورغم أن الحكومة ليست ملزمة باستشارة مجلس الدولة، فإن قانونين يرون أنها لا تستطيع أن تتغاضى عن

أمستردام رفض مجلس الدولة في هولندا -وهو أعلى هيئة قضائية استشارية- مشروع قانون منع النقاب الذي ترمع الحكومة المتحالفة مع اليمين المتطرف خيرت فيلدرز تنفيذه العالم المقبل، معتبرا أنه اختيار شخصي وأن النساء أنفسهن هن المعنيت بقرار لبس النقاب أو عدمه.

وصوت مجلس الوزراء الهولندي في يناير/ كانون الثاني المنصرم على قرار منع الملابس المغطية للوجه وفرض غرامة مالية على المخالفات.

وجاء ذلك القرار بموجب وثيقة اتفاق حكومة الأقلية مع حزب الحرية الذي يتزعمه خيرت فيلدرز، تقضي بفرض مجموعة من القوانين الصارمة على الأجانب ذوي الأصول غير الأوروبية بما في ذلك منع النقاب، مقابل دعم الحزب للحكومة في البرلمان دون أن يكون مشاركا فيها.

وعلل مجلس الدولة رفضه لمشروع قانون منع النقاب بأن اللباس اختيار

## ظهور صورة القذافي في اجتماع الحكومة الليبية يثير ذعرا شديداً



سيارات القذافي بمدينة سرت في ساحة المعركة يوم الخميس في حوالي (٦:٣٠) صباحا بتوقيت جرينتش) بواسطة طائرة بريديتور أمريكية بدون طيار وطائرة «الميراج» الفرنسية مما مكن الثوار من الإمساك بالقذافي وقتله بالرصاص والتمثيل بجثته ودفنه هو ورفاقه في مكان مجهول.

صورة معمر القذافي فجأة في قاعة الاجتماعات.

وختم اسعد ابوقيلة بقوله من المعروف ان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي سقط بفعل ثورة السابع عشر من فبراير وبمساعدة كبيرة وقوية من حلف الناتو الذي قتل القذافي بطريقة غير مباشرة عندما قصف رتل

معمر القذافي ملقاة على مدرجات الممرات الاخيرة للقاعة وقد سارع قوة الحراسات الخاصة المرافقة لمصطفى عبد الجليل الي محاصرة صورة القذافي ورفعها الي جهة مجهولة خارج القاعة. الجدير بالذكر ان قاعة الشعب سابقا هي المكان الذي اعلن منه القذافي عن قيام سلطة الشعب في الثاني من مارس عام ١٩٧٧ من هذا المكان وبالتحديد في قاعة الشعب بالقاهرة سبها وهو ايضا اخر مكان زاره القذافي في مدينة سبها قبل ما يقارب من عشرين يوماً من اندلاع اشتباكات مدينة بنغازي

وانصار القذافي حسب ما جاء في كلمة مصطفى عبد الجليل التي نقلت مباشرة علي قنوات النوار ، تفيد مصادر الوسط الليبي بظهور صورة صورة معمر القذافي فجأة بالزي العسكري في قاعة الشهداء والتي كانت تسمى سابقا بقاعة الشعب مما أدى الي استنفار امني كبير ورعب وقلق وجدل واسع بين الحضور واعضاء الحكومة الليبية وصل لدرجة التعجيل الي رفع الجلسة الصباحية وقد وجدت صورة

قال اسعد امبية ابوقيلة صحفي وكتاب ليبي مستقل في تصريحات صحافية ان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي مازال يثير الكثير من الجدل بين الليبيين سواء كان حيا أو ميتا ولأول مرة وفي اجتماع للحكومة الليبية بحضور عبد الرحيم الكيب رئيس الحكومة واغلب اعضاء الحكومة والمستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي في عاصمة اقليم فزان بالجنوب الليبي لتفعيل المصالحة الوطنية وتطهير الجنوب الليبي من انصار القذافي حسب ما جاء في كلمة مصطفى عبد الجليل التي نقلت مباشرة علي قنوات النوار ، تفيد مصادر الوسط الليبي بظهور صورة صورة معمر القذافي فجأة بالزي العسكري في قاعة الشهداء والتي كانت تسمى سابقا بقاعة الشعب مما أدى الي استنفار امني كبير ورعب وقلق وجدل واسع بين الحضور واعضاء الحكومة الليبية وصل لدرجة التعجيل الي رفع الجلسة الصباحية وقد وجدت صورة

# تفاصيل تكشف لأول مرة في حادثة استهداف جامع النهدين



المصدر أكد أن الرئيس صالح أفاق من غيبوبته واستدعى نجله أحمد علي ووجهه بأن يتوقف عن أي ردة فعل لو توفي، وأكد له أن صنعاء لا يجب أن تحترق وقال له "خذها ولا تحرقها معهم"، في إشارة إلى توجيه نجله بأن يسيطر على العاصمة عسكرياً، واستدعى أيضاً عبد ربه منصور وأبلغه أن يوصل رسالة لعلي محسن الأحمر مفادها "دخول القصر لن يكون على رماذ علي عبد الله صالح".

وقال المصدر أن صالح وجّه نجله باليقظة ومراقبة الوضع في المحافظات خشية حصول حالة تمرد داخل الجيش أو عملية إقلاب مدبرة.

دور الزندان

المصدر أشار إلى أن دور الشيخ الزندان تمثّل في إقناع إمام جامع الرئيس بالتعاون مع الحرس الخاص لتنفيذ التفجير، والذي تم بشرائح من شركة اتصالات يملكها الشيخ حميد الأحمر، وأن هاشم الأحمر هو من نسّق مع الحرس الخاص للرئيس، عملية التفجير كونه كان أحدهم قبل اندلاع الثورة.

العسكريين والمدنيين.

وتقضي الخطة بضرب مقرات تواجد كبار قادة أحزاب المعارضة، وأماكن تواجد قادة عسكريين يتبعون اللواء علي محسن الأحمر، الذين كانت وحدة خاصة شكلت لمراقبتهم منذ اندلاع الثورة، ويعرف قائد الحرس الجمهوري أماكن تواجدهم جميعاً بمن فيهم علي محسن الأحمر حسب المصدر.

وبعد أن وصل نجل صالح إلى الرئاسة كانت قوات الأمن القومي "المخابرات" اقتحمت منازل عدد من مرافقي صالح وعثرت على معلومات تؤكد ضلوع بعضهم في الحادثة، لتتم عمليات تصفية لهم والإدعاء بأنهم قتلوا في التفجير، بينما المرافق الذي أصيب مع صالح وهو من المقربين أسرياً منه يتواجد في الرياض للعلاج وقد زاره الرئيس قبل عودته لليمن.

وحسب المصدر فإن نجل صالح كان أعد أيضاً في خطته توجيه ضربه صاروخية من ثلاث جهات على مقر قيادة الفرقة الأولى مدرع، واقتحام الشوارع التي تتواجد فيها قوات الفرقة وتنفيذ عملية انتقام واسعة كانت ملامحها تدور بالأفق لو أن صالح توفي في الحادثة.

وأثناء محاولة الحرس الخاص إسعاف صالح قبل وصول نجله تعرضت سيارات كانت تقل الرئيس وبعض معاونيه المصابين لإطلاق نار من قبل عدد من أفراد الحرس الخاص، إضافة إلى قصف شديد تعرضت له دار الرئاسة من قبل قوات متمركزة قرب منزل الشيخ حميد الأحمر نجل الشيخ عبد الله الأحمر.

وقال المصدر أنه تم إسعاف صالح من قبل أحد الضباط على متن سيارة واحدة، لتعذر إسعافه في سيارات مجهزة نظراً للهجوم عليها من قبل بعض الحرس الخاص المشاركين في العملية، وأنه تم إيصاله إلى مستشفى مجمع الدفاع في باب اليمن وهو في حالة غيبوبة تامة ووضعته الصحي سئياً للغاية، ولم يكن الطبيب الذي استقبله حسب المصدر يتوقع أن ينجو.

يمنع حرباً أهلية

وأضاف المصدر أن نجل صالح العميد أحمد علي عندما وصل إلى دار الرئاسة قادماً من القيادة المركزية لقوات الحرس الجمهوري، كانت قيادة الحرس بانتظار أوامره لتنفيذ عملية عسكرية خاطفة تم الإعداد لها مسبقاً تحسباً لأي طارئ وتستهدف عدداً كبيراً من قيادات المعارضة

التي انفجرت.

الحرس الخاص

وكشف المصدر أن العبوات تم إدخالها عبر إمام الجامع وبالتنسيق مع الحرس الخاص للرئيس صالح، حيث اشترك في تنفيذ العملية ٤٣ من حرسه الخاص على رأسهم قادة الصف الأول في طاقم حراسة صالح، منهم ٣٥ أحيلوا للقضاء بعد القبض عليهم بعد ساعات فقط من وقوع التفجير، في عملية أدارها نجل الرئيس صالح العميد أحمد علي عبد الله صالح عن طريق فرقة من القوات الخاصة، وهي وحدة التدخل السريع التابعة لقوات الحرس الجمهوري التي يقودها، والتي تُعدّ قوات النخبة بالنسبة للجيش اليمني تدريباً وتسليحاً وإمكانات بشرية.

وقال المصدر أن إمام المسجد الذي قام بإدخال المتفجرات بالتنسيق مع قادة الحرس الشخصي للرئيس صالح، اختفى قبل يوم واحد من التفجير، ولا زالت ظروف اختفائه غامضة، غير أن المعلومات التي ذكرها المصدر ترجح أن تواجد في الفرقة الأولى مدرع بالقرب من اللواء علي محسن، في حين تشير رواية أخرى إلى مغادرته اليمن، الأمر الذي نفاه الأمن القومي المسؤول عن إدارة مطار صنعاء تحت قيادة نجل شقيق صالح.

نجل صالح

وأضاف المصدر أنه عقب التفجير وقعت ربكة كبيرة، حيث لم يتمكن الحرس المتواجدون من فعل أي شيء، أو إسعاف المصابين والذي كان بينهم عدداً كبيراً من قيادات الدولة العليا "رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الشورى"، إضافة إلى نائبي رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الرئيس صالح، وعدداً آخر من العسكريين والمسؤولين الحكوميين والمقربين من صالح وبعض أفراد عائلته.

وقال المصدر إن نجل الرئيس صالح العميد أحمد علي حضر إلى دار الرئاسة برفقة وحدتي التدخل السريع والقوات الخاصة، بعد أن تم إدخال والده إلى مقر سكنه ولم تقدّم له أي مساعدة طبية غير الأوكسجين من طبيب واحد كان متواجداً في دار الرئاسة داخل وحدة تتبع الحرس الخاص ليتم بعدها إسعافه إلى مستشفى مجمع الدفاع.

إسعاف صالح

وكالات - غربة نيوز

كشفت مصادر خاص لـ "الشرق" عن تفاصيل تُكشف لأول مرة في حادثة استهداف جامع النهدين "مسجد الرئاسة" في مقر الرئاسة اليمنية شهر رجب الماضي، والتي أصيب فيها الرئيس علي عبد الله صالح وعدداً من كبار معاونيه من عسكريين ومدنيين في الحكومة اليمنية حينها.

قيادات كبرى

ومن بين المعلومات التي تنفرد "الشرق" بنشرها عن مصدرها المتواجد في نيويورك أن اللواء علي محسن الأحمر قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية، والشيخ حميد الأحمر نجل الشيخ عبد الله الأحمر والقيادي المعروف في حركة الإخوان المسلمين في اليمن "تجمع الإصلاح"، والعقيد هاشم الأحمر قائد ميليشيات قبيلة حاشد العسكرية والمرافق الخاص للرئيس صالح سابقاً، إضافة إلى الشيخ عبد المجيد الزندانى رجل الدين المعروف والذي يرأس جامعة الإيمان، ويقود الجناح الأكثر تشدداً في حزب الإصلاح باليمن، هؤلاء جميعاً إضافة إلى ثلاثة من كبار القادة العسكريين من قبيلة الرئيس صالح هم من خطط ونسق لتفجير دار الرئاسة للقضاء على صالح.

عبوات ناسفة

وقال المصدر أن عملية التفجير أُعدّ لها بواسطة أربع عبوات ناسفة ذات محتوى تفجيري خاص تم جلبه عن طريق أحد تجار السلاح المعروفين في اليمن، انفجرت منها عبوة واحدة فقط كانت مزروعة تحت ديكور مقابل مكان تواجد الرئيس صالح في الجهة الشمالية من المسجد أثناء أدائه صلاة الجمعة، التي شهدت الانفجار، وكان بجوار الرئيس صالح، عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى وهو أحد كبار المقربين من صالح طيلة ٣٣ عاماً، والذي توفي في الرياض متأثراً بجروحها التي أصابته في الحادثة.

وبحسب المصدر فإن ثلاث عبوات ناسفة لم تنفجر كانت إحداهما مزروعة في الجدار الخارجي لمقر سكن الرئيس وعائلته بالقرب من محطة غاز تتبع دار الرئاسة، وكانت تستهدف قتل عائلة صالح بالكامل.

فيما كانت العبوة الثالثة تحت بلاط المسجد بالقرب من الصف الأول حيث غالباً ما يصلي الرئيس بالجهة الجنوبية من المسجد، بحيث أنه إذا تواجد في الجهة الجنوبية تتكفل بإصابته مقابل الأخرى في الجهة الشمالية وهي الوحيدة

## يتواصلون بواسطة الجبال .. مأساة «قرية عمياء» في اليمن

### تجديد الاتهام لآل الأحمر

### بمحاولة اغتيال صالح

فيما يعتزم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، الذي يتابع علاجاً طبياً في الولايات المتحدة، العودة إلى اليمن للمشاركة في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ٢١ من الشهر الجاري، تتواصل الاستعدادات في المحافظات اليمنية للانتخابات.

وأكدت منظمة الأمم المتحدة، في بيان اليوم، أن دور الأحزاب السياسية في إشراك كل مواطن في الانتخابات الرئاسية هو أحد أهم عناصر الإعداد للانتخابات في الوقت الراهن. كذلك أشارت إلى أن المجتمع الدولي استجاب بنحو ملحوظ لدعم الدورة الانتخابية في اليمن، حيث جرى خلال ٤٥ يوماً تلبية الاحتياجات المالية للانتخابات الرئاسية، والمقدّرة بنحو ثمانية ملايين دولار.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة «الشرق» السعودية، على موقعها الإلكتروني، ما قالت إنها تفاصيل محاولة اغتيال الرئيس اليمني في مسجد الرئاسة العام الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصدر خاص موجود في نيويورك قوله إن اللواء علي محسن الأحمر قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية، والشيخ حميد الأحمر نجل الشيخ عبد الله الأحمر، القيادي المعروف في حركة الإخوان المسلمين في اليمن (التجمع اليمني للإصلاح)، والعقيد هاشم الأحمر قائد ميليشيات قبيلة حاشد العسكرية والمرافق الخاص للرئيس صالح سابقاً، إضافة إلى الشيخ عبد المجيد الزندانى رجل الدين المعروف الذي يرأس جامعة الإيمان ويقود الجناح الأكثر تشدداً في حزب الإصلاح في اليمن، إضافة إلى ٣ من كبار القادة العسكريين من قبيلة الرئيس صالح، هم من خطط ونسق لتفجير دار الرئاسة للقضاء على صالح.



التي ربطت بين البيوت المبنية من القش والطين بشكل عجيب، حيث يمسك الشخص بالجبل حتى يوصله إلى البيت المطلوب زيارته ثم يعود إلى منزله بنفس الطريقة .

تقف عائناً أمامهم للبحث عن أطباء أخصائيين مثل هذه الحالات . عن كيفية التواصل بين أهالي القرية يقول أحدهم إن الجبال هي الوسيلة الأساسية لذلك،

يعيش سكان إحدى القرى اليمنية مأساة حقيقية يفقدان جميع أبنائهم نعمة النظر، ومع ذلك يتعايشون مع الحياة بحلوها ومرها . قرية الخزنة في بني حسن بمحافظة حجة، غربي اليمن، تعيش حكاية واقعية ليست من نسج الخيال، حيث يحكي الأهالي الذين فقدوا السعادة مع فقدانهم النظر بالكامل مأساة تمتد إلى سنوات طويلة .

يقول أحد أبناء القرية ويدعى حسن جحوج في خبر نشره موقع "الحديدة نت" إن العمى يبدأ عند الأطفال منذ صغرهم، حيث يبدأ النظر يضعف تدريجياً مع زيادة العمر وتختفي الرؤية في الليل، وما أن يصل الطفل إلى العاشرة من عمره حتى يفقد نظره كاملاً، لذلك أسميت القرية "القرية العمياء" .

ويرجع الشيخ حسن الطيب، شيخ منطقة بني حسن، هذه الظاهرة إلى "عامل الوراثة"، ويشير إلى أن ضعف النظر يبدأ من سن السادسة للطفل قبل أن يفقده بالليل ثم يتدرج حتى يصبح الطفل عديم الرؤية عندما يتجاوز سن العاشرة .

ويقول الموقع إن أبناء القرية الذين لا يتجاوز عددهم ١٠٠ شخص يعيشون حياة بائسة، إذ لا يوجد في القرية أية وسيلة من وسائل الحياة مثل الكهرباء وأجهزة الاتصالات ويقطنون بيوتاً من الطين والقش، ولا يجدون تفسيراً لما حل بهم بعد أن عجز الأطباء عن علاجهم وتشخيص حالاتهم، إضافة إلى حالتهم المادية المتردية التي

## نجل صالح سيخلف والده في قيادة الحزب



قالت مصادر مطلعة في صنعاء أن ترتيبات تجري داخل القيادة العليا لحزب المؤتمر الشعبي العام لتمهيد لتولي العميد أحمد علي عبد الله صالح قيادة الحزب خلفاً لوالده الذي يتواجد حالياً في الولايات المتحدة لاستكمال العلاج.

وأوضح قيادي بارز في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه صالح، أن هذه الترتيبات تأتي بالتنسيق مع الرئيس الذي يتواجد حالياً في الولايات المتحدة للعلاج وتمثل مخرجاً مقبولاً لإشكالية استمرار الرئيس في المشهد السياسي بعد

منحه الحصانة من الملاحقة القانونية والقضائية وأيضاً لضمان بقاء حزب المؤتمر الشعبي متماسكاً ولاعباً أساسياً في الحياة السياسية اليمنية خلال المرحلة القادمة حاملاً لمشروع بناء دولة مدنية وبتوجهات ليبرالية أكثر انفتاحاً.

وأكد القيادي المؤتمري لـ«العربية نت» أنه إذا كانت المرحلة القادمة ستشهد إعادة هيكلة الجيش والأمن فإن نجل الرئيس الذي يشغل حالياً منصب قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة، سيظل حاضراً في المشهد اليمني كرئيس للحزب الذي أسسه والده في عام ١٩٨٢ وبما يضمن استمرار المؤتمر الشعبي كحزب قوي مع أحداث إصلاحات تعيد الثقة لأنصار الحزب الذين يشكلون غالبية عظمى على حد قوله.

وعن مسألة قبول اليمنيين للتوريث داخل الحزب بعدما خرجوا في احتجاجات شعبية لإسقاط مشروع التوريث داخل الدولة، قال: عائلة غاندي تتوارث منذ عقود زعامة حزب المؤتمر الهندي مبقية على حضور قوي لإرث تاريخي تركه مؤسس الحزب ومؤسس الهند الحديثة جواهر آل نهرو، والهند دولة ديمقراطية عريقة، وفي لبنان يتم توارث زعامة الأحزاب التي أنشأها القادة السابقون سواء تعلق الأمر بعائلة الحريري أو عائلة جنبلاط أو غيرهم، وبالتالي فإن علي عبد الله صالح كزعيم مؤسس لحزب المؤتمر الشعبي العام من حق نجله أن يخلفه باعتباره مواطن يمني إذا قررت قيادة الحزب انتخابه.

ولفت إلى أنه إضافة لكون أحمد علي عبد الله صالح شخص مقبول لدى أنصار صالح ومؤيديه وليس حوله أي شبهة فساد تسيء لسمعته، فإن هذا الأمر سيحظى بمباركة الأطراف الإقليمية والدولية التي ترغب في بقاء المؤتمر الشعبي العام كحزب ليبرالي محافظ ووسطي حاضراً في المشهد السياسي اليمني الذي تبرز مخاوف من وصول المتشددون والأصوليين إلى هرم السلطة فيه.

## هادي يبدأ غداً حملته الانتخابية لرئاسة اليمن



بدأ القائم بأعمال الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي الثلاثاء، حملته الدعائية لخوض الانتخابات الرئاسية المبكرة، في ٢١ فبراير الجاري، كمرشح توافقي وحيد، بين الأطراف اليمنية المتصارعة، وذلك بموجب اتفاق لنقل السلطة، ترعاه دول مجلس التعاون الخليجي، لإنهاء الأزمة المتفاقمة في اليمن، منذ أكثر من عام، على وقع احتجاجات مطالبة بإنهاء حكم الرئيس علي عبدالله صالح، المستمر منذ قرابة ٣٤ عاماً.

واتفق ممثلون عن المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس صالح، وائتلاف «اللقاء المشترك»، وهما الطرفان الموقعان على اتفاق «المبادرة الخليجية»، أواخر نوفمبر، على تشكيل لجنة انتخابية مشتركة، لإدارة الحملة الانتخابية لهادي، الذي سمته «المبادرة» لخلافة صالح. وقال الناطق الرسمي باسم «اللقاء المشترك»، عبده العديني، لـ«الاتحاد» إن لقاء ضم هادي وممثلين عن «المؤتمر» و«المشرك»، السبت الماضي، أقر تنظيم احتفال كبير اليوم بالعاصمة صنعاء، «لتدشين الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي التوافقي».

وأضاف: «سويجه هادي في هذا الاحتفال كلمة إلى الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن قيادات الأحزاب السياسية ومسؤولين حكوميين ومحليين، إضافة إلى السفراء العرب والأجانب «سيحضرون هذا الاحتفال».

وحسب اتفاق نقل السلطة، فسيتولى هادي (٦٥ عاماً) رئاسة اليمن، لمدة عامين، يتم خلالها التحضير لمؤتمر وطني عام لمناقشة مختلف القضايا العالقة التي يعاني منها هذا البلد منذ سنوات.

ومؤخراً، أبدت أطراف يمنية مخاوفها من اندلاع أعمال عنف، خصوصاً في العاصمة صنعاء، بهدف إعاقة إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، في ظل عودة الاحتقان السياسي والأمني بين «المؤتمر» و«المشرك»، على خلفية قيام مسلحين موالين للرئيس صالح بحصار صحف حكومية، احتجاجاً على إزالة صور الأخير من صفحاتها الأولى.

ولفت العديني، إلى أن ممثلين عن «المؤتمر» و«المشرك» ناقشوا، الليلة قبل الماضية، مع رئيس الحكومة الانتقالية، محمد سالم باسندوة، «الاختلالات الأمنية» الحاصلة في البلاد. وتتولى الحكومة الانتقالية، المشكلة مطلع ديسمبر، مناصفة بين «المؤتمر» و«المشرك»، مهمة إدارة شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية التي تستمر حتى مطلع العام ٢٠١٤، حسب اتفاق «المبادرة الخليجية».

وأوضح المتحدث الرسمي باسم «اللقاء المشترك»، إنه تم الاتفاق مع باسندوة على حل كافة الخلافات بين الطرفين، عبر المؤسسات الرسمية، والتي حددتها المبادرة الخليجية، في الحكومة الانتقالية ورئيسها، إضافة نائب الرئيس هادي، مشيراً إلى أن أعمال العنف الأخيرة، التي قال إن مسلحين محسوبين على «المؤتمر» ورائها، «تسيء إلى الوفاق الوطني لكنها لن تعيق عملية التغيير».

## خلافات تهدد المبادرة الخليجية باليمن



هدد حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن باتخاذ إجراءات حاسمة تجاه المبادرة الخليجية، في حال عدم تدخل الوسطاء الخليجين للإلزام كل طرف بتنفيذ ما يخصه من بنود في آليات التنفيذ.

وذكر موقع المؤتمر نت عن مصدر قيادي في الحزب قوله «إن حزب المؤتمر بكل قياداته وقواعده سيتخذ قراراً حاسماً وشديداً إذا لم يعمل الأصدقاء والأشقاء على إنقاذ المبادرة، بإلزام الطرف الآخر بتنفيذ الآلية المزمعة دون تجزئة أو انتقائية قبل موعد الانتخابات الرئاسية القادمة».

تراشق الاتهامات

وشهد اليومان الماضيان تصعيداً إعلامياً في ترشق الاتهامات بين قيادات في حزب الرئيس المنتهية ولايته علي عبد الله صالح وأحزاب اللقاء المشترك، بعد تعرض وزير الإعلام اليمني علي العمراني في حكومة الوفاق لمحاولة اغتيال فاشلة نفذها مسلحون مجهولون.

وتوقفت صحيفة الثورة الرسمية الأولى في اليمن عن الصدور بعد قيام مسلحين من أنصار الرئيس صالح بمحاورة مبنى الصحيفة بصنعاء واقتحام مكتبها، احتجاجاً على حذف الصحيفة فقرة إضاءة التي تحوي صورة صالح وأهداف الثورة اليمنية القديمة، والتي دأبت على نشرها أعلى الصفحة الأولى في كل عدد.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي القيادي في أحزاب اللقاء المشترك محمد السعدي من جدية التهديد بشأن إفشال المبادرة الخليجية. وقال السعدي إن من يحاولون بث تلك المعلومات هم ممن فقدوا مصالحهم وأصبحوا لا يستطيعون العيش إلا في ظل صناعة الأزمات.

القائم وأثره على سير تنفيذ المبادرة الخليجية، وإنقاذ الانتخابات الرئاسية في موعدها المحددة أواخر الشهر الحالي.

ويرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء عبد الله الفقيه أن أي محاولة لإفشال تنفيذ المبادرة أمر مستبعد تماماً، خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة في اليمن والمنطقة العربية.

وقال الفقيه -في تصريح للجزيرة نت- إن «هناك قوى تحاول وضع العراقيل ولا تريد للانتخابات أن تنجح لإجهاض المبادرة، وجر البلد إلى دوامة الضوضى، لكنها محاولات محدودة الأثر إزاء الجهود الإقليمية والدولية التي تبذل في اليمن».

واعتبر الفقيه أن فشل إقامة الانتخابات في موعدها المحددة سيفرض وضعاً كارثياً لليمن، الأمر الذي سيدفع بالمجتمع الدولي والإقليمي إلى إنجاح الانتخابات، ولو بإقامتها في مناطق محدودة لإعطاء شرعية قانونية للرئيس القادم بقيادة البلاد إلى بر الأمان.

انتقائية وفي المقابل، انتقد السكرتير

المبادرة الخليجية

وأكد السعدي أن المبادرة الخليجية لم تعد محل خلاف أو نزاع من قبل أي طرف، وأنها تسير بدرجة عالية نحو استكمال متطلبات الانتخابات الرئاسية المبكرة، بإشراف ورعاية دولية وإقليمية.

ورغم ما أشار إليه من وجود عناصر تسعى للتخريب وإفلاق السكينة العامة فإن اللجنة العسكرية المختصة بإعادة الأمن والاستقرار وإزالة المظاهر المسلحة -حسب وصفه- تحقق تقدماً يومياً وبشكل إيجابي في الاتجاه الصحيح.

ورداً على سؤال للجزيرة نت بشأن انعكاس محاولة اغتيال وزير الإعلام اليمني على المبادرة، أكد السعدي أن مثل هذه الأحداث لن تكون عائقاً أمام الفضل.

وقال السعدي إن «هناك تحقيقات تجري حالياً لمعرفة من يقف وراء هذه الجريمة، سيتم الكشف عن نتائجها قريباً من قبل اللجنة الأمنية المشكلة للتحقيق فور انتهائها من جمع المعلومات».

الانتخابات الرئاسية ويذهب سياسيون ومراقبون إلى التقليل من خطورة الجدل

## متظاهر يرشق علي عبدالله صالح بالحداء في أمريكا



غربة نيوز

رمى متظاهر غاضب حداءه باتجاه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أثناء مغادرته الفندق الذي يقيم فيه في نيويورك.

وأفادت صحيفة (نيويورك تايمز) أن عدداً من المتظاهرين تجمعوا أمام فندق (ريتز كارلتون) حيث ينزل صالح في نيويورك الأحد وبدووا بالهتاف ضده لدى خروجه.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن رجلاً اندفع باتجاه الرئيس اليمني واجتاز الشارع متجاهلاً أوامر الشرطة ثم خلع حدائه وحاول رميه على الرئيس، وتم اعتقاله بتهمة السلوك المخل بالنظام.

ولكن المتحدث باسم الائتلاف اليمني -الأمريكي للتغيير ابراهيم كتيبي، قال إن شخصاً آخر رمى حداءه باتجاه الرئيس أيضاً وكاد أن يصيبه.



## ترقبوا قريبا ... إنطلاق غربة كأول محطة تلفزيونية عربية بث عبر الانترنت من نيويورك

- هويتها قومية ، رسالتها عربية
- تنطلق من الشرق الى الغرب
- تضم في باقتها اقوى المسلسلات العربية
- الاجتماعية الهادفة والبرامج العائلية المنوعة
- تربط الماضي بالحاضر باستذكار الفن العربي العربي الاصيل
- بالاضافة إلى برامج خاصة منوعه للاطفال تعمق ارتباط الاطفال بماضيهم العريق
- غربة في اسمها رسالة



# ترقبوها قريبا



غربة

## 5 BORO SECURITY SYSTEMS

185 Atlantic Ave. Brooklyn NY 11201 (718) 222-9500 • (718) 906-1389  
www.fbss.us



- RECOGNIZED LEADER IN :**
- Security Cameras
  - Intercom
  - P.O.S System
  - Credit Card Acceptance
  - ATM World Authorized
  - Dealer
  - Web Design
  - Phone System
  - Access Control



**ALL KITS INCLUDE  
1 YEAR WARRANTY**  
SALES TAX IS NOT INCLUDED  
PRICES ARE SUBJECT TO BE CHANGE WITHOUT NOTICE

## ITANI ACCTG. AND TAX SERVICES

"More than 20 years  
of experience"

ABRAHAM ITANI, CPA

**FREE**  
**e-file**  
with Preparation  
of Return.

- ✓ Corporate & Partnership Taxation
- ✓ Auditing & Write-up
- ✓ Bookkeeping & Payroll
- ✓ Individual Tax & Small Business
- ✓ Estate and Trust
- ✓ U.S.A. & International Taxes
- ✓ IRS and State audit representation Special rates available for Corporate Accounts

376 Hamburg Turnpike, Suite 2  
Wayne, New Jersey 07470

**(973) 553-2250**

You can also email us at [itaniable@aol.com](mailto:itaniable@aol.com)  
[www.itanitax.com](http://www.itanitax.com)

[www.ghorbaNews.com](http://www.ghorbaNews.com)

عربي  
بنك

موقع اخباري عربي متجدد

على مدار الساعة

تغطية اخبارية

تواكب الحدث

اعلانك معنا يسبق الخبر



# مطعم اليمن

٢٠١٢

## Yemen Restaurant

Ess House

نقوم بتجهيز وجبات الأفراح والمناسبات



أشهى المأكولات  
اليمنية والعربية  
توصيل مجاني

Yemeni and Arabian  
Food

Free Delivery

6726 5th Ave., Brooklyn, NY 11220  
Between 68 St. and Senator St.



718-748-4500



نحن سعداء بضيافتكم





## أفراح المغتربين أفراح آل الرعياني

اسما آيات التهاني والتبريكات نهديها  
معطرة بالفل والورد والزهور والرياحين

إلى الشاب الخلق العريس

## عماد الحماد علي الرعياني

بمناسبة زفافه الميمون

بارك الله له وبارك عليه

متمنين له عيشة هنيئة محفولة بالأفراح والسعادة ورزقه الله ذرية صالحة

### المهنئون

مجاهد القهالي (وزير المغتربين)

سيف العمري (وكيل وزارة المغتربين)

فتح عالية (رئيس الجالية)

نبيل الجماعي نائب رئيس الجالية

عبد السلام مبارز (رئيس اتحاد المغتربين)

عبدالموتي (ناشر جريدة غربة)

جميل الحجاجي (مكتب المغتربين) (أب)

والاستاذ ناجي الحجاجي

كما هيب مهدة من الشيخ / مهيب عامر و مسعد السورقي

بمناسبة زفاف الشاب الخلق عماد

و مشاركة يحيى الجماعي (مكتب صنعا)

ألف ألف مبروك

## NABLUS SWEETS



كنافة نابلسية بالجبنه والسمن البلدي  
ناعمة وخشنة ، بقلاوة مشكلة ، وربات بالقشطة  
، وكافة انواع الحلويات الشرقية الفاخرة  
استعداد تام لكافة طلباتكم لجميع المناسبات

جديد نابلس  
كيك بكل الانواع والاحجام التي  
تطلبونها لمناسباتكم السعيدة

Tel: 718-748-1214  
Fax : 718-748-6148  
www.nablussweets.com



## حلويات نابلس

الشهيرة في  
بروكلين - نيويورك

تقبل الفود ستامب

6812.5th ave  
BROOKLYN, NY 11220



## أكبر حاخامات اليهود : استعيدوا العريش وغزة فهي أراض يهودية ضمن اسرائيل الكبرى



دعا الحاخام شموئيل شبيرا - أحد أكبر المرجعيات اليهودية في اسرائيل- دعا اليهود لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، واستعادة المناطق التي انسحبت منها اسرائيل، زاعماً أن غزة ومدينة العريش هي جزء من اسرائيل الكبرى، وليس هناك أي خلاف على ذلك، خاصة وأن غزة قد وردت ضمن الحدود التوراتية لاسرائيل عدة مرات بالتوراة.

وأضاف الحاخام اليهودي وفق ما ذكره موقع «سروجيم» الديني الاسرائيلي أن كل الطريق الممتد على الساحل الغربي لاسرائيل حتى مدينة العريش المصرية تعتبر بالتأكيد جزءاً من أرض اسرائيل.

ونقل الموقع الاسرائيلي عن الحاخام شبيرا قوله: «في الواقع ليس هناك نقاش حول الحدود الجنوبية فيما يتعلق بالوصايا المتعلقة بأرض اسرائيل في هذا الوقت»، موضحاً أن الوصايا المقدسة منذ ذلك الحين متعلقة بحدود اسرائيل في الوقت الذي كان فيه الهيكل الثاني فقط جزءاً من اسرائيل.

واستطرد الحاخام قائلاً: إن الأرض الموعودة أصبحت تشمل «كل أرض كتعان»، ثم اتسعت حدودها لتشمل كل المنطقة، «من وادي العريش إلى النهر الكبير نهر الفرات».

ومن جانبهم، دعا كبار الحاخامات اليهود وزارة التعليم الاسرائيلية لتدريس أرض اسرائيل الكاملة أو اسرائيل الكبرى كما عرفت للتلاميذ في المدارس.

جدير بالذكر أنه في سبتمبر عام ٢٠٠٨، أصرت رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتئذ، إيهود أولمرت، أن فكرة اسرائيل الموحدة أو الكبرى قد ماتت.

## متظاهرو التحرير يحملون بلطجي بعد القبض عليه ويجوبون به الميدان



ألقى متظاهرو التحرير القبض على أحد البلطجية بعد قيامه بإشهار الأسلحة البيضاء في وجه أحد المتظاهرين، واستولى على هاتفه المحمول بالقوة.

وتجمع المتظاهرون وألقوا القبض عليه وقيده بالحبال، ونظموا مسيرة حاملين البلطجي ومرددين «الثوار مش بلطجية»، مهددين أي عناصر من تكرار لأعمال البلطجة، فيما حاول بعض الباعة الجائلين إطلاق سراحه وهو ما رفضه المتظاهرون بشدة، وتحفظوا عليه بأحد الخيام، وجار التحقيق معه من قبل اللجان الشعبية، كما طالب أحد المتظاهرين بتعليقه على أحد أعمدة الإنارة بالميدان، الأمر الذي رفضه المتظاهرون.

من ناحية أخرى يشهد الميدان تجمعات، حيث تدور حلقات نقاشية حول الأحداث الأخيرة، في حين شكل عدد من المتظاهرين كردون بشريا عند مدخل شارع محمد محمود لعدم دخول المتظاهرين إلى الشارع، وتجددت الاشتباكات بينهم وبين قوات الأمن.

## الدول الخليجية تطرد سفراء «النظام السوري»



الرياض (ا ف ب) - اعلنت دول مجلس التعاون الخليجي انها قررت الطلب من سفراء «النظام السوري» مغادرة اراضيها بشكل فوري، وسحب جميع سفرائها من دمشق منددة ب«المجزرة الجماعية ضد الشعب الاعزل» في هذا البلد وفقاً لبيان رسمي.

واكد البيان ان السعودية رئيس الدورة الحالية للمجلس قررت سحب السفراء من سوريا، والطلب في الوقت ذاته من جميع سفراء النظام السوري مغادرة اراضيها وبشكل فوري.

واوضح ان هذه الخطوة تأتي بعد ان انتفت الحاجة لبقائهم بعد رفض النظام السوري كل المحاولات وأجهضت كافة الجهود العربية المخلصة لحل هذه الأزمة وحقن دماء الشعب السوري.

واشار الى ان الدول الخليجية تتابع ببالغ الاسى والغضب تزايد وتيرة القتل والعنف في سوريا الذي لم يرحم طفلاً او شيخاً أو امرأة، في اعمال شنيعة اقل ما يمكن وصفها به بالمجزرة الجماعية ضد الشعب الاعزل دون اي رحمة..

واضاف البيان ان «دول المجلس ترى ان على الدول العربية المقرر ان تجتمع في مجلس الجامعة الاسبوع المقبل ان تتخذ كافة الاجراءات الحاسمة امام هذا التصعيد الخطير ضد الشعب السوري بعد أن قاربت الازمة السنة دون اي بارقة أمل للحل..

واكد ان دول الخليج تشعر بالاسى البالغ والحزن الشديد على هدر الارواح البريئة، وتكبد التضحيات الجسيمة، لا لشرف الدفاع عن الوطن ضد معتد اجنبي ولكن لتحقيق مآرب شخصية تهدف إلى الصراع على السلطة دون اعتبار لكرامة المواطن السوري وحريةته..

## حاملة طائرات امريكية تستعد لنزاع محتمل في منطقة الخليج

نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن مصادر امريكية وصفتها بـ «المطلعة» ان مجموعة من حاملات الطائرات الامريكية بقيادة «اينتربرايز» النووية تجري تدريبات بالقرب من السواحل الشرقية لولاية فرجينيا ضمن سيناريو النزاع العسكري مع ايران.

ووفقاً للمصادر المذكورة تستخدم القوات الامريكية خلال التدريبات خرائط السواحل الشرقية للولايات المتحدة رسمت عليها بدلا عن حدود تلك السواحل حدودا لدول وهمية على بعد ٣٢٠ كلم من الساحل الذي أطلق عليه اسم «ساحل الكونز».

كما حدد على الخرائط الوهمية مضيق بعرض ٥٤ كلم وهو نفس عرض مضيق هرمز الذي يربط الخليج ببحر العرب.

وبموجب سيناريو هذه التدريبات فإن هدف حاملات الطائرات هو دولتان ثيوقراطيتان «غارنيت» و«غارنيت الشمالية» التي تشيران الى ايران الشوك بدعم هاتين الدولتين تدعمان الارهاب وتسيان الى الاتحاد ضمن دولة تسمى «بيروبا» وهي احدي الدول التسعة الواقعة على «ساحل الكونز».

ويجري ضمن التدريبات الاستكشافية والتحليلية الجارية تقييم الوضع العملياتي وتقوم الطائرات المقاتلة بالتحليقات اللازمة وتتضمن النشرة المحلية الاخبار الدولية حول الوضع في المنطقة.



## حزب الله: لن نسمح بسقوط الأسد ونظامه مهما كانت كلفة الدخول في نزاع عسكري مع اسرائيل

ولفتت المصادر الى انه «رغم ان المجموعة الدولية ورأس حربتها المتمثلة بالمجموعة العربية وضعت في اولويات اجندتها التخلص من النظام الحالي في سورية، فإن دولاً مثل الاردن والجزائر والمغرب والسودان لا ترغب في ان تكون جزءاً من مشروع الاطاحة بالرئيس بشار الاسد».

ولاحظت المصادر ان «هذه المروحة من الدول الاسلامية تحوي الخطين المعتدل والمتطرف، في ضوء ما افرزته التغيرات الاخيرة التي حملت الاسلاميين الى السلطة، والذين ستكون كلمتهم مسموعة في رفض الاستباحة الغربية للمنطقة».

وقالت المصادر القريبة من «حزب الله» لصحيفة «الراي» انه «في لبنان علينا ألا نألو جهداً في دعم الرئيس الاسد، لان دعمه مسألة مصيرية واستراتيجية ومستقبلية لا صلة لها بالاهواء والتكتيكات».

واعربت المصادر عن اعتقادها في هذا المجال ان «قلق القيادة الاسرائيلية يعبر عن الحقيقة، لان حزب الله لن يسمح بسقوط الاسد ونظامه مهما كانت كلفة الدخول في نزاع عسكري مع اسرائيل».

واشارت المصادر عينها الى ان «حزب الله يؤيد التوصل الى تسوية مع النظام الحالي في سورية وليس من دونه في اطار حل يقوم على الاصلاحات ويرضي النظام والمعارضة في آن ويعيد الاستقرار الى البلاد».



عن الدولة العبرية، خططهم الخاصة لهزيمة «الحزب» المصمم على تدمير اسرائيل..

وفي السياق نفسه، قالت مصادر قريبة من «حزب الله» لصحيفة «الراي» الكويتية ان لا نار من دون دخان والقلق الاسرائيلي من مقبة حصول تطورات على الجبهة اللبنانية - الاسرائيلية في محله، متوقعة ان تكون الـ ٢٠١٢ ساخنة.

ولم تستبعد المصادر «حدوث مفاجات من النوع الذي يحرف الأنظار عما يجري في سورية، كواحدة من الخطوات الاستراتيجية والمصيرية التي يمكن ان يلجأ اليها حزب الله في سنة الـ ٢٠١٢».

ورأت ان «الخطوة الاستراتيجية بحرف الانظار ستقلب الاولويات في المنطقة وتفرض اجندة مغايرة على عواصم القرار الدولي، لا سيما تلك المشغولة بهومها الداخلية كالانتخابات».

عادت المخاوف من إمكانية تفجر الجبهة اللبنانية الاسرائيلية لتطرح نفسها بقوة من جديد، في ظل تعقد الأزمة السورية وعدم نجاح مجلس الأمن في استصدار قرار يسهل نقل السلطة في دمشق، ونتيجة لذلك لا يخفى الكثير من الدبلوماسيين العرب والاجانب تخوفهم من إمكانية ذهاب سوريا نحو الحرب الأهلية والفوضى. هذا فيما يؤكد الكاتب في صحيفة الديلي تغرف، كون كوفلين، أن استعدادات غير معلنة تجري على الحدود الشمالية إلى اسرائيل من اجل المعركة المقبلة، متكهناً ألا «تنسحب» اسرائيل من الحرب المقبلة في الشرق الأوسط، قبل أن «يهلك» حزب الله.

وكتب يقول: «في هذه الحرب ستكون الحدود الجنوبية للبنان «الجبهة الامامية للنزاع المتزايد عمقا بين اسرائيل وايران».. هناك «تحت قمع جبل الشيخ المغطاة بالثلوج حالياً، تجري الاستعدادات على قدم وساق، من اجل معركة تعد بتغيير شكل الشرق الاوسط المعاصر».

وتابع: «على أحد جانبي الحدود، وتحديداً في وسط تلال جنوب لبنان وسفوحه، ينشغل حزب الله، المدعوم من ايران، بتكديس آلاف الصواريخ استعداداً للجولة المقبلة من «الاعتداءات» (...). على عدوته اللدودة اسرائيل.. على الجانب الآخر «يعد عناصر الجيش الاسرائيلي، الذين يداخون

# مؤسسات المجتمع المدني . هل استطاعت أن تعزز من ثقافة الحوار والتسامح والسلام في المجتمع . ١٩٠٠

## أحمد ناجي : الديمقراطية نتيجة طبيعية للثقافة السليمة والممارسة الموضوعية

بتأييد مطلق في شعوبها، لأن تكوين الحكومات يعتمد أساساً على وجود معارضة موازية تختلف مع الحكومة في سياستها وفي مبادئها وبرامجها المطروحة وقد تحترب معها من أجل الوصول للسلطة ..

لذلك تفشل الحكومات دائماً في طرح القضايا ومعالجة السلبيات وإيجاد الحلول الناجعة لأغلب القضايا، خصوصاً في البلدان التي تتفتن في إقصاء الآخر وفرض التسلط والهيمنة على كل أوجه الحياة وما أكثرها في عالمنا العربي .

أن مؤسسات المجتمع المدني دوراً كبيراً ومتعاضداً في تفعيل ثقافة الحوار والتسامح والسلام بين كافة شرائح المجتمع في أرجاء الوطن العربي ..

ولتنجح هذه المؤسسات في القيام بمسؤولياتها كاملة لا بد من تهيئة المناخ المناسب للعمل بكل تجرد ومسؤولية حتى تترجم كل هذه الشعارات وتفعّلها على أرض الواقع .

ولا بد من إطلاق يدها وتمكينها من العمل الجاد بعيداً عن سيطرة الحكومات ولا تنسى أن كل نجاح تصل إليه مؤسسات المجتمع المدني سينعكس إيجاباً على تلك الحكومات وقد يطيل من أعمارها ويجنبها ويلات شعوبها ..

## الفاخ حمدتو : سياسة الحوار مطلوبة في هذه المرحلة الحرجة من مراحل التكتلات الإقليمية التي يمر بها الوطن العربي . .

• تكوين الحكومات..  
يضيف الأستاذ حمدتو : وإذا نظرنا إلى تكوين الحكومات في أغلب الوطن العربي نجد أنها قامت بانقلابات عسكرية أو ملكيات موروثية لذلك يفترق معظمها إلى التوجه الديمقراطي وحكم الشورى ولو أنهم الآن يحاولون إعطاء مساحات مقدرة في هامش الحريات ليتنفس الناس من خلالها ولهم أيضاً محاولات لبسط قدر كبير من الشورى لضمان استمرارية الأنظمة المهددة بالانقراض ..

• سياسة الحوار مطلوبة ..  
ويواصل: وسياسة الحوار مطلوبة الآن في هذه المرحلة الحرجة من مراحل التكتلات الإقليمية التي يمر بها الوطن العربي، وسياسة التسامح هي الوصفة المناسبة لعلاج كل مشكلات التناحر والتشردم التي تعاني منها الأمة العربية أما السلام فهو الغاية التي تبيح ابتكار كل الوسائل الضرورية وكل الأساليب المتاحة للوصول إليه ..

لأن مشكلة العالم اليوم هي الحروب القبلية والإقليمية التي تقطع أوصاله وتقضي على الأخضر واليابس وتهدد بدمار شامل .

نعود فنؤكد أن مؤسسات المجتمع المدني دوراً خطيراً وكبيراً، لأن هذه المؤسسات بتركيباتها المدنية هي صمام الأمان، وهي المؤسسات التي تنضوي تحت لوائها كل شرائح المجتمع المدني بغض النظر عن انتماءاتها وتوجهاتها فهي قبل كل شيء تجمع ألوان الطيف السياسي والاجتماعي وقادرة تماماً على تحريك القواعد من أجل بسط ثقافة الحوار والتسامح والسلام .

الخاصة فيقول:

## جرمه : توعية القائمين على المؤسسات يسبق توعية الأفراد في المجتمع . .

هناك الكثير من الهيئات أو ما يسمى بالمنظمات غير الحكومية أنا أرى أنه لا بد أن تضطلع بدور كبير في إشاعة ثقافة المجتمع المدني وإشاعة ثقافة الحرية والديمقراطية لأنه لا يمكن أن يحدث تحول في ما يسمى بالهامش الديمقراطي في أي واقع في المجتمع العربي سواء في اليمن أو غيرها، إلا إذا كان هناك تكريس لإشاعة ثقافة الحرية وثقافة الديمقراطية كوعي اجتماعي على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسة وعلى مستوى القائمين على هذه المؤسسات.. نلاحظ أن الكثير من هذه المؤسسات تفتقر إلى البنية الثقافية الحقيقية على مستوى وعي القائمين عليها، فهم بحاجة إلى تنمية الوعي لديهم أولاً، بحيث أنه بعد أن يتم الوعي على الصعيد المجتمعي نستطيع أن نقيم ندوات ومحاضرات وفعاليات ونستطيع أن ننتقد ونضع أسئلة حقيقية في هذا الاتجاه، لأنه لا يمكن أن يحدث تحول أو تفاعل مع هذه المنظمات والقوى السياسية الأخرى إلى من خلال إقامة علاقة مع المجتمع ومع الفرد لكي نستطيع أن تمهد وتفكك بع المفاهيم التقليدية بهذا الاتجاه .

• إشراف للديمقراطية..!!  
الأستاذ أحمد ناجي أحمد تربيوي ونائب أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين يتحدث عن الدور الذي تلعبه المؤسسات ويقول:  
إن دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز وإشاعة ثقافة الحوار والديمقراطية والتسامح والسلام مهم جداً وحاجة ملحة، ذلك لأنها نتيجة طبيعية لهذه

## أحسبني على جانب كبير من الصواب والحق حين أزعّم أن مفهوم « المجتمع المدني » من أكثر المفاهيم دوراناً على الألسن وأقلها حظاً في التعريف رغم كثرة تداولها في الوسط الإعلامي والثقافي والسياسي . .

الثقافة السليمة والديمقراطية عندما تمارس دورها بشكل صحيح فإنها تسهم في إشراف الديمقراطية والحوار من خلال أداء متميز يعكس ممارستها لثقافة الحوار داخلها أولاً ثم في واقعها الاجتماعي وعليه فإنه من الضروري بالنسبة لمؤسسات المجتمع المدني أن تعيش قيم الديمقراطية والحوار في علاقتها الداخلية لكي تتمكن من أداء دور متميز في الواقع الاجتماعي يعمل على النهوض واقع الممارسة المتقدمة لمفهوم الديمقراطية والحوار والتسامح . لا بد من تهيئة المناخ المناسب..!!

الأستاذ/ الفاخ حمدتو -عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب السودانيين كان لنا شرف سؤاله والحديث معه فيقول:  
الحكومات في كافة أنحاء العالم عموماً وفي كل أنحاء الوطن العربي على وجه الخصوص لا تحظى

## د. الأصبحي : من يمارس الديمقراطية الداخلية سيشر بالالتزام الأدبي بها تجاه الغير

غربة / تحقيق: هائل علي المذابي ( اليمن )

طرحنا هذا السؤال على نخبة من المثقفين والناشطين الحقوقيين وخرجنا بالآتي ..  
• رهن الممارسة وصدقية الانتماء !!..

في البداية كان الحديث للدكتور أحمد الأصبحي - عضو مجلس الشورى - وكان أن قال :

مؤسسات المجتمع المدني بمفهومها الطبيعي والدقيق هي تلك الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية الحية والفاعلة والنشطة في المجتمع والتي إذا ما نظرنا إليها نظرة موضوعية باعتبارها الرائدة في القيادة والتحديث والتطوير للمجتمع فإنه يمكن القول أن لها دوراً غير عادي في خلق مجتمع أكثر وعياً وأكثر عطاءً .. لأن منها ما يعمل في الحقل الخدمي ومنها ما يعمل في الحقل الإنتاجي .. في الحقل الخيري .. في الحقل السياسي .. حقول متعددة، وهذه الحقول كلها متى ما أخلصت كل جماعة وكل منظمة في موقعها فإنها لا بد أن تثمر لمصلحة المجتمع في الإطار العام .. ثم من ناحية أخرى فإن طبيعة العمل الجماعي تختلف عن طبيعة العمل الفردي، ولا يمكن لأي جماعة أن تحقق وجودها الفاعل إلا عن طريق خلق ثقافة التسامح والحوار وخلق العلاقات الديمقراطية فيما بينها، ومن يمارس الديمقراطية في علاقاته الداخلية سيشر بالالتزام الأدبي وأنه لا بد أن يتعامل بنفس هذا السلوك في علاقاته مع الأحزاب والمؤسسات الأخرى أو مع الجماعات الأخرى .. إذ أن هذه الأمور هي رهن الممارسة وصدقية الانتماء، إذا وجد الانتماء ووجد التفاعل الصحيح الذي يؤدي بالتالي إلى خلق روح التسامح والأخوة والتعاون والمودة .. ثم إن هذه النخب الفكرية والسياسية والاجتماعية عندما تمتلئ وعياً وإحساساً بالمسؤولية تجاه الوطن وتقرأ التاريخ قراءة معمقة ستشعر بأن تاريخها كليل بإرشادها إلى الطرق السليمة لبناء المستقبل .. على سبيل المثال : من الذي بنى المدرجات الزراعية في التاريخ القديم ؟

من الذي بنى السدود ؟ من الذي اكتشف المناجم ؟ من الذي كان أداة فاعلة في التصنيع الثقيل ؟ لأننا كنا نستخدم ونصنع منه السلاح ونصنع منه أدوات الزينة .. أيضاً مثلما استخرجنا الذهب والفضة من مناجمها والتي ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا كل هذه الأمور هي التي صنعت الحضارة لأنه كان هناك إيثار ولأنه كان هناك تعاون وأخوة وتسيق وتضام وحياة ديمقراطية في العلاقات على سبيل المثال نتحدث هذه الأيام عن نظام الغرفتين تعلم أن نظام الغرفتين تاريخياً مارسناه من ثلاثة آلاف سنة قبل العالم كله . كان عندنا نظام الغرفتين ويشمل هذا النظام بقيام مجلسين مجلس اتحاد القبائل والمجلس الآخر هو المجلس الاستشاري المجلس « المنيع » والمجلس « المسود » كما يقال كانا هما عنوان الديمقراطية بمعطى ذلك العصر .

وصنعنا بالإيثار وبالتعاون والأخوة حضارة إنسانية وحضارة عطاء وحضارة إبداع ..

والعالم عادة يقيم مدينته ويقيم حضارته حول نهر أو حول بحيرة أو عند البحر لكننا أقمناها في الصحراء ابتدئنا بحيرة صناعية ..

إذا هذه المعاني كلها هي التي على الأخوة والزلاء في منظمات المجتمع المدني أن يستحضروها في حياتهم العملية، بمعنى أننا إذا استحضرننا هذه القيم .. الإيثار بدلاً عن الأثرة، التعاون بدلاً عن الأناثية وغيرها سوف نصنع جميعاً قوة في بناء الدولة الحديثة والمتطورة والتي تتفق مع أصولنا الحضارية .

• دور محدود...!!  
الأستاذ: عبد السلام عثمان - مدير مؤسسة الإبداع للثقافة والأداب والفضون - له وجهة نظر خاصة مؤداها:

ثقافة الحوار والتسامح والسلام ونشرها بين

شرائح المجتمع هي من مهام المجتمع بكل فئاته وأسس هذه الثقافة يكتسبها الفرد أولاً من الأسرة والبيئة المحيطة به وتمر عبر مراحل عدة ووسائط متنوعة .. ومؤسسات المجتمع المدني إحدى تلك الجهات أو الفئات ومن خلال أنشطتها وفعاليتها المتنوعة والتي تقدمها على شكل برنامج زمني سنوي أو دوري أو غيره..

وخلق هذه الثقافة قد يكون بواسطة كتاب مطبوع أو حلقة نقاش أو ندوة فكرية أو صحيفة مكتوبة أو في قصيدة شعرية أو في أي قالب آخر تقيمه وتنظمه مؤسسات المجتمع المدني وتقدمه للمجتمع.

وثقافة الحوار والتسامح والسلام لا يمكن أن تكون أو تتم عن طريق جهة واحدة باعتبار أنها مرتبطة مع كل الأطر الأخرى بدءاً من الأسرة ومروراً بالمجتمع بما فيه من أعراف وعادات وتقاليد وقوانين ولوائح وانتهاءً بالدولة بكل هيكلها، وشرائح المجتمع ليست في مستوى واحد من العلم والثقافة والمعرفة، كل تلك النقاط تؤثر سلباً على مستوى الوعي الثقافي والتسامحي ويظل دور مؤسسات المجتمع المدني في خلق هذه الثقافة دوراً محدوداً لعدد من الأسباب أهمها ما ذكرناه ..

## أبلان : الحوار يبدأ بذرة صغيرة ثم تكبر لتتسع للجميع .

• خلاصة رؤى..

الأستاذة هدى ابلان - أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - عن دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والسلام بين كافة شرائح المجتمع تقول:

لا شك أن منظمات المجتمع المدني هي خلاصة تفكير وأفكار وخلاصة ثقافات وخلاصة رؤى يهيمها أن تنعكس على الواقع وأن تكون محوراً للحياة التي نتمنى ونتطلع إلى أن تكون قادرة على ملء الشتات

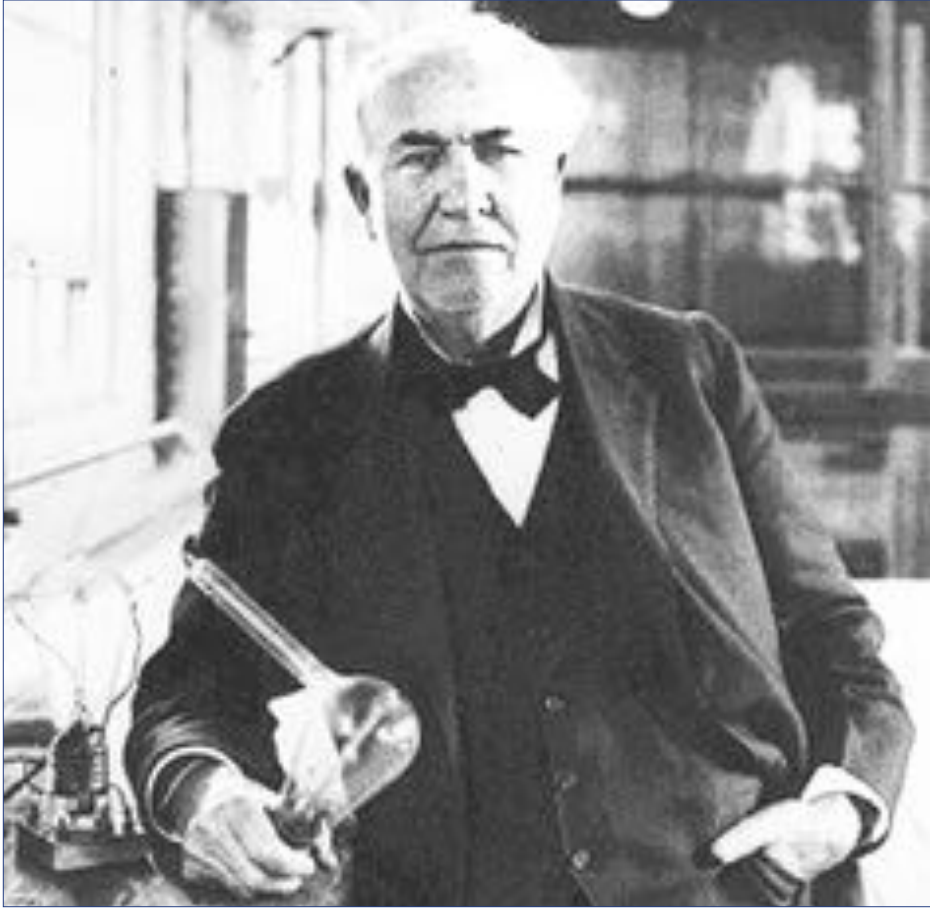
## أحسبني على جانب كبير من الصواب والحق حين أزعّم أن مفهوم « المجتمع المدني » من أكثر المفاهيم دوراناً على الألسن وأقلها حظاً في التعريف رغم كثرة تداولها في الوسط الإعلامي والثقافي والسياسي . .

والإيمان بالآخر والإيمان بالتعدد والتنوع في إطار الثقافة وفي إطار الأفكار وفي إطار الرؤى السياسية المختلفة أيضاً، فمنظمات المجتمع المدني يجب أن تكون ذات مشروع طبيعي في هذا الصدد، بمعنى ألا تغيب عن مسألة إيجاد حراك في المجتمع وبالذات الحراك الثقافي القائم على الحرية في التعبير وحرية الفكر وحرية الكتابة وحرية الإبداع، فمنظمات المجتمع المدني مطالبة بأن تؤسس وتوصل مثل هذه المسائل التي أصبحت في عصرنا الراهن شائناً عالمياً تشترك فيه كل الشعوب وكل الدول .. نحن لا نبغث عن ثقافة حوار وسلام فقط في إطار الداخل وإنما أيضاً في إطار حوار آخر مع الأخر ومع حضارات ومع ثقافات مختلفة فالحوار يبدأ بذرة صغيرة وتكبر لتتسع للجميع.

• تنمية الوعي أولاً...!!  
الشاعر والصحفي/ محي الدين جرهم - له نظرتة

## سيكولوجية «الكتلوج»

هايل علي



ويحاول استخدام الجهاز فتصل به المحاولة إلى تعطيل الجهاز حتى ولو كان خبيراً في الأجهزة لأنه لا توجد تعميمات مسبقة ومرجعيات يستند عليها في استخدام الجهاز وما تلك التعميمات سوى الكتلوج في أضعف الحالات وغيره الخبرات السابقة والتجارب والسبب نفسه تقرر على أديسون إجراء ذلك العدد الكبير من التجارب للوصول إلى المصباح الكهربائي، أي أن العظمة ليست في النجاح في التجربة ولكنها في عدم اقتراح الأخطاء التي اقترقتها في التجارب السابقة وقد قيل «حياة الناجحين مسلسل من الفضل» .

والتعميمات والمرجعيات السابقة أو «الكتلوج» هي ما يجعلنا نفعّل الشيء ونشعر به ونخافه ونحذره ونحبه ونألفه وكل ما يمكن أن يخطر لنا من مناقضات فكرية أو شعورية أو سلوكية أو اجتماعية، وإلا فما الذي يجعلنا نمسك مقبض الباب ونؤمن بأنه سينفتح؟ وكذلك الأمر مع كل الأشياء التي نصادفها في حياتنا، كل ذلك بسبب «الكتلوج» والتعميمات السابقة التي نستند عليها فيما نحس ونشعر ونرى ونسمع ونهاب ونخضع، حتى في الدين والعبادة والتقديس والتعظيم والولاء والطاعة والعصيان كل ذلك مرجعه «الكتلوج»، وقد عبد الناس الأصنام قديماً بسبب «الكتلوج» الذي أعطاه لهم آباؤهم ومن سبقوهم وكانت تلك حججهم في معتقداتهم، والمجتمع يعطي المرء كتلوجاً في طفولته ومراحل تنشئته الأولى يمكن أن نطلق عليه «كتلوجاً اجتماعياً» فلا يتجاوزوه وهو يتضمن كل شيء عن المجتمع وسيرته من عادات وأعراف وتقاليده ومعتقدات و...و...و... الخ.

والأمر بالمثل في عالم الاقتصاد والمعيشة والحياة ومتطلباتها فالإنسان يأخذ كتلوجاً ولنقل ثقافياً من خلال الكتب والمجلات

• لم تكن العظمة في شخصية أديسون تكمن في اختراعه للمصباح كما قد يخال للبعض بل وهو الأهم في تجاربه التي وصل بها إلى ذلك الاختراع إذ بلغت تسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون تجربة وكانت التجربة العشرة ألف هي المصباح، والمثير في ذلك وما هو مدعاة للأمل وجليد بالاهتمام في الأمر أن أديسون لم يكرر خطأ ارتكبه في تجربة سابقة في تجربة تليها، والأمر هو أن المرء لا ينتبه إلى خطأ إلا بعد أن يفعله فالطفل، وهو ما يسمى بالملاحظة بالتجربة في المنطق، لا يسمع كلام النهي والتحذير إلا بعد التجربة فلو قلت له مثلاً ألا يلمس الفرن الساخن لأنه سيحرق فانه لا يستجيب لك إلا بعد أن يحترق فعلاً أي بعد أن يخوض التجربة وليس لأن المتنوع مرغوب كما قد يظن، ولذلك يدعو معشر العقلاء والعظماء الناس إلى الاستفادة من تجارب الغير قبل شروعاتهم في أعمالهم ومشاريعهم كما يدعو إلى الاستفادة من التاريخ ودروسه لأخذ العبرة، وقد قال عليه الصلاة والسلام «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، وما كان عمل الرسل في أقوامهم إلا أن يرسوا لهم منهج حياتهم وطرق التفكير السليمة وكان ديدنهم - أي الرسل - أن يكونوا قدوة للناس كما هو ديدن العلوم الحديثة التي تسعى أو تستهدف الإنسان بشكل رئيسي عن طريق تنميته وتنمية طرق تفكيره وإرشاده إلى الطريق القويم والأمل للتفكير ومعالجة منهج حياته وتقويم أخطائه .

ومثل ذلك في عالم التكنولوجيا هو الكتلوج المرفق بالأجهزة الإلكترونية وما سواها، إذ أن المرء الذي يقنني جهازاً ولنقل حديثاً يستعصي عليه استخدامه ويتعذر عليه ذلك بدون الكتلوج فما أن يخوض التجربة

التركيز ولعل أعمق حاجات المرء هي أن يخلق ويبدع ويصير ولذلك قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «فتبارك الله أحسن الخالقين» صدق الله العظيم وقوله «أحسن» أي أن الإنسان أيضاً خالق وهو من أفضل التفضيل، لكن الملاحظ أن حب الراحة الذهنية والفكرية وحب التقليد وتبني أفكار الغير الجاهزة شائع عند غالبية البشر لذلك فهم يفضلون الاجترار وراء الكتلوجات المشرفة واتباعها في تسيير حياتهم وتنظيمها وحتى في طرائق تفكيرهم ولذلك قال الفيلسوف ديكارت، «أنا أنساق من تلقاء نفسي إلى

تيار أفكاره القديمة وأخشى اليقظة التي يتبعها التفكير المركز.....» ولذلك كان المفكرين قلة قليلة في العالم لأنهم هم أصحاب الكتلوجات، وإلا فلو أن أديسون وسواه من مخترعين كانوا يملكون كتلوجات قبل أن يخترعوا اختراعاتهم لما فكروا ولما أبدعوا ولما أصبحوا من المنمازين في تاريخ العالم وبين الشعوب لأنهم هم أصحاب الكتلوجات وليس ذلك مقتصر على العلوم التطبيقية بل إنه يشمل كل المجالات وحتى الإنسانية.

Hayyl83@gmail.com

## سيكولوجية الوهم



همهم أن يظلوا في دائرته وهالته لا شيء إلا لما يجدونه فيه من نشوة تنسيهم آلامهم ومشاكل واقعهم ومنغصت عيشهم ومتطلبات الحياة عموماً وقد عبر الشاعر عن ذلك في قوله: «قلي ولو كذباً كلاماً ناعماً / قد كاد يقتلني بك التمثال»

وهذا الدافع نفسه «الوهمي والافتراضي» والذي يعتبره البعض مرضياً أيضاً هو ما يفترق إليه الكثير ممن قطعوا شوطاً كبيراً في الإبداع ثم انثنوا ونكصوا لعدم تقدير الآخرين لهم ولافتقارهم للدافع الذي يجدر بكل مبدع أن يمتلكه... وهناك الوهم العشقي وهو الحب والذي يعيشه الناس اختياريًا وبمحض إرادتهم وجل

• لا يصل الإنسان إلى العقل الخالص والحقيقة الخالصة إلا عندما يدرك أن كل ما في هذه الحياة مجرد وهم.... هكذا يقول بوذا .

للوهم صور شتى منها ما يكون اختياريًا ومنها ما هو جبري وتعبير بوذا له تبسيط يوضحه ويجلي صورته كقول المتنبي: «وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى / وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمناً»

كذلك يؤكد الفيلسوف العبد إبيكتيتوس على ذلك بتعبيره: «ليست الأشياء في ذاتها خيراً أو شراً وإن ما يخيف الإنسان هو تصوراتها عنها... وثمة وسيلة علاج ووصفة طبية يُطلق عليها «العلاج بالبلاسيبو» والبلاسيبو هي أقراص سكر تشبه أقراص العلاج الأخرى ويصفها الطبيب في حالات التوهم المرضي الشائعة لدى بعض الناس بسبب الخوف والجهل وبتعاطيها يزول ذلك الوهم ويتعافى المريض من مرضه الوهمي....

وذلك يعود إلى سلطة القناعات التي لها قوة تتغلّب على تأثير العقاقير على الجسم أيضاً. وعلى الرغم من أن معظم الناس يعتقدون أن العقاقير تحقق الشفاء فإن الدراسات الحديثة في مجال المناعة النفسية العصبية «أي الصلة بين العقل والجسم» أخذت تثبت ما كان موضع شك لقرون عدة وهو أن قناعاتنا حول المرض وعلاجه تلعب دوراً لا يستهان به، ربما يتفوق على الدور الذي يلعبه العلاج نفسه. ولقد أجرى الدكتور «هنري بيش» الأستاذ بجامعة هارفارد الأمريكية بحثاً مستفيضاً توضح بجلاء أننا في الوقت الذي ننسب فيه الفضل

## فات مان FAT MAN

"فات مان" Fat man

شخصية تاريخية معاصرة للأولاد السيئين، مثل شخصية «بات مان» و«سبايدر مان»، و«سوبر مان»، «سبايدر مان» و«Zorro» و«الجمار العاشر»:

- «فات مان» شخصية إستيحاءية من عبارة البريزدنت الشهيرة التي تحب فتاة الجزيرة أن تعيدها دائماً على مسامح الناس، وهي «فاتكم القطار» وكأنها تريد أن تؤكد للناس في المجتمع العربي أننا لا نملك هذا القطار، وهي لا تدري - أي هذه الفتاة السيئة، فتاة الجزيرة - أننا نملك ما هو أقوى من القطار وهو: «فات مان»، ثم ألم تسمع الفتاة كوكب الشرق وهي تقول: «فسات من عمري سنين، سنين، شفت كتير كتير، وقابل عاشقين، واللي يشكي حاله لِحاله، واللي يبكي على مواله، دا اهل الحب صحيح مساكين»، وهذه الشخصية «فات مان» أقوى من شخصية سبايدر مان، و«سبايدر مان»، وحيدر مان، ولطفي جعفر أمان، و الشيخ مان، والعاقل مان، وأقوى من العقيد مان، وكذلك أقوى من أم العيال مان، وصاحب الفندق مان، والتاكسي درايفر مان، وأقوى من جميع آل مان، و«فات مان» تتميز عن كل أولئك بأنه يأكل الأولاد السيئين، وبسرعة، وقيل أن يرتد طرية، لأنه «فات مان» وجائع دائماً، ولذلك فهو يبحث عن الأولاد السيئين دائماً، من أجل أن يشبع جوعه ويكافح الجريمة والأولاد السيئين....

## FAT MAN 3



- عرفنا في الحلقة الماضية إلى حال سبيلها، كيف وصل أتباع المجرم الصوت إلى المقبرة وبدون حياة، فيفتاجنون بعدم وجود المقبرة في مكانها، وعدم وجود الأموات، فكيف تم ذلك؟

- هل تم سرقتها...؟!

- لا، ولكن تم تهريبها، ومن ثم أدخلوها الملجأ مع الأموات، حيث سيوفرون لهم فيه الماء والنار من أجل الدفاء وكذلك الأمان، وكل ذلك تم بفضل عبقرية «فات مان»، حيث حرص قبل ذهابه في اقتفاء آثار أتباع المجرم السيئ الرائحة «الصوت»، في محاولة منه في إحباط مخططهم الشرير، حرص أن يبلغ عن الرقم الذي اتصل منه الولد السيئ في الكابينة، وأوصى بتتبع الاتصالات الصادرة منه والواردة أيضاً، وهكذا تم إطلاق جرس الإنذار في المقبرة، من قبل الحارس الذي يحرسها، ثم أوقظ الموتى جميعاً، وأخبرهم بالمصيبة التي سوف تحدث، فهرولوا بسرعة، وقبل أن يرتد طرية، يتحاشرون على بوابة المقبرة من أجل الهروب وصعود الحافلة التي ستقلهم إلى الملجأ، لكن أكثرهم لم يجد من الوقت ما يكفي لارتداء ثيابه، فمتمهم من خرج بالـ «تي شيرت» فقط، ومنهم من هروا فرحاً بالـ برمودا الذي يرتديه، ومنهم من خرج ويد أوت كلودس، وبدون حياة، وكذلك جاءت المجنونة لتحمل المقبرة على متنها، ثم يتم إنقاذ المقبرة والأموات، من أيدي اللصوص، أتباع المجرم «الصوت»، ولكن هؤلاء لم يمضوا إلى بيوتهم دون عمل، فقد صادف أن وجدوا صدفةً، أحد الأموات الذين كان ينتظرهم، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، أخذوه رهينة لديهم، ولعل سبب تأخره عن اللحاق بركاب رفاقه هو عجزه أولاً ثم بسبب جرس الطوارئ المذاج ما جعله يعجز عن إيجاد كرسيه المتحرك، فاضطر أن ينتظر الأولاد السيئين، أتباع المجرم «الصوت»، والذين قاموا بتسليمه لجرس الحدود...!!

وتنتهي قصة سرقة المقبرة، ويخيب ظن المجرم «الصوت»، في الأولاد السيئين، فيحرمهم من وجبة العشاء مدى الحياة، عقاباً على إهمالهم...!!

ويذهب «فات مان» بعد هذه المهمة العظيمة والبطولية، ليتناول طعام العشاء في أخصر مطاعم المدينة، ثم ينام أربعة أيام على ذمة التحقيق...!! وسبحان الله

ذلك ما سنعرفه في الحلقة القادمة من مسلسل «فات مان»..

انتظرونا في الحلقة القادمة من مسلسل «فات مان»

## حوار خاص مع مندوب منظمة الأمم المتحدة اليونيسيف لدى القناة، الباحث في شؤون المجتمع، والقضايا الإنسانية، والمجتمع المدني الحديث الدكتور الإنساني الطيب المسكين



يؤثر لديهم التمرد، والنقمة على السلطة، وبالمثل استبعاد المدن في الدولة الواحدة، اقتصادياً وسياسياً، وعدا ذلك، من مركزية عنة، تبطل النظام

الفيدرالي، رغم أن الواجهة للأنظمة العربية هي الديمقراطية، وكل ذلك يخلف التمرد والانشقاق، وإعلان العصيان، والتظاهر، وغير ذلك...!!

رغم ذلك فهناك أيضاً خطأ شنيع لدى من يخرب ويسلب وينهب باسم الاعتصام، وباسم التظاهرات، من أجل نيل الحقوق، كما يزعمون، وهنا الفرق بين صاحب القضية، والحقوق، وبين اللص، والمجرم، كيف؟ من يتعدى على الممتلكات العامة أو الخاصة يمارس أعمال السطو ويعتبر مجرماً، ومن يعلن التظاهر والاعتصام السلمي، ويعلن قضيته، يعتبر صاحب قضية وصاحب حق، ولنا في شخصية: «مارتن لوتر كينج» مناهض العنصرية، أجمل أسوة ومثال، وهو صاحب الخطبة المشهورة: «I have a dream» «لدي حلم»، والتي راح ضحية من ثم، لاعتصاماته وتظاهراته السلمية، ولكن ليس من قبل السلطات، ولكن اللصوص، وممارسي أعمال السطو، والقتل، والتخريب، المدعين أيضاً أنهم أصحاب حقوق، وكذلك غاندي الذي حرر بلاده من الاحتلال، سلمياً، وبدون أن يحمل مسدساً، ومثله، وريثه «نيسلون مانديلا»، وغيرهم كثير...!! أقول هذا لأنك ببساطة تستطيع أن تحصل على كامل حقوقك، بدون أعمال العنف، والتخريب، وغير ذلك، لأنك تعيش في مجتمع إنساني، مدني، ديمقراطي، وليس في غابة، أو في المجتمعات القبلية البدائية المتخلفة الأولى...!!

- تلك مشكلة الاعتصامات والتظاهرات، يبقى مشكلة أسلوب العيش والتعايش بين أفراد المجتمع من خلال ما قد تجده في نظريات علم الاجتماع أو غيرها؟!

- بالنسبة لمسألة التعايش في المجتمع، فأعتقد أن يلتزم الناس في هذا ما طرحه الفيلسوف الفرنسي «فولتير» من خلال ماراه ونظر له في قضايا التسامح، إذ أن الأسلوب الأمثل هو التسامح الذي يجري بين الصيرافة، وأرباب الأموال، فيما بينهم، فكأنما كان يدعو إلى - ولو من بعيد - إلى الاشتراكية السمحة، ويدعو إلى التزامها، كحل أمثل ووحيد،

من مقهى «العمدة كافي» في ساحل أبيين في الحلوة عدن، وحصرياً، حوار خاص مع مندوب منظمة الأمم المتحدة اليونيسيف لدى القناة، الباحث في شؤون المجتمع، والقضايا الإنسانية، والمجتمع المدني الحديث الدكتور الإنساني الطيب المسكين:

- الطيب الإنساني: من وجهة نظرك ما هي أهم المشاكل التي تعصف بالمجتمعات العربية، عموماً، واليمن تحديداً، من خلال المعطيات المشاهدة، في الوقت الراهن، من اعتصامات، ومظاهرات، وتمردات، وعصيان... الخ؟

- في الحقيقة ثمة نظرية في علم الاجتماع والقانون الدولي يطلق عليها نظرية: «الاستبعاد»، ومنها الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والتعليمي، والحقوق، والديني، وما إلى ذلك، والمعنى المبسط لهذه النظرية باعتبارها بديلاً سياسياً لدى الدول الكبرى في العالم تتعامل من خلاله مع الأقليات، في الأحداث، والمواقف التي قد تحصل عرضاً، فتتهزّ تبعاً لها، المواقف القومية بجميع علاقاتها وأبعادها، فيحل هذا البديل كضامن يعوض عن البدائل الهشة، التي قد تدعيها بعض الدول، «كالتسامح»، وما إلى ذلك، بيد أن الظروف تلزمها التعامل من خلال هذا البديل، ضماناً للأمن والسلامة، وراحة البال، واستقرار الأوضاع، وتعريف «الاستبعاد» المبسط، هو أنه لو كان لك أحد الأطفال، وقد بدر منه ما يسوء، فتبادر بمعاقبته بهذا البديل، فتعطي أطفالك هدايا، على سبيل المثال، وتستبدله من ذلك، فماداً تتوقع منه كرد فعل؟

لا ريب سيكون رد الفعل هو التمرد عليك وعلى قوانين الأسرة، والكرهية للبقية من أفراد الأسرة من إخوته، وهكذا تجري الأمور في كل شيء في الدولة، ومثال آخر، ما قد يتعامل به المجتمع مع نساء الدرجة الثالثة فيه، واللاني منعهن حظهن في أن يصبحن من الطبقات النبيلة في المجتمع، أو أضحقت بهن في فترة من فترات حياتهن، سمعة سيئة، ولكنهن يتبن من ثم فيغفر الله لهن، بيد أن المجتمع لا يقبل تلك التوبة، ولا يغفر لهن، بمعنى يستبعدهن من جميع الحقوق وكذلك من الكرامة، فتلازمهن الوصمة الاجتماعية، وصمة «العار»، فتكون ردة الفعل الطبيعي، التمرد، والاستمرار، وبشدة، والانتقام من أنفسهن، ومن المجتمع، فتكون رذيلتهن صناعة المجتمع بامتياز...!!

- دكتور: ما قصدته هو إعطاء تحليل للوضع...؟

- ما ذكرته كان التعريف، والتحليل للوضع هو بالمثل، فالاستبعاد للشباب في الوظائف والحقوق،

## خبر سيئ ديفلوبمنت

صدر اليوم عن وزارة الإيقاف قرار يقضي بتوقيف إمام مسجد، وبسرعة، والسبب كما ورد في تقرير الوزارة هو أن الإمام يختم الأذان بعبارة: «مع تحياتي...ويدون حياة...»!!

## إصدار سيء

ضمن إصدارات سلسلة قبائل ويد أوت هوب في هذه الحياة، صدر عن دار القبائل للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع الفني كتاب جديد بعنوان «كيف تتعلم القبيلة في سبعة أيام بدون معلم وبدون جنينة أيضاً وبدون حياة» وهو من تأليف الشيخ السيء الرائحة والخبير العالمي والمدرّب الدولي في علم تنمية العصبة القبلية.. الجدير بالذكر أن الكتاب مترجم إلى العديد من اللغات الأخرى ويوزع أيضاً في أغلب مكتبات القبائل في العالم بلغاتها، كلفة الهنود الحمر، قبائل أمريكا العسرة، ولغة قبائل البنجاب الهندية، والقبائل الأمازيغية والطوارق الأفريقية وقبائل بابيemia جنوباً وكذلك القبائل الجرمانية وستوايكم بأخر الإصدارات لهذه السلسلة في الأعداد القادمة..

## ماذا تقول الصورة السيئة السمعة؟



- الحمير أنواع مثل مختلف المنتجات

الصناعية كـ «السلف» و«الهون» و«يد

المدق»، وغير ذلك فهناك الحمير التجاري وهناك الحمير الوكالة «الأصلي

» وهناك الحمير الـ«تجميع» مثل أجهزة الكمبيوتر «المجمعة»، وهناك الحمير «التايون» نعم «ميد إن تايون»، وهناك الحمير المصنوع بمواصفات الدول النائمة، وهناك الحمير المصنوع بمواصفات الدول الصحاح، وهناك الحمير البدوي يعني الذي لم يعرف أو لا يجب أسباب الحضارة إطلاقاً وبشدة، فإذا أردت محاوره الحمير فعليك أولاً أن تحضر حماراً آخر لياتنس به ويتشجع على الحوار معك.....

- إثر ذلك تبدأ بمحاوره الحمير عن أي الأنواع التي يحبها من أنواع الحشيش والبرسيم، نعم، وإلا فكيف سيستجيب لحمارك السيئ السمعة، عفواً أقصد فكيف سيستجيب لحمارك السيئ الرائحة، والذي يزعجه ويحرمه الطمانينة.....!!

Donkey>s dreamer

هذه الصورة تؤكد نظرية النشوء والتطور الخاصة بالإنسان الذي تضارع نظرية داروين وأنييل شوبين...!!

سبحان الله: نصفه إنسان ونصفه الآخر حمار...!!



## اضحك مع غربة نيوز . . . .



في مره واحد قروي راح الى مصر ودخل حمام فخم اتحمم ولما خلص معرفش يسكر الدش حاول مره واتنين وتلاته لبس ملايسه ورجع الى بلده سالوه اهل البلد ازاى مصر قال زمانها غرقت

واحد بنشري مات كفانو به تيوب

ذهب أحد البخلاء الى بائع فواكه ليشتري بلحا فقال له هل عندك بلح صغير النواة كثير الحلاوة قال البائع نعم : قال البخيل فاضبط ميزانك واعص شيطانك وزن لي منه بخمسة قروش قال البائع ساخرا : لا بد أن اليوم عندك ضيوف قال البخيل لا ولكني أريد أن أمتع نفسي وعيالي الصلاحي

ليش الصاروخ لما يطير يخرج من وراة نانا.....  
.....  
ههههههههههه  
مره شباب فتحوا محل في الخليج لبيع اللحم فنزلوا اعلان ان من يشتري كيلو لحم له مضغه تمباك مجانا  
حسين اليمن

مره واحد بلديتنا حب يعمل روش ... كتب على الشومة اديداس

## نكت يمنية

واحد وعده ابوه بسياره ولكن ابوه مات قبل ان يشتري له السياره وكان يبكي ويصرخ فقال له احد اصدقائه حياتك الباقية اجاب انا لا ابكى عليه ابكى حضى التعس طارت

كان في واحد يريد ان يسابق سياره مونيك وكان صاحبه قلق من الخساره وذهب صاحبهو يفكر في خطه فلما بدء السباق قال صاحبهو البلديه البلديه وراح صاحبهو يركض حتى سبق السياره

صحا في سأل احد المسؤولين الاميركان قائلا له انزلتم صور المطلوبين الخمسه والخمسين المطلوبين لادارة الاميريكية على ورق الكوتشينه ولم نرى صورة محمد سعيد الصحاف لماذا؟؟؟ عليه المسؤول الاميريكي الصحاف ستنزل صورته بشكل جوكر الحجا في

مره اثنين محششين الاول سال قله امك حيه قله لا عقربه قاله لا لا اقصد امك عايشه قله لا فاطمه

طفل ابيض شاف طفل اسود وهو يرضع من امه قال يا بختة بيرضع شوكلاتة حنان اليمن

محشش سنل صاحبه ايش القرابه بين محمد فؤاد و عمر دياب قل مافيش قرابه تشابه اسماء فقط اليمن اليمن

ده يا ماما قالت له اخوك وقال الولد وانت بتحبيه؟ قالت له ايوه فقال لها امل اكلتيه ليه .

مره واحد نجار يبساووه عن أحلى فيلم تحب تشوفه رد : الفك المفترس

واحد فشار بيحكى مغامراته لصاحبه الغلس الفشار : كنت ماشي مره في الصحرا طلع عليا اسد فضلت اجري اجري لغايه ما لقيت عماره طلعت فيها الغلس : يا كداب هو في الصحرا في عماره الفشار : اد اسف فضلت اجري اجري لغايه ما لقيت شجره طلعت فوقها

الغلس : قال له يا كداب هو في الصحرا في شجره الفشار : اد اسف فضلت اجري اجري لغايه ما لقيت جراج دخلت فيه الغلس : يا كداب هو في جراج في الصحرا الفشار : فضلت اجري اجري لغايه ما اكلني ارتحت

كهرياني اتجوز واحدة اسمها نجفة. كل مايبوسها يقفح لوح خشب .

مره دكتوراة أسنان بتخلع جوزها فالحمى بيقلوها نخلعه قائت لا نحشيه .

واحد نجار صعيدى أول م ابنه اتولد دق في قلبه مسمار عشان يعلق فيه البرازة .

مره واحد اتصل بصاحبه في التليفون ... ورد عليه ابنه الصغير بصوت واطى: الو بابا فين يا حبيبي... رد عليه: مشغول يا عمو... طيب ماما فين: قاله ماما كمان مشغوله. يا عمو... قاله: طيب مشغولين في ايه يا حبيبي... مع البوليس يا عمو... ويبعمل ايه البوليس عندكم..... اصلى مستخبي منهم ويبورووا عليا...

مره نجار دخل في رجله مسمار ما عرفش يطلعه ... تناه .

## نكت مصرية

واحد الدغ في حرف ال (ر) وبيتكسف جدا لما يشتري شاورمة يقول للراجل هاتلى شويمة فيقولله هاتلى واحد كفته وخلص وهو زعلان جدا .. طلعه عضرته قاله تطلب ايه ؟ قاله نفسى اقول شاورمة صح ... قاله خلاص قولها بكرة بس هتكون مره واحده بس .. راح المحل وبيقول للراجل بكل عنطزة بقى هاتلى واحد شاورمة .. قاله ايه ؟؟؟ قاله هات واحد كفته الله يحرقك

هانم صعيدية بتقول لجوزها هات بوسة! قام باسها.

قامت قائلتوا: هع ضحكك عليك واخذت اللبانة من ثمك!  
قالها:  
هع انى ضحكك عليكى ده كان بلغم!

صعيدى دخل مسابقة من يكسب المليون سنله جورج فردا حى سؤال كان صعب شويه قام قاله ممكن اتصل بصديق اتصل بصاحبه وقاله يا حنين ايه رايك احسن احزف اجابتين ولا اخد راي الجمهور

مره صعيدى عايز يعمل تجربة على الضفدعة فقطع رجل وقال لها نطى فتنت ككتب الضفدعة بتلات رجول تنط وقطع كمان رجل وقال لها نطى فتنت ككتب الضفدعة برجلين تنط فقطع كمان رجل وقال لها نطى فتنت ككتب الضفدعة برجل واحدة تنط وقع الرجل الاخيرة وقال لها نطى فما تنط نطى فما تنط فتنت الضفدعة بدون رجول تفقد حاسة السمع ولد سأل مامته الجامل مشير الى بطنها وقال مين

## اضحك مع الصور



## ثالث الإخوان... وتوحيد الأمريكان

الأعظم المتحد لانجلترا الماسوني بأن: من أقدم جمعيات الأخوة العلمانية في العالم،، وأيضا محفل ماسوني يطلق عليه (الإخوة الزرق) (وهي منظمة ماسونية أنشئت في عام ١٩٣٢م، ومنظمة إخوة الدماء ومؤسسيها تروتسكي، لينين، كامينيف وغير ذلك،، كما أن لفظ «إخوة» ضمن أساسيات الماسونية العالمية وفروعها واتجاهاتها وفكرها (راجعوا كتب ومنهج الماسونية العالمية لتعرفوا حقيقة ما أسرد هنا) فهذه حركة الإخوان والتي أدرجوا ضمن مسماها (مسلمين) ليرفعوا من قيمتها ومكانتها في الوسط العربي والإسلامي إلا أن الأمر أرتد بالسلب كون هؤلاء المنظمين إلى هذا الحزب أثبتوا للجميع أنهم أراذل العامة وعكسوا صورة سلبية على المنهج الإسلامي ولعل أهم هذه الأعمال المخلة للفكر والعقيدة والوطنية والقومية (التثليث في العبادة) مع اختلاف طريقة عبادتهم لأربابهم في الحياة فيجانب الله جل وعلا وتقدست أسماء وصفاته (لا إله إلا هو) فهم أيضا يعبدون أمريكا عبادة دينوية خضوعية إذلائية وتقرب لها القرايين اليومية عوضا عن خضوعهم للشعوب خلال فترات يحتاجوهم لأهدافهم قبل أن يرموه خلف ظهورهم في وقت أن أمريكا أسلمت ووحدت عقيدتها إلى عقيدة (وضع الإسلاميين في دفة الحكم للأوطان العربية) ،،، فيا ليت قومي يدرك حجم المؤامرة ويا ليتهم يعلمون !!

Alhadree\_yusef@hotmail.com

جاء دور الإخوان في إشراكهم لأمريكا في حياتهم رغم أنهم ضد كل من يسعى للتثليث في العبادة إلا أنهم مثلثين فكما أنهم يعبدون الله (وفقا لديانتهم الإسلامية) فهناك أيضا عبوديتهم للامريكان عبادة خضوع وإذلال وإتباع وتنفيذ للأوامر وتذليل الصعاب أمام المخططات الأمريكية في المحيط العربي (لأن للعبادة عدة معان واتجاهات) وثالث هؤلاء الشعب الذي سيحكمونه وكيف يتعاملون معه تارة بالتباكي عندهم وبأنهم مضطهدين منذ عشرات السنين (كما نسمع في هذه الفترة أن إخوان مصر مضطهد منذ عشرينيات القرن الماضي) وتقود هذه الموجة إعلام متمرك وموجه أيما توجيهه مستند في ذلك على تعليب الوعي المجتمعي في الوسط العربي،،، وتارة يتكلمون باسم الظلم والفساد وبأنهم المخلصون لهم وسيكون خداما لهم بين أقدامهم وليس حكاما عليهم فوق رؤوسهم فتحول الشعب في نظرهم إلى رب لهم (ربوبية تصالح ومصالح ومصالحة) تقودهم لأغراضهم الدنيوية واستخدموا لهذا الأمر كل أساليب التظليل والدجل والكذب والتزوير بل أنهم انتهكوا ما حرّمه الله للوصول إلى أغراضهم وأهم هذه الانتهاكات (سيول الدماء) التي قدموها قرايين لهذه الكراسي والتي تجاوزت مئات الآلاف أزهدت خلال عام ٢٠١١م في الوطن العربي ومن أجل ماذا؟؟ ثم يتباكوا عليها . - ولأن الكثير لا يعلم أن هذه الحركة الأخوانية أو منظمة الإخوان تم تسميتها أسوة بمنظمات إخوانية ضمن الكيان الماسوني والتي فيها مسمى إخوان ولكم الأمثلة في هذا الأمر حيث يعرف المحفل

فائدة وبهذا العمل ستكون قد ضمنت حكم العالم العربي بفكر يطلق عليه (إسلامي) إرضاء لحرريات الشعوب ولكنه إسلام على الطريقة الأمريكية،،، كما أن تشكل كتلتات إسلامية في هذه المناطق سيكون لها ردة فعل إيجابية لأمريكا كونها تسعى لإنشاء دولة دينية يهودية في أرض فلسطين الإسلامية ولن يتأتى هذا الأمر إلا إذا استطاعت أمريكا إنشاء كتلتات إسلامية في نفس المنطقة لتقود أمريكا بعد ذلك حملة منبثقة من الفكر الديني للدولة مما سيسهل أمر إنشاء دولة اليهود في قلب الدولة الإسلامية وبمباركة جميع الأمم في العالم حتى من العرب أنفسهم فلن يكون هناك مبرر على الإطلاق للممانعة،،، كما أن وجود دولة إسلامية (بالمفهوم الأمريكي الموحد) سيسهل أمر النزاعات والصراعات الداخلية خاصة في الأوطان التي تحوي ضمن مكوناتها السكاني نسبة من الأقليات الغير مسلمة وسوف تنبثق أفكار عن وجود مرجعية إسلامية لدولة تحتوي مسيحيين (وقد بدأت في توجيههم في هذا الأمر الأخوانية اليمينية) توكّل كرمان الحائزة على جائزة نوبل للسلام بعد أن استعربت عن وجود مرجعية إسلامية في دولة تحتوي على مسيحي ودعوتها المبطنة لهم لثيور الاقليات المسيحية ضد المسلمين) ونحن نعلم تمام العلم ماذا بعد تحرك هذه الأقليات من نتائج،،، ولذلك لاحظنا سعي الكيان الصهيوني مدعوما بأمريكا لإنشاء دولة يهودية خاصة نقيه كي لا يكون هناك مشاكل مستقبلية وحقوق للأقليات المسلمة التي فيها وتبقى المشكلة فقط خاصة بالدول الإسلامية لتستمر المأساة،،، ومن هنا

الحكم والقيادة والسيطرة كونها كانت عصية بل مستحيلة خلال عقود من الزمن حتى لو تم صبغتهم بمسمى «إسلامي» لأن الله يقول «وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكُرِينَ» الأنفال ٣٠ ومن هنا جاءت لنا أفكار «إخوانية» بطابع وفكر وتوجه إسلامي يحق في المنهج المجتمعي الإسلامي أكثر مما قد سيصل إليه المستشرقون خلال تاريخهم الطويل الحافل بالسعي خلف تمبيع هذا المجتمع الإسلامي المترابط والمتراخي الأطراف ومن هنا بدأت الحكاية،،، حكاية الثالث الإخواني . - نعلم جميعا أن الديانة المسيحية انحرفت جوهريا عن الدين الحق في أمور شتى ولعل جوهر هذه الأمور (تثليثهم للرب) بقولهم أن الله ثالث ثلاثة (تعالى الله علوا كبيرا) وبالمثل فقد انحرفت حركة الإخوان المسلمين كانحراف هؤلاء من خلال تثليثهم للتوجه والتعامل مع رب السماء ورب الأرض والرعبة،،، فسعت هذه الحركة مع بداية فصول هذه الأزمة للتقرب من أمريكا (الرب الدنيوي) أو رب سياستهم ومصالحهم فوضعت بين يدي أمريكا كل القرايين والبراهين والتنازلات والخضوع لها ولسياستها ولطموحها في المنطقة ومن أجل ذلك سهلت أمريكا لهم المسك بزمام الأمور لتضرب عدد لا يحصى من طيور بحصى واحدة فقط،،، ضمان مصالحها المطلقة وبطابع قوي في المنطقة (كما نلاحظ هذا في دول شمال أفريقيا ومصر) عوضا عن تهدئة الوسط العربي المسلم الذي يقال أنه بدأ يصحو من غفلته وسباته الطويل ويبحث عن حكم ذي طابع ديني إسلامي كون الأنظمة السابقة كانت فاشلة ومستبدة وغير ذات

بقلم د.يوسف الحاضري

مفهوم إسلامي يطلق على كل موحد يشهد بأن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وهناك في العالم أكثر من مليار إسلامي لذا فأطلق (الحزب الإخواني) على أنفسهم هذا المصطلح فيه مغالطة كثيرة بل فيها نفاق وزور وبهت رغم أن العالم الإسلامي يتعامل معهم وفق هذا المصطلح . - قد يخطئ القائل بأن ما يحدث في الوسط العربي من أحداث أمريكا بمنأى عنها ولا يد لها أو قرار وبأنها تفاجأت بهذه الأحداث وأن فرانسها تهتز رعبا وترتعش خوفا من القادم ومن نتائج القادم وأهم شيء في القادم هذا هو وصول من يطلقون على أنفسهم زورا وبهتاننا «إسلاميين» إلى دفة الحكم في الوطن العربي عامة ودول الطوق خاصة فالولايات المتحدة الأمريكية وبكل شفافية ووضوح ومصداقية هي من تسير العملية العالمية في العالم بكل جهاتها وتوجهاتها ومنهاجها ولديها من القدرة والقوة (المالية والعسكرية والإعلامية) ما تسيطر به على العالم (كما هو الحال والواقع حاليا) وما الربيع العربي هذا إلا فصل من كتاب الطمس الأمريكي المعتدل الرائع اللطيف ومن أجل ذلك فكل الطوائف والأحزاب والجهات سعت من خلال هذه الأحداث إلى كسب ود ورضا وقبول الأمريكيين كي يكون لهم من الكعكة نصيب حتى ولو صنعت المعلقة في (واشنطن) والسفرة تم غزله في تل أبيب (فرع أمريكا في الشرق الأوسط) والطاولة تم نجارتها في بريطانيا (فرع أمريكا في أوروبا) فأصبح الأمر غير ذات أهمية مادام موالاة أمريكا سيصل بنا إلى دفة

## «الملياردير» المتهرب ضريبيا



عليها من ضرائب هي أموال للشعب في المقام الأول والأخير... ووقف كل الامتيازات والتسهيلات الممنوحة لها، وجعل سلطة الدولة والقانون فوق الجميع، انتصارا لكل التطلعات والأمال الشعبية.. هذه المطالب هي من الأولويات المطروحة على طاولة الحكومة والتي ستضع النقاط على الحروف وسيتهج معها اليمينيون صوب بناء دولتهم المدنية التي ضرب مشروعها أكثر من مرة خلال

الأول في مجلس النواب بالأمس بسبب الفساد والفسدين وسياسات الدولة التدميرية كما كان يقول؟! وهل سيسكت الكثير من المنتفضين على مرؤوسيه في المؤسسات والهيئات الحكومية اليوم المطالبين بإنهاء الفساد والفسدين وتنقية أجهزة الدولة المختلفة من الفساد بكل ألوانه وأشكاله . هل سيسكتون عن فساد هذا الرجل وعن استمراره في التلاعب بأموال الشعب دون حسيب أو رقيب؟! أسئلة لا شك ستكون لها إجابة في قادم الأيام، كون سجلات حميد الأحمر وغيره من «حمران العيون» و«الثوريين» الجدد تفضحهم وتدينهم وتشهد ضدهم، وروائح فسادهم النتنة تفوح في كل الأمانة.. وزير المالية اليوم، وهو الشاكي والباكي

بالسلاح حتى بدا وكأنه يتجه لبناء دولة داخل الدولة، ومستغلا أيضا سيطرته على حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يحتل فيه موقعا قياديا بارزا، بل وسيطر على سلطة القرار بداخله من خلال شراء بعض أجنحة الحزب بالمال والإغداق على جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية بالتبرعات التي على ضوئها أصبح رقما لا يمكن تجاوزه من أي كان داخل هذا الحزب السياسي الذي اتجه للبيع والشراء في ذم ومواقف العامة من الناس.. هذا جزء بسيط نستعرضه هنا على عجالة من تاريخ هذا الملياردير الذي مارس كل أشكال الفساد ولجأ إلى الابتزاز ونهب أموال الشعب عبر تهريبه المستمر من تسديد الضرائب وما عليه من التزامات لأجهزة الدولة المختلفة... وأصبح اليوم «قائدا ثوريا»، يمارس كل أنواع الخداع والتضليل بحق الشعب وساعده على ذلك الوسائل الإعلامية المختلفة لحزبه، وقاتنه التلفزيونية «سهيل» التي أصبح يضرب بها المثل في الكذب والزيف والجهل والتجهيل.. ويدون أدنى شك سيأتي اليوم الذي يصحو فيه الشباب وغيرهم من أبناء الشعب الذين سقطوا صرعى تحت الأعباء هذا الرجل، ويدركون بعد ذلك أن «قائدهم الثوري» ما هو إلا فاسد وباحث عن مصالحه وكفى.. وقبل أن يأتي هذا اليوم هناك الكثير من المطالب الشعبية التي تدعو لفتح ملفات هذا الرجل المتهرب من دفع الضرائب، والذي لم يقدم للدولة التي نهبا ولو جزءا بسيطا مما قام بنهبه وسرقته من أموال هذا الشعب الباحث عن العيش بحرية وكرامة بعيداً عن اللصوص والمرتزقة والفساد والفسدين. ولا شك أن حكومة دولة الأستاذ محمد سالم باسندوه مسؤولة اليوم وحتى تثبت صدق توجهاتها ونواياها المتجهة نحو الحكم الرشيد وبناء دولة مدنية حقيقية لا فساد أو مفسدين فيها.. مسؤولة عن كشف وتعمية كل الوجوه التي تدعي الوطنية والنزاهة والشرف ومحاربة الفساد والزامها بدفع ما

«سباون»، المملوكة إليه من مستحقات لصالح وزارة الاتصالات، فما بالنا بالشركات الأخرى والوكالات المتعددة التي نهب معظمها من يد آخرين بقوة المال والسلاح، والتهديد والوعيد، والمغالطات والحيل والخداع التي لا يجيد فنونها والأعباء سواه ومعظمها إن لم تكن جميعها متهربة من دفع الضرائب.. < هذا الرجل الذي أعلن صراحة حربه على النظام، هو تاجر سلاح أيضا ولا يعترف لا بنظام ولا بقانون... وليس كذبا عندما نقول إنه وأسرته وقبيلته واحدة من المعوقات البارزة التي وقفت أمام استكمال المشروع الحضاري لليمن وبناء الدولة المدنية الحديثة التي كانت أحد توجهات الرئيس الأسبق إبراهيم الحمدي ومن بعده الرئيس علي عبدالله صالح الذي حاول طيلة فترة حكمه وعبر برامجه وتوجهاته السياسية الانتصار للدولة المدنية وإن كان رجلا عسكريا في المقام الأول كما كان الرئيس إبراهيم الحمدي. لقد وقفت أسرة آل الأحمر عقبة رئيسية أمام الدولة المدنية نظراً لطبيعة المجتمع اليمني الذي تسيطر عليه العادات والتقاليد القبلية. حاول الرئيس صالح كثيراً تمدين هؤلاء من خلال تقريبيهم إليه ومنحهم مناصب قيادية في قمة السلطة، ولكنه في الأخير فشل بعد أن استطاعت هذه الأسرة تكوين امبراطورية مالية كبيرة مستغلة في ذلك التسهيلات التجارية والمزايا التي منحت لها، وأيضا غياب الرقابة والإدارة المالية والمحاسبية الدقيقة التي كانت سببا في نمو هذه الثروة وتهربها من تسديد ما عليها من التزامات مالية لصالح الدولة والشعب كضرائب وغيرها.. حميد الأحمر ظل طيلة السنوات الماضية وعبر وجود والده من قبل ومن ثم أقاربه يستغل المواقع التنفيذية والتشريعية التي يشغلونها في سلطة الدولة وعلى ضوئها تهرب ضريبيا وامتنع عن تسديد كل ما عليه لصالح أجهزة الدولة المختلفة واتجه نحو المتاجرة

رجاء الفضلي قال حميد الأحمر صاحب أكثر الوكالات والشركات التجارية العاملة في اليمن وفي مقدمتها شركة «سباون»، للها تف النقال . قال ذات يوم في لقاء تلفزيوني مع قناة «الجزيرة» إن الدولة ليست لها فضل عليه وأنه غير ملزم ببناء أية مشاريع خدمية أو خيرية في البلد، كون ذلك من مهمة الدولة... كما قال إنه يدفع ما عليه من ضرائب لصالح الدولة أولا فأولا، ولديه حساباته وسجلاته وباستطاعة من يشكك في ذلك الرجوع إليها للتأكد.. هكذا قال وكان حينها يشكو من أن الدولة لم ترس على شركاته أية مناقصة منذ العام ٢٠٠٦م، وخلال تلك الفترة أعلن حربه الصريحة ضد النظام وبدأ بالتحضير للانقلاب عليه تحت مسمى الثورة المزعومة وهي التي عزته وفضحته وكشفت كذب ادعاءاته وزيفها.. مرت الأيام وكشفت الأحداث والوقائع أن هذا الرجل الذي جمع ثروته عبر الابتزاز والتحايل هو من أكبر المتهربين عن دفع الضرائب... كما أن لديه من الامتيازات والتسهيلات الممنوحة ما لم يتحصل عليها أكبر رؤوس المال والأعمال في اليمن.. وعلى الرغم من أننا هنا نلقي باللائمة على بقاء هذا الرجل متهربا من دفع ما على شركاته ووكالاته من ضرائب طيلة السنوات الماضية دون حساب أو مساءلة قانونية على الحكومة السابقة ومسؤوليها وأجهزتها المحاسبية والرقابية، إلا أننا نقول بأن ما عليه من ضرائب لصالح الدولة لم ولن تسقط بالتقادم وأن ثورته المزعومة التي أشعلها منذ عام في البلد هو ومن معه من رؤوس الفساد والفساد ستكون مبرره في المماطلة والتهرب من تسديد ما عليه من ضرائب متأخرة عن شركاته والتي تصل إلى مليارات الريالات... كونه قد دفعها طيلة عام مضى لإشغال قنيل الفوضى والتخريب والحرب في اليمن.. أربعة مليارات ريال فقط هي ما على شركة

## في حوار خاص مع رئيس جامعة ابن رشد في هولندا البروفسور الدكتور تيسير الألوسي

# العيش على وسادة الترات لا يكفي

حوار: هائل علي المذاهي



تجد على سبيل المثال «مشروع ابن رشد لمحو الأميتين الأجدية والحضارية، وهو أمر يتعلق بأهداف أبعد من لغوية كونه يتحدث عن الهوية وعن الصلات الإيجابية مع المحيط المهجري وتبادل المعرفة والتأثير وهذا المحيط...»

ما هي مشاريعكم المستقبلية كجامعة تسهم في نشر وتعليم العربية في الغرب؟

للنظر بتعميم إلى مؤسساتنا كافة من جهة مع نظرة مخصوصة محددة توضيحا لمثال عملي بعينه: فمن بين تلك المؤسسات الجامعية نجد جامعة ابن رشد في هولندا وهي جامعة تشتغل في تخصصات العلوم الإنسانية وبألية التعليم الإلكتروني، قد بادرت لتأسيس مراكز بحثية متخصصة لتقديم المشورة والدراسات المناسبة وصيها في مطبوعات تنقل الخبرات إلى جامعاتنا العربية وتبادل التفاعل معها، ورفد مجتمعاتنا بما يلي توفير الإجابات العلمية الأنصح لحاجاتها ولطالبها. من ذلك في مجالات الآداب واللغات والإدارة والشؤون القانونية والاقتصادية.. كما عملت على صياغة معيار اعتماد أكاديمي (مقياس ابن رشد لترتيب الجامعات العربية) تحاول عبره أن تشجع الجامعات العربية بعامة للتنافس والتقدم وتصويب مسيرتها بموضوعية.. ولدينا جهد لتعزيز التنسيق الأكاديمي بإنشاء (اتحاد الجامعات وكليات التعليم الإلكتروني العربية في أوروبا) ومشروع «ابن رشد لمحو الأميتين الأجدية والحضارية» فضلا عن تفعيل جمعيات عربية لـ «أساتذة الأدب الحديث والأدب المسرحي» و«أساتذة العربية في هولندا»، وإلى جانب عقد مؤتمرات علمية تخصصية تجتذب خبرات أوروبية وعربية مشتركة للتعاطي مع موضوعاتها الرئيسية؛ وهي بمجموعها تلقى تفاعلا ودعمًا نأمل تناميها وإطراد تقدمها بما يجعلها مشروعات فاعلة وناجحة بفضل تضافر جهود الخبيرين في بلادنا العربية وعقدتهم الصلات المباشرة لتكون المنارة مجددا ولنزيح الصورة المعتمة المضللة عنا في الوسط الأوروبي والعالمي.

وأؤكد هنا الحاجة لمثل هذا التفاعل والدعم ولا فإن طبيعة التنافس الموجود في عالمنا ومحيطنا المهجري يمكن أن تُفشل خطواتنا فتحقق التجارب المتعددة نتيجة التعاطي السلبي أو الانقطاع عن تلك التجارب العلمية الرصينة.. وأضيف إلى أن عقد الصلات يتيح تحسين التجارب وتحسين أداؤها وتنميته كما يتيح توفير الأرضية التي تعاضد الجهود وتطهرها وتزكيها من أية نواقص أو ثغرات عبر إزاحة بعض ما يعترضها من مشكلات سواء المادية منها أم غيرها.. وباعتقادي أن الجهود ترقى اليوم لمستوى مناسب وأن ما زلنا نتمنى تعزيزها مثلما هو الحال باحتضان اتحاد الجامعات العربية لهذي التجارب وتفاعل جامعات عربية كبرى معها وعدد من الحكماء والعقلاء والمسؤولين المعنيين وهم من أتوجه إليهم بالتقدير والعرفان على مواقفهم ذات النظرة الاستراتيجية البعيدة التي لا تقف عند حدود التعاطي مع مؤسسة وليدة أو أخرى بقدر ما تنظر إلى البعد الحضاري لجهودنا ولنتائج عملنا الأكاديمي والثقافي في المدى الأبعد.

وأعني هنا قمة المسؤولين في البلدان العربية وقمة الأكاديميين العرب ومسؤولي الجامعات في واجب الالتفات للمعطى المهم في مجال التفاعل والتفعيل المؤمل.. وفي الختام أشكر لك أيها العزيز عمق الأفكار والمعالجات في أسئلتك وأرجو لك ولصحافيينا العرب كافة، كل التوفيق في عملكم الصحافي الإعلامي وفي تغطية الجهود الأكاديمية وربطها بأفقها المعرفي والثقافي العربيين

جهدا في التركيز على ولادة معالجات جديدة محدثة تختزل الآلام وتضع النقط على حروف النتائج العلمي المعاصر، وهي قادرة على هذا بفضل الاتصال المباشر مع البيئة التي ولدت فيها وعبر أمور وتفاصيل أخرى كثيرة.. ويمكن بقراءة متأنية أن نرى عنوانات البحوث الأكاديمية الميدانية وصلاتها بمجتمعاتها وبالجاليات والمهجر ومن ثم يمكن تقييم الدور الذي تلعبه في ضوء ذلك.. وسيبقى عامل الزمن كفييل بقول الكلمة الفصل بهذا الدور وحجمه النوعي. وبالمناسبة يسعدني هنا أن أؤكد اعتزازي وفخري بجهود علمية دراسية وبحثية نهض بها خريجو هذه الجامعات وشخصيا يمكنني أقول إن هؤلاء يمكنهم ثبات تميزهم بأية مناظرة مع نظرائهم الأوروبيين والعرب وأنهم سيكونوا أصحاب بصمة مهمة في القريب فما بالك في المدى الأبعد سواء في إطار وجودهم المهجري أم في المجتمعات العربية التي تستقطبهم على وفق الضرورة حيث يمتلكون خبرات التكنولوجيا والعلوم الأحدث ولغة بلدانهم والحس بتطلعاتها ومعرفة همومها وآليات معالجتها... أليس هذا بعضا من المنجز المعرفي الأكاديمي المنتظر؟

في ظل المتغيرات العالمية التي أعقبت الحادي عشر من سبتمبر، ما الفضاء الذي تمنحه الجامعات العربية والإسلامية لأجالات المجتمعات الأوروبية إزاء ماتحملها من رسالة أكاديمية وثقافية؟ مبدئيا هناك موقف مسبق ونظرة سلبية سائدة عن العربي والمسلم بعامة. وهي نظرة دونية ترى فيه المتخلف، منير المشكلات، الكسول، غير العامل والبعيد عن التعلم والبحث المعرفي. مثلما هناك حساسية وعنصرية أحيانا وبنسبة يمكن ملاحظتها بخاصة في إشكالية الإرهاب وإشارة الخوف من الآخر والهلع في التعاطي معه. ومع وجود نظرة مختلفة في الوقت الحاضر نتيجة علامات مهمة لمنتجنا الفكري والسياسي بل لمنتجنا الثقافي المتمدن وتأثيراته، فإننا نجد أن وجود مثل هذه المؤسسات الجامعية إذا ما تابعت نشاطها الأكاديمي العلمي بمصادقية وبشكل يتنامى ويتحسن بثبات، فسيكون انعكاسه أبعد من إيجابي في أن يكسب تفاعلا بناء بين مجتمعاتنا والمجتمعات الأخرى بروح موضوعي وتبادل منفعلة مثلما يعزز النظرة الصحيحة والصحية إلى الجاليات ونخبها العلمية ودورها في بناء البلدان المضيفة ومن ثم المشاركة الإنسانية السليمة التي تدفع لتطمين العالاق من جهة ولتطوير آفاق العيش المشترك بسلامة وأمان وبنظرة تستوعب الحالات الشاذة وتمنع إثارة التشويش والتضليل بل تعالج الموقف نهائيا.. وطبعًا في هذه الحال يُنتظر عمل حقيقي لهذه المؤسسات كيما تنتقل إلى النتائج الفعلية الأوسع والأسرع في التعاطي مع الوقائع.. كما تنتظر هذه المؤسسات دعما وتفاعلا مع مشروعاتها كيما يزداد تأثيرها الإيجابي..

لقد عمدت الأكاديميات الأوروبية إلى اصطفاء منهجية علمية رائدة في تعليم اللسانيات نتج عنها تعميم لغاتها على أكبر حيز جغرافي وصيغت ذلك كله بروح الإمتاع والإبهار، فإلى أي مدى أفادت الجامعات العربية والإسلامية من هذه التجربة في تعليم اللسان العربي للناطقين بلغات غيرها؟ أشكر على سؤالك هذا ليس لموضع التخصص بل لأنه يتسع بمدها لاتساع في الإشكالية ولحجمها النوعي.. وصحيح أن اللسانيات الحديثة تبدأ من دي سوسير ومن التجارب الأحدث لاحقا ولكن تذكر أنها ما زالت حتى اليوم تستخدم تعريف ابن جني للغة وأنا لا أقصد بهذه الإشارة الاتكاء على جهود علمائنا الأوائل بقدر ما أقصد الرئب بين منتج أسلافنا والحاضر وأنا بقدرات مبدعينا اليوم ما زلنا قادرين على العطاء العلمي بالمستوى المؤثر ذاته. وهذا هو ديدن جهدنا. فعلى سبيل المثال سيكون ترك أساتذتنا بلا عمل معناه تقادم معارفهم وتآكلها وتصفيتهم معرفيا؛ فيما وجود هذه المؤسسات يعني تفعيل جهودهم وتحديثها ومن ثم توفير فرص الانتاج العلمي الأكاديمي الجديد الذي نستهدفه.. وطبعًا هذا ما نضعه بين أيدي الباحثين. وأشير بالمناسبة وعلى سبيل المثال إلى ترشح إحدى زميلاتنا في جامعة ابن رشد إلى جائزة نوبل ببحثها «اكتشاف الصفر في اللغة» وأمثلتنا عديدة متنوعة أخرى.. لكننا نأمل التقدم أكثر كيما نجري تطبيقات علمية أبعد في مجالات اللغة والأدب.. وفي الإطار

ضوء تأكيد صواب النهج وحدائة المعالجة وموضوعية التعاطي بما يعكس صورة مشرقة للإنسان العربي بعيدا عن الصور النمطية التقليدية المتداولة بدوافع سياسية مغرضة أو لأسباب تتعلق بجهل حقيقي بصورة الإنسان العربي المعاصر وطموحاته المعرفية الإنسانية الكبيرة... إذن فهمتنا في إنشاء تلك المؤسسات في وقت تتجه لجالياتنا، فإنها في الوقت ذاته تتجه للتفاعل مع الآخر تطميئا لحسن العلاقة وتغيير نتائج الفهم المغلوط بين الطرفين.. وبالتأكيد منح البشرية نتاجات أكاديمية فكرية تعدل من معالم سيرتها المعاصرة نحو مجتمع السلم والعدل والمساواة، عبر الجهد العلمي البحت وعبر الخطاب الثقافي المستقل هنا..

اتخذت الجامعات الأوروبية منذ وقت مبكر الاعتماد الأكاديمي معيارا من معايير الثبات والاستمرار في استراتيجيتها التعليمية، في حين أغضت جامعات العالم الثالث هذا الأمر ولم تلق له بالآ إلا أخيرا بتحفيز غربي تحت ذرائع الشراكة ونحو ذلك... فأين تقف الجامعات العربية والإسلامية في الغرب عموما من معيار الاعتماد الأكاديمي؟

ينبغي ألا نبغى بجمنا الفعلي ونحن ما زلنا نبدأ خطوات الولادة الأولى ونحمل في كنفها بعض الثغرات والنواقص.. ولكننا إذ نشئ مؤسساتنا الجامعية هذه، لا نغفل عن المستوى الناضج المتحقق فعليا للمؤسسة الجامعية الأوروبية بعد مئات من سنوات العمل والتطور.. ونحن بهذا الإدراك نعرف أننا لا يمكن أن نبدأ إلا من حيث وصلت البشرية درجات التقدم العليا.. من هنا فإننا نحصر في جهدنا على اعتماد قدراتنا الذاتية معرفيا أكاديميا وهي طاقات متميزة وكبيرة ونحصر أيضا على الامتياح من التجارب الحديثة بأفضل ما توصلت إليه.. مضيفين إلى ذلك معالجاتنا المخصصة التي تتناول محددات معايير الاعتماد الأكاديمي.. بخاصة في الفروق المطلوب التعاطي معها بشأن طبيعة المؤسسات وآليات عملها كما في الفروق بين آليات التدريس في جامعات تلتزم التعليم التقليدي المنتظم عن تلك التي تلتزم التعليم الإلكتروني.. وشخصيا أعتقد أننا قطعنا شوطا مقبولا في التعاطي مع مراجعة جهودنا وقياسها على وفق معيار اعتماد أكاديمي رصين ومعترف به دوليا وإقليميا. مع تأشير طموحنا إلى أن تكون تجربتنا هي الأخرى أداة إغناء وتطوير وتقديم وهو ما يتحقق بالفعل تدريجا..

ونحن نتحدث عن الجامعات في العالم العربي لا نجد مفرا من الإقرار بالحقيقة المريرة التي مفادها «أن البحث العلمي هو آخر ما يشغل بال أكاديميات العرب والمسلمين في بلادهم وأن نتاجها البحثي على ضآلته لا يعدو الأطر النظرية التقليدية، وهذا يدعونا إلى السؤال بتأؤل: هل اجتازت الجامعات العربية والإسلامية في أوروبا وأمريكا أزمة البحث العلمي ومقارباته النظرية؟

هذا السؤال هو الآخر يبحث في العمق الفلسفي لاشتغالنا في مساحة من العطاء المعاصر للعقل البشري، تلكم هي مساحة اشتغال الجامعات ونتاجها المعرفي وعلاقته الحقيقية بالواقع وقدرات التغيير في هذا الواقع ومعالجة نواقصه ومثالبه ومشكلاته.. وقد تكون في كثير من الأحيان في حال من ضعف المصدر من جهة الحدائة ومستوى التقدم العلمي ودرجة العلاقة بالواقع كما قد تكون في أحيان كثيرة في حال من الانقطاع عن الجدية ومجانبة الصواب بمنهجيتنا المتأخرة أو حتى المتخلفة في أحيان بعينها؛ ولكن على الرغم من هذا الواقع بكل ما يكتنفه فالجامعات العربية في بلادنا نجابه تحديات الزمن بجهود مثابرة وحصل أنها قدمت مفرات جديدة مسؤولة استطاعت أن تضيف كسوفها ومعالجاتها المتميزة المثمرة.. أما مؤسساتنا الحديثة أوروبيا فستبقى بحاجة لدعم وتفاعل يفتحنا فرصة اتصالها بأحدث المناهج والكشوف وفي محيط يمكن أن يتعزز عبره بناء الجسر المنتظر اليوم الذي من دونه سنبقى نراوح بالأيام مستهلكة وبيجهد من الصفر في وقت يتقدم العالم سريعا في كل يوم وساعة ودقيقة... هنا بالتحديد يُنتظر من الجامعات التي تأسست في بلدان الغرب بجهود مهجرية عربية أن ترقى لمستوى المسؤولية وتستفيد من محيطها المعرفي وجهوده البحثية وأن تتصدى لقراءة مشكلاتنا ومشكلات الجاليات والمجتمع الإنساني وتعمل

ثقافة الشرق ثقافة روح وقلب وإيمان، وثقافة الغرب ثقافة مادة وعقل وعلم، وقلّة قليلة، فقط، هم أولئك الذين استطاعوا أن يشيدوا ويصنعوا ما يعجز البناء عن تشييده وصنعه إذ مدوا بثقافتهم المتضادة جسورا بين الحضارتين.

قد يقول قائل إن الظروف هي ما خولهم ذلك الامتياز فنقول إن الظروف لم تكن سوى طرف من أطراف كثيرة وأسباب شتى على رأسها استعدادهم الفطري المسبق وتأهيلهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة وإنسانيتهم السمحة وحسهم الشمولي وما إلى ذلك من صفات تلممت وتجمعت مثل قطرات الغيوم ومن ثم انسكبت في حنايا «الأوقيانوس» العظيم.. إنها لا تكتسب.. إنها عطية من غيايات الماضي...

في هذا اللقاء كان لنا شرف الحوار مع أحد أولئك الأنبياء، أنبياء الكلمة، جنسيته قلوب البشر ولا وطن... رجل تلمس في حوارته وتعامله معك تواضع العالم وبساطة الفيلسوف وشفافية الشاعر وعمق البحر ونبل الإنسان وعزة الأصل..

وينطبق عليه قول النواصي في ممدوحه:

« ليس على الله بمستنكر / أن يجمع العالم في واحد »

إنه الأديب والمثقف والناقد الأستاذ الدكتور / تيسير الألوسي رئيس جامعة ابن رشد في هولندا...

> لقد قدم العرب والمسلمون في الأندلس أفضل نموذج علمي آنذاك، غمر نوره أوروبا كاملة دون استثناء، فأسست بذلك نهضتها التي تنعم بها الآن، فماذا نحاول أن نفعّل الآن ونحن نشئ الجامعات العربية والإسلامية في أوروبا وأمريكا؟

في البدء لا بد من التوكيد على أهمية الدور الذي نهض به العرب في مرحلة القرون الوسطى سواء بحفاظتهم على التراث الفلسفي الإنساني أم بما قدموه من معالجات فكرية تنويرية أضاءت في سماء البشرية فنقلتها من الظلمات إلى النور.. وأشخص هنا دور الفيلسوف ابن رشد على سبيل المثال لا الحصر، مذكرا بالجهد الأندلسي المعروف. غير أننا نعتقد بأن العيش على وسادة التراث تلك ومجد الماضي وما انقضى لا يكفي لنحيي مدنيتنا وقيم الحضارة الإنسانية المعاصرة ونأخذ حقوقنا ونحفظ تفاصيل مطالبنا البشرية ونصون هويتنا. وعلى أية حال، فالظروف معقدة نرصد اليوم وجود جاليات عربية تحيا في كنف الغرب الأوروبي وغيره، بالملايين سواء منها الجاليات القديمة التي اتجهت إلى أمريكا اللاتينية أم الجديدة التي استقرت في أوروبا الحديثة. وجل هذه الجاليات (خاصة الحديثة) هم من المتعلمين ومن حملة الشهادات العلمية في مختلف التخصصات. وصار لبنات الجاليات وأبنائها فرصهم في التقدم العلمي والتحصيل حتى شغلوا مسؤوليات مراكز الأبحاث والدراسات وساهموا في وضع الحلول النظرية والتطبيقية لمشكلات المجتمع الحديث، إذ ليس من الغريب بل صار من المعتاد أن تسمع عن أوائل في النتائج الدراسية وطليعيين في الأنشطة البحثية ومميزين في حصد الجوائز من العرب المقيمين في المهجر. ومن الطبيعي هنا أن نؤكد أنه ليست هذه هي الفرصة الوحيدة لجهود جالياتنا ونخبها المعرفية الفكرية.. بل توجد موقف رئيس بضرورة التصدي لمشكلات الهوية الحدائوية التي لا تسمح بإلغاء الخصوصية مع المحافظة على إطارها الإنساني المتفتح المتفاعل مع الآخر إيجابيا.. وفي ضوء الحجم السكاني الكبير لتلك الجاليات، وفي ضوء المستوى المعرفي الفكري المتميز، أنشأت مجاميع من العلماء والأساتذة والمختصين مؤسسات علمية منها مراكز بحثية وجمعيات علمية وجامعات ومعاهد تدريسية تعنى بمحو الأميتين الأجدية والحضارية من جهة ويخلق جسر حضاري بين مجتمعاتنا الشرقية العربية والمجتمع الأوروبي مستثمرين أفضل الوسائل العلمية وأحدث المناهج.. إن هذا التوجه على الرغم مما يعترضه من تعقيدات ومصاعب ومن سوء الفهم أحيانا ومن الاختراقات وبعض العراقيل إلا أنه يحظى بمسيرة فاعلة تتجه تحديدا لتعزيز حالات التفاعل الإنساني بين الجاليات ونخبها والمجتمعات المضيفة. وسيتحقق مثل هذا الأمر في

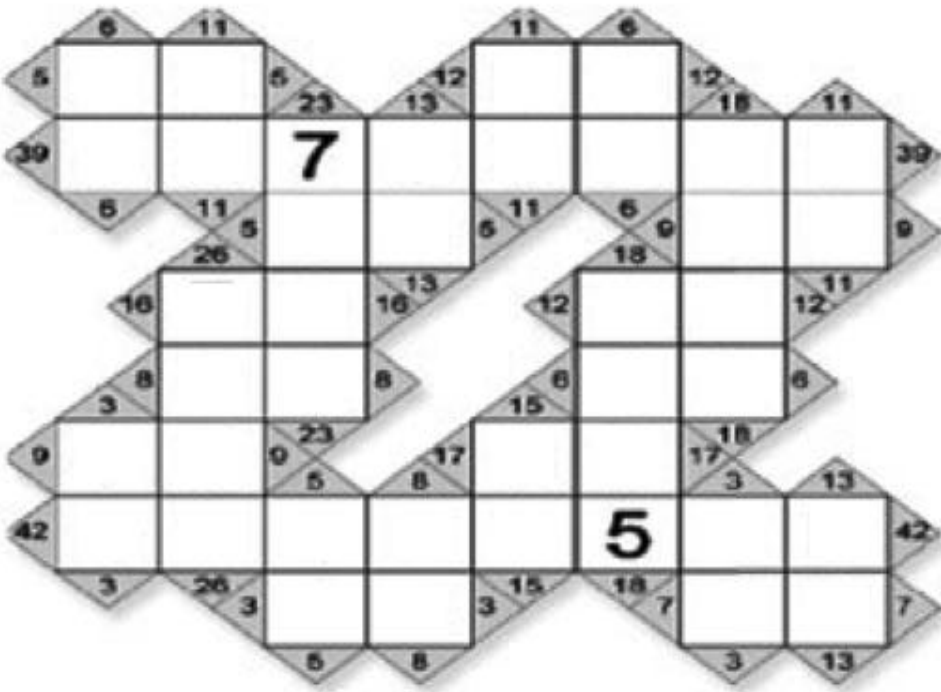




## الأبراج

<p><b>السرطان</b> 04 فبراير - 04 مارس</p> <p>مهنيًا: تتفاد بعض مشاعر القلق ربما لأنك تقبل على تنفيذ مشاريع جديدة ليست متأكدًا من نتائجها.. عاطفيًا: كن أكثر متسامحًا لمشاعر الحبيب فهو يحب أن يسمع منك عبارات العزل.</p>	<p><b>الجوزاء</b> 04 أبريل - 04 مايو</p> <p>مهنيًا: الفترة المقبلة تتطلب منك أن تبدل المزيد من الجهد في العمل لتصل إلى الأهداف التي رسمتها.. عاطفيًا: لا تدع أحدا يزعجك لأنك تبين الحب فأنت تدرك أنك لا تستطيع الاستغناء عنه.</p>	<p><b>الثور</b> 04 نيسان - 04 أيار</p> <p>مهنيًا: كن حذرًا الصوم ولا تتخذ أية قرارات غير مدروسة لا تتحمل عواقبها.. عاطفيًا: الحبيب لن ينتظر أكثر ويريد منك أن تتخذ موقفًا حاسمًا تجاهه.</p>	<p><b>العجل</b> 04 أيار - 04 حزيران</p> <p>مهنيًا: عليك أن تكون حكيماً اليوم في تصرفاتك ولن تستك العصب من المنتصف كي تتجاوز أي أزمة تمر بها.. عاطفيًا: ربما هناك علاقة حب تعيشها بعد أن كانت مجرد صداقة فاستغلها جيداً.</p>
<p><b>العقرب</b> 04 تشرين أول - 04 تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: لديك العديد من الأفكار والمشاريع التي تحلم بتحقيقها ولكنك لا تجد الضيق المادي المصون.. عاطفيًا: تكن غامضاً وانجح قلبك للحبيب لعل ذلك يفرك منه أكثر.</p>	<p><b>الميزان</b> 04 أيلول - 04 تشرين أول</p> <p>مهنيًا: لا تنظر قدمك الغرض بل استمعها أنت بعينك الجاد.. عاطفيًا: احرص على الاستماع إلى وجهة نظر الحبيب في المشاكل التي تعترضك فقد تجد لديه الحل المناسب.</p>	<p><b>العنقاء</b> 04 آب - 04 أيلول</p> <p>مهنيًا: إن كنت تشعر بالقلق على مستقبلك المهني فابدل المزيد من الجهد دون أن تنظر المقابل.. عاطفيًا: لا تنس إرادة تلك وغيرة الحبيب لتأكد من حقيقة مشاعرك.</p>	<p><b>الأسد</b> 04 أيلول - 04 آب</p> <p>مهنيًا: معنوياتك عريقة اليوم فأنت تجد من يؤمن بقدراتك في العمل.. عاطفيًا: حافظ على الاستقرار في علاقتك مع الحبيب ولا تستمع إلى آراء المخالفين.</p>
<p><b>الحسوت</b> 04 شباط - 04 آذار</p> <p>مهنيًا: لا تحمل نفسك المزيد من الأعباء رغم أنك قادر على تولى كافة المهام.. عاطفيًا: تحمل الحبيب كافة أخطائك بل انظر إلى الحقيقة.</p>	<p><b>الدلو</b> 04 كانون الثاني - 04 شباط</p> <p>مهنيًا: لا تكون الأمور لصالحك خلال الفترة المقبلة عليك أن تتصرف بذكاء خلال الفترة القادمة وتعرف كيف تستغل الفرص بأفضل طريقة.. عاطفيًا: لا تدبر حب الشريك لك فأنت تدرك أنه لن يتخطى عنك.</p>	<p><b>الجدي</b> 04 كانون أول - 04 كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: عليك أن تكون أكثر حذرًا خلال هذه الفترة من زملاء العمل فأنت لم تعد تميز الصديق من العدو.. عاطفيًا: قد تشعر أنك محاصر في إيجاد الحب الحقيقي والشخص الذي يستحقه.</p>	<p><b>القوس</b> 04 كانون الثاني - 04 كانون أول</p> <p>مهنيًا: كل يوم تزداد كفاءتك في العمل مما يزيد من وصيدك عند رؤسائك في العمل.. عاطفيًا: اسع إلى إعادة العلاقة القوية التي تربطك بالحبيب وحاول أن تفسر خلافات الماضي.</p>

## KAKURO... كاكورو



## SUDOKU... سودوكو

	5	7						8
						6		
			1	7	9	5	2	
8		4		9	1			
		5		8		9		
			5	2		4		6
	7	6	9	3	4			
		3						
9						2	3	

## إعلان

مطلوب مدبرة منزل مسلمة تجيد اللغة الإنكليزية في ولاية كونكتيكت براتب مفر. الرجاء الاتصال بالرقم:

860-543-5400

Muslim family in Connecticut seeking a Muslim live-in nanny/housekeeper who is fluent in English, Great pay plus room and board. Please email: [aidlibi@yahoo.com](mailto:aidlibi@yahoo.com)

## إعلان

Wanted, weekend 3 days live-in ONLY nanny for two children ages 2 & 4 yrs old in Staten Island NY. Must be able to speak English/Arabic. Someone with experience who will take care of children and help with some housekeeping. For more information please call 646-584-6418.



لا يابون بما يحصل لها حالياً وإنما من بقوا فيها صامدون فلهم منا جميعاً كل التقدير والاحترام، ونقول لهم أن جميلكم على رؤوسنا وكان الله بعونكم على هذه الهجمة الشرسة عليكم لحملكم على التخلي عن القدس والابتعاد عن رحيقها العليل وعلى ذلك أنا أقسم بالله بأن حوالي خمسين بالمئة من محلات التحف والهدايا في القدس، حالياً تفتح أبوابها وتقبلها بدون أن يدخل عليها حتى ٥٢٠ وهؤلاء هم الصامدون، رغم أنهم أصحاب عائلات كبيرة وعليهم التزامات جم، مثقلين بالديون لدائرة الضريبة التي تلاحقهم للحجز على محلاتهم، فما أن يفتحون أبواب محلاتهم حتى يهل جيش الاحتلال لحماية جباه الضاربن وعلى الفور تأخذ هذه المحال بالإقفال حتى لا يتعرضوا للحجز أو السجن لعدم الدفع، وهذه الهجمات ممنهجة وتوقيتها هو وقت وجود سواح في المدينة حتى لا يستفيد المقدسيين منهم.

هذا بعض من أحوال قدسنا وأهلها الصامدون بصدور عارية وجيوب فارغة ولا معيل لهم إلا الله أن جميع الدول العربية تعترف بفسطاطين دولة وعاصمتها القدس الشريف ولكن على الورق فقط.

فهناك مليارات من الدولارات تدخل خزائن الدول العربية يومياً مما رزقهم به الله وسخر لهم الأرض وما في باطنها وكذلك نسع عن الطرق العديدة لصرف هذه الأموال وكثيراً من هذه الموال تصرف لإحاجات مهمة ولكن ليست أهم من القدس وسكان القدس ومقدسات القدس وأسوار القدس وعائلات القدس.

وأما المطلوب منا كجالية في منطقة نيويورك هو الدعم المعنوي من خلال تفعيل هذه اللجان والجمعيات وما أكثرها، الجمعية العربية الأمريكية الممثلة للجالية الفدریشن المستولة عن جميع المساجد والمدارس والمؤسسات الإسلامية والمسيحية المجمع الكنسي المسيحي الحزب العرب بالديمقراطي الذي ولد معاقاً وأصبح طي النسيان والمطلوب إعادة اللحمة مع الجالية لتكون وحدة واحدة، أيعقل أن عندنا هذا الكم من المؤسسات ولم نسع من أي منهم أي تعليق عما يجري للقدس.

وحتى لو كان رؤساء هذه المؤسسات من غير المنتخبين انتخاباً رسمياً من قبل أفراد الجالية الكريمة فأننا ستكون شاكرين لهم لو كفوا أنفسهم ولو لمرّة واحدة بمحاضر أو اجتماع أو ندوة عن القدس أو حتى تصريح شجب عما يجري لفسططين والقدس، أمن العيب على الأئمة أن يخصصوا دقيقتين في خطبهم للشرح عن القدس.

القدس العربية القدس الذهبية القدس الوردية، أولى القبلتين، عروس عربيتنا، زهرة المدائن تعددت الأسماء والقدس واحدة وهما نحن نحضر لها أسماً آخر «القدس الحدوتة»، لأن الظاهر أننا ستحيلها إلى ملف المفقودات العربية لتصبح حدوتة ثم نطبعها في كتب الروايات ليتسنى للحكواتيه من بعدنا أن يحكوها لأحفادنا وأحفادهم والله من وراء القصد.

لداخل المدينة، وعمال الليل كانت جيوش تضيء البهجة على المدينة وزوارها وخاصة في وقت الاستراحة حيث كانوا يتجمعون في الشوارع لاحتساء الشاي مع السجارة مع نكت مشتركة فيما بينهم.

وطبعا مثل هذه الأعداد من العمال والسياح الذين يتجولون في الشوارع والمرتادين للمقاهي حتى وأماكن الصرافة كانت تكون مفتوحة وهم بحاجة للأكل لذلك فقد كانت المخازن تقوم بذلك من خلال خبز أقراص اللحمة بعجين، وأقراص البيض بالنقانق والكعك الطازج وغيرها من المأكولات.

تخيل أخي القاري أنك كنت تستطيع تبديل وتحويل جميع أنواع العملة التي لديك ومهما كانت فرنسية، بريطانية، دولار، ين، دراهم، دينار، ليرة، ريال، في أي ساعة من ساعات النهار وكذلك الليل، تخيل أن السيارات المخصصة لنقل السواح بين الأماكن السياحية من القدس إلى بيت لحم، الخليل، رام الله، نابلس، إريحا وغيرها، هذه السيارات من موديل نفس السنة وكانت معظم شركات نقل السياح تغير سياراتهم سنوياً مثل تسكي البتراء وتكسي البهلوان والتكسي البريطاني والرشيدي وغيرهم.

أنا كنت طالبا في الصفوف الأولى وغير مكثرت بالدراسة كثيراً كانت تتاح لي وبعض الأصدقاء الفرصة لصيد بعضاً من زار المدينة المقدسة وكنا نقف على المشارف ونحن نصل بعض الحافلات كنا نأخذهم ونرشدهم إلى الأماكن

المعدة لوقوف مثل هذه الباصات وهذه الحافلات كانت تصل من تركيا قبرص، اليونان، سوريا، لبنان وغيرها وكذلك تأخذ من يريد النوم والراحة منهم إلى الصباح إلى بيوت المقدسيين المخصصة لاستيعاب الزوار والسواح لصعوبة إيجاد غرف شاغرة بالفنادق.

وكذلك كنا ننتظر السيارات الفارهة القادمة من الخليج العربي، السعودية، الكويت، العراق كنا نستقبلهم ونوصلهم للسكن مع بعض العائلات المقدسية للنوم عندهم إلى الصباح حيث ننقلهم إلى الفنادق هذا إذا كان عندهم غرف شاغرة وأيضاً كنا نأخذهم لزيارة معالم هذه المدينة التي لا مثيل لها في العالم وكنا نتقاضي أجرة من الزوار وكذلك نحصل على عمولتنا من الفنادق، المطاعم، والمحلات التجارية، ومحلات الصرافة وحتى الأماكن الدينية حسب اتفاقنا مع المرشدين في الأقصى وكنيسة القيامة، وهذه المدينة لها أفضل على جميع سكان الضفة الشرقية ممثلة بالعاصمة عمان والتي بنيت جمعياً وما حولها من عائدات القدس وكذلك المدن المحيطة بها، الخليل، رام الله، أريحا، بيت لحم وغيرها من عوائد القدس.

والآن، تخيل أخي القاري كم من المليارات من الدولارات سوف تكون متداولة في القدس وما حولها في حال حصل المستحيل وعادت القدس إلى سيرتها الأولى كاملة وغير منقوصة ولكن لا بؤادر أمل عندي بعودتها، لأننا جميعاً عرباً مسلمين ومسيحيين خاصة فلسطينيين وبالأخص المقدسيين الذين هم في الخارج

إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حين أسري به، إلى سيدنا عمر بن الخطاب الذي فتحها، إلى سيدنا صلاح الدين الذي حررها، وأما إذا دخلت المسجد الأقصى فأنت تكون مع حضره جميع الأنبياء بالإضافة إلى سيدنا موسى عليه السلام الذي حضر للصلاة مأموماً بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وتشعر بهمساتهم.

وكذلك هو الحال في الأماكن المقدسة المسيحية فإذا خطى أحدهم داخل هذه المدينة فإنه يضع قدمه في نفس الموضع الذي خطى فيه السيد المسيح عليه السلام وكذلك القديسين.

#### القدس قبل الاحتلال سنة ١٩٦٧

سكانها هو خليط عجيب من أنواع وألوان البشر وهم ساكني الحارات الأنفة الذكر، وأما تجارتها فهي معتمدة على الله أولاً ثم على السياحة، وبما أنها كانت القبلة الإسلامية الأولى فيتوجب على كل حاج مسلم أن يقدس حجته فيها وبما أنها ما زالت القبلة الأولى للمسيحيين حيث لا يُفخر لأي منهم إلا إذا حج إليها. وهذا ينطبق على اليهودية فهم أيضاً مُرتبطين بالحج إليها، وتخيل أخي القارئ كم من الملايين من الناس سوف يحجون أو يأتون لزيارة هذه المدينة خاصة بعد تحريرها إن شاء الله وكسر القيود على التصاريح لزيارتها، وهذه المدينة أصلاً كانت وما زالت مجهزة لاستقبال أكبر عدد من الزوار، فجميع محلاتها ومتاجرها مستعدة لتزويدهم بالهدايا والتحف وكذلك فنادقها

كانت وما تزال متأهبة لاستقبال زوار القدس الشريف وأيضاً أماكن العبادة فيها متعظمة لهم وبما أنني كنت طفلاً وكبرت وترعرعت في ربوعها فأني ويعون الله سأحاول أن أصف لكم بعض من يوميات هذه الساحرة القدس قبل احتلالها سنة ١٩٦٧.

كانت هذه المدينة لا تعرف النوم مثلها مثل مدينة نيويورك حالياً لأن حوالي أربعين بالمئة من محالها التجارية كانت لا تقفل أبوابها للتزود بالبضائع بدل التي يبيع تهاراً وكذلك التحضير للغد بالإضافة إلى استقبال الوافدين إليها ليلاً حيث كانوا يصلون إليها عبر الحافلات والسيارات، وكذلك السواح القادمين عن طريق مطار القدس.

وكنت تشاهد المدينة وهي تعمل ليلاً مثل خلية النحل مملكة قائمة بذاتها فترى عمال البناء يصلحون المحلات والبيوت ليلاً لأن لا مجال لإدخال مواد البناء إليها تهاراً وكذلك ترى العائلات الشياطين وسائقي العربات الكارو التي تجرها الدواب والعربات الثلاثية الدواليب التي يجرها الناس، ترى هذا الجيش الصغير محملين بالأقمشة والبقالة، والخضروات، واللحمة، والبطاطا، والمواد البناء، والقهوة والبهارات والمكسرات، والدقيق للمخابز ومخابز الكعك المقدسي الذي لا مثيل له في العالم، والمطاعم في تحضير أكل الغد الفول والقلافل والحمص وهذه الأكلات بحاجة لأن تطبخ ثم تطحن وكذلك الكباب الشهي، ومحلات الحلويات وما أكثرها، جميع ما ذكرناه من بضائع كانت تنقل من خارج السور

## القدس الحدوتة



كامل محمود  
رئيس الكونجرس الفلسطيني الأمريكي نيويورك

هذه المدينة المغدورة من قبل كل فرد منا عرباً أو عجم مسلمين ومسيحيين، مساجد وكنائس، جمعيات وجامعات، دولاً ودويلات، فلسطينيين الوطن أو المهجر ناكري أفضالها علينا إنها القدس، أولى القبلتين التي تخلى عنها تؤمها المكي والنبوي، الأزهر والأموي حتى تاج محل والفايتيكان أوغلو الإسلام ونبيل العرب، جميعنا اتخذنا النعام شعاراً لنا هذه القدس التي بدت تغيب عن وجداننا رويداً رويداً وما نحن إلا جنوداً بواسل في برودة الدم والبلادة ومؤمنين بما شرعة لنا مظفر النواب متقبلين وصفه لنا بأولاد؟؟؟

كل هذا الذي يحصل للقدس وفي العلن والإعلام ولا حراك منا حتى نحن الذين في المهجر وخاصة منطقة نيويورك القريبة جداً من مؤسسات أصحاب القرار.

هذه القدس التي ألبسناها فستانها الأبيض الطويل وزيناها بالحنه والكحلة العربية الأصلية ثم توجناها بالطرحة المغطية لوجهها الجميل الخجول أمام شباب وشابات الزفة أحقاد صلاح الدين.

وما هي إلا سويحات حتى هبت رياح عتية مصطحبة معها مياه غزيرة فسالت الجداول مغذية الوديان وفاض النهر فحملها للضفة الأخرى وحال بيننا وبينها. وأما نحن فما كان منا غير الصراح والوعول والتهديد والوعيد ولكن الذين حضوا بها في الضفة الأخرى كانوا يضحكون علينا ويستهنون بنا وهم مشتمزين من لباسها العربي الأصيل وعلى الفور بدأوا بغيارها ابتدئنا بقص ثوبها من الأسفل فنقصت حشمتها، ثم أكملوا إلى الأكمام المغطية للاكتاف وبعض من صدرها فأصبحت شبة عارية، ولكن لم يكتفوا بذلك فوصلوا إلى الطرحة، طرحة العروس أيها العرب والمسلمون وحينها سينكشف هذا الوجه الجميل وتظهر حمرة لبتوارى خجلها أمام مغتصبيها، وما أن يُزيلوا كحللتها العربية واستبدلها بمستحضراتهم فسوف تصبح عروسهم وهكذا ستضم إلى المفقودات العربية والإسلامية وتصبح توعم الأندلس وتيمما بأجدادنا الذين لبسوا العقال والكوفية السوداء حداداً على الأندلس ستوجب علينا انتقاء نوع البرقع المناسب نلبسه حداداً على القدس عروس عربيتنا.

كل هذا يحصل للقدس وعلى مسمع ومرئي المليار ونصف عربي مسلم وكذلك الجامعة العربية التي ساقها العربي إلى طريق ذات اتجاه واحد في الاتجاه المعاكس لفسططين وزهرة المدائن حتى يتحجج هو وزبائنه مستقبلاً إنهم لم يروا ما حصل لها، وأيضاً الرؤساء المخاليع منهم ومن هم على الطريق والذين ينتظرون أو حتى المحصنون منهم، وكذلك الذين ركبوا موجة ما يسمى بالربيع العربي وأخذوا كراسي بلادهم جميعاً مسحوا القدس من قواميسهم وها هي سنة تمضي بدون أن نسع من أحدهم تصريح ولو خجول عن فلسطين أو القدس.

#### القدس وما أدراك ما القدس

هذه المدينة الذهبية هي من أقدم مدن العالم وكانت قد هُدمت سبع مرات على مدى العصور الماضية لذلك فنحن حين نصلي في المسجد الأقصى نكون في الطابق السابع له بالنسبة للطوابق المهدومة، تخيل أنك أينما تحضر الأرض داخل السور ستجد الكثير من الشوارع والأسواق والغرف والسراديب.

هذه المدينة تحتوى على الكثير جداً من المساحد والمدارس الإسلامية، المدرسة الرشيدية، الإبراهيمية، المؤمنية، المدرسة العمرية، نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب والمتاحف الإسلامية والصلاحية كنيّة لسيدنا صلاح الدين الأيوبي الذي هداها إلى إخواننا المسيحيين، وأيضاً فيها تكية وهي المكان المخصص للحصول على الطعام المجاني وكذلك هناك سبل لشرب الماء المجاني منشورة في زوايا شوارعها والكثير الكثير من المعالم الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

# ملك الأفنيو الخامس

خضر - فواكه - كروت التلفزيون . وكافة متطلبات البيت العربي

## 5th Ave King

Mid-Eastern & Turkish food

لحوم ودجاج حلال  
كروت تليفونات بسعر الجملة  
خضار - فاكهة - بهارات  
استعداد تام لتلبية كافة  
مناسباتكم

منتجات ألبان  
كافة الاطعمة الشرقية  
والمشويات التركية

6824 5th Ave brooklyn NY 11220  
718-238-9696

Mocha

Hookah



# Mocha Hookah



## مقهى المخبأ



ملتقى الأصدقاء



مقهى المخبأ



**VISIT US AT**  
[www.mochahookah.com](http://www.mochahookah.com)

**COME IN AND TRY  
OUR HOOKAH**

**WIDE VARIETY  
OF FLAVORS AVAILABLE**

**ORDER ONLINE**  
delivery .com  
grubhub.com  
snapfinger.com  
seamlessweb.com

**OPEN 24 HRS**  
DELIVERY 7AM - 1AM  
SPORTING EVENTS  
AVAILABLE

رمز الأصالة والتراث  
مطعم عربي باكلاته العربية المتنوعة  
مقهى شرقي وجلسات عائلية ممتعة  
جميع انواع الأيس كريم والجاتوه والحلويات الشرقية  
والغربية  
جميع انواع المشروبات الساخنة والباردة  
الأراجيل والشيشة  
استعداد تام لتوصيل الطلبات الخارجية  
قسم خاص بالحفلات والمناسبة الخاصة

**183 Atlantic Avenue, Brooklyn , NY 11201**  
**718-624-6764**